تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية

"جامعـــة بنهـــا نموذجـــاً"

إعـــداد

د. هناء شحات السيد إبـراهيم حجازي

مـــدرس أصـــول التربيـــة

كليـــة التربيـــة – جامعـــة بنهـــا

تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية "جامعـــة بنهـــا نموذجـــاً"

إعـــداد

د. هناء شحات السيد إبراهيم حجازي

مـــدرس أصـــول التربيـــة

كليـــة التربيـــة – جامعـــة بنهـــا

الملخـــــص

هدف البحث الحالي إلى تفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها والجامعات المصرية، من خلال التعرف على الإطار النظري والفكري للمسئولية المجتمعية للجامعات، والكشف عن واقع قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية وأدائها لدورها في خدمة المجتمع المحلى وتنمية البيئة، والتعرف على أهم الخدمات والأنشطة التى تقدمها جامعة بنها لخدمة مجتمعها المحلى، وتحديد المعوقات التى تحول دون قيامها بهذه المسئولية ؛ ومن ثم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتغلب على هذه المعوقات، ومحاولة وضع تصور مقترح لتفعيل هذه المسئولية المجتمعية، ولتحقيق هذا استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على استبانة تم تطبيقها على عينة من وكلاء كليات جامعة بنها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة الحاليين والسابقين ،وتوصل البحث لمجموعة من النتائج منها: أن جامعة بنها بكلياتها المختلفة تقدم العديد من الاستشارات والخدمات والأنشطة التي تتعلق بالمسئولية المجتمعية، ومن هذه الأنشطة والخدمات التي تقوم بها الجامعة: المشاركة في الأسبوع الإقليمي من خلال إرسال القوافل المتكاملة الطبية والبيطرية والزراعية والرياضية والتعليمية والتثقيفية والإرشادية في المدن والقرى التابعة لمحافظة القليوبية، تقديم الاستشارات التربوية والنفسية لأفراد المجتمع المحلى، وتقديم الاستشارات العلمية القانونية والهندسية والاستشارات الخاصة بمجال الصناعة لبعض الشركات والمصانع بالمحافظة، تنظيم ندوات للمدارس والكليات للتوعية والإرشاد والتثقيف الصحي للوقاية من بعض الأمراض والأوبئة الموسمية، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة، كما توصل البحث إلى أن جامعة بنها بكلياتها المختلفة تواجهها العديد من المعوقات التي تحول دون قيامها بمسئوليتها المجتمعية تجاه مجتمعها المحيط على أكمل وجه و بشكل جيد ومرضى لكافة أبناء المجتمع وتتمثل هذه المعوقات في: معوقات خاصة بمفهوم المسئولية المجتمعية للجامعة، معوقات خاصة بالنواحي الفنية والتنظيمية، ومعوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس، معوقات خاصة بالنواحي المادية، معوقات خاصة بالنواحي الإدارية، معوقات خاصة بأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته، وانتهى البحث بوضع تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها والجامعات المصرية للنهوض بالمجتمع وحماية وتنمية البيئة المحيطة.

الكلمات المفتاحية: المسئولية، المسئولية المجتمعية، خدمة الجامعة للمجتمع، المسئولية المجتمعية للجامعات.

A SUGGESTED VISION FOR THE ACTIVATION OF SOCIETAL RESPONSIBILITY IN THE EGYPTIAN UNIVERSITIES:BENHA UNIVERSITY AS A MODEL

Abstract

The current research aimed at activating the societal responsibility in Benha University in particular and Egyptian universities in general through tackling the theoretical background of university societal responsibility and identifying the real status of Benha University. For providing a suggested vision and perspective for activating the societal responsibility, the analytic descriptive method was followed. A questionnaire was developed and administered to 28 vice-deans of community service and environment development affairs in Benha University. The results showed that Benha University faculties provide several services, consultations and activities related to the societal responsibility such as the participation in the regional week activity by sending integrated medical, agricultural, educational, veterinary caravans to towns and villages in Qalubiya Governorate, providing the educational and psychological advices for community, providing the scientific, legal and engineering advices to companies and factories inside the governorate. It also organizes health literacy workshops and symposiums for schools and faculties. The study also revealed that there were some technical, administrative and organizational obstacles in the different faculties in Benha University in achieving the societal responsibility. The research ends with a suggested vision for activating the societal responsibility in Benha University particular and Egyptian universities in general in order to develop and advance the community.

Keywords: Responsibility - societal responsibility – community service by university –university societal responsibility.

مقـدمـــة:

تعيش الدول المتقدمة والنامية على السواء في السنوات الأخيرة موجات متتالية من التغيرات على كافة الأصعدة والتى تؤثر في عناصر المنظومة التعليمية؛ حيث تفرض هذه التغيرات تغير النظرة المجتمعية لمؤسسات التعليم الجامعي، وتتأتى هذه النظرة المجتمعية من اختلاف الرؤى الفكرية للجامعات المعاصرة باعتبارها شريك فاعل فى تنمية مجتمعاتها ورقيها، وهوما يفرض على هذه الجامعات ممارسة دورها المجتمعي كأساس ومطلب ضروري وحتمي فى ظل التحديات المعاصرة. (السلمى، ٢٠١٤، ٢) وهذا ما حتم عليها إيجاد فلسفة وآليات عمل ضمن إطار أخلاقي واجتماعي، يمثل علاقة هذه المؤسسات بالمجتمع وخدمته، وهو ما اصطلح عليه بالمسئولية المجتمعية للجامعات، والذى يعكس مدى تقدم نشاطات المجتمع عن طريق التعليم والبحث والتطوير ومسايرة التقنيات الحديثة للتأقلم مع التغيرات المحيطة. (أحاندو، ٢٠١٦، ٤٧)

وتعد المسئولية المجتمعية من أهم الواجبات الملقاة على عاتق الجامعات ومؤسسات التعليم العالي؛ فهي التزام مستمر من هذه المؤسسات فى تطوير المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع وتحسينه من خلال توافر الخدمات المتنوعة التى تسهم فى تعزيز علاقة هذه المؤسسات بالمجتمع.(الثبيتي، ٢٠١٥، ٥١)

وتختلف رسالة الجامعة عما كانت عليه منذ عقود مضت حيث كانت بعض الجامعات منعزلة عن مجتمعاتها بعيدة عما يدور فيها من نشاطات وما يحدث فيها من تغيرات وما تعانيه من مشكلات مركزة اهتمامها على التدريس إلى جانب اكتشاف المعرفة عن طريق البحث العلمي النظري؛ إلا أن الرؤية المعاصرة لدور الجامعة فى طبيعته ومحتواه اختلف على أساس أنها المؤسسة الأكثر تطوراً وتأثيراً فى حياة المجتمعات؛ فهي جزء من تاريخ الشعوب وأحد مصادر حركتها الثقافية، وهى الأداة الفاعلة للتعامل مع المجتمع، وتلبية متطلباته المستمرة، وتوصيل خدماتها خارج أسوارها لمختلف الأفراد والمؤسسات؛ وعليه فالجامعة تعكس الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية فى المجتمع، وتبين درجة التطور الاجتماعي فى تحمل وتنفيذ مهام التنمية.(السلمى، ٢٠١٤، ٣)

وتعد الجامعة أحد أهم روافد التنمية، فهي بمثابة معقل الفكر الإنساني في أرفع صوره ومستوياته، وبيت الخبرة في شتى صنوف الآداب والعلوم والفنون، ومصدرًا معرفيًا لتطبيق النظريات العلمية؛ وصولاً إلى أرقى صور التكنولوجيا، ووسيلة الحفاظ على القيم الإنسانية، وتنميتها في تكامل مع قيم الثقافة الوطنية؛ بما يحفظ الشخصية الوطنية لمجتمعها، ويربطها في ذات الوقت بالعناصر الأصيلة في الثقافة الإنسانية، وهي رائدة التطور والإبداع ، وصاحبة المسئولية في تنمية الثروة البشرية باعتبارها أهم ثروة يمتلكها المجتمع.(فقيهي، ٢٠١٢، ٢-٣)

وهي – أيضًا – الجهة المنوط بها حل مشكلات المجتمع، من خلال معايشة حقيقية لها، وتفاعل خلاق معها، وتفهم موضوعي لأبعادها، فلم يعد من الممكن اعتبار الجامعات مؤسسات تعليمية تعني بتخريج الكوادر والكفاءات في المجالات المختلفة فحسب، أو اعتبارها مجرد مراكز

بحثية تقوم بإجراء أبحاث أكاديمية متخصصة، كما أنه لم يعد من الممكن أن تعيش أي جامعة بمعزل عن المجتمع المحيط بها بكل ما يواجهه من تحديات ومشكلات، وبكل ما يحلم به من طموحات وآمال؛ فالجامعة مؤسسة تعليمية تعنى بعملية التدريس والبحث العلمي ، كما أنها ملزمة بتقديم الحلول للمشكلات الحادثة للمجتمع من خلال البحث العلمي، كما أنها مناطة بخدمة المجتمع تطويراً وتنمية ؛ لذا فقد صار مفهوم المسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية يمثل بعدًا محوريًا، ويضيف مهمة أساسية من المهام التي ينبغي أن تضطلع بها الجامعات، وهذه المهمة تتمثل في التفاعل مع المجتمع المحيط والمشاركة الفعلية في تقديم الخدمات والأنشطة، ووضع خبرات أعضاء هيئة التدريس وإمكاناتهم البحثية في سبيل تحقيق رسالة الجامعة كمعقل للفكر الإنساني، ومركز رائد للتطوير والإبداع في سبيل المشاركة الفعالة في دعم مسيرة التنمية للمجتمع.(على، ٢٠١٠، ٥)

هذا، وقد توطدت العلاقة بين الجامعات ومجتمعاتها فى الدول المتقدمة، وذلك من خلال تقديم الاستشارات العلمية، والمهارات الفنية، والمساهمة فى حل المشكلات، وإجراء البحوث التطبيقية لصالح مؤسسات المجتمع، وساهم ذلك فى إبراز دور الجامعة وإمكانياتها، وقدرتها على إحداث التنمية الشاملة، وتتمثل أهمية المسئولية المجتمعية للجامعة فى كونها عنصراً أساسياً لتنمية المجتمع، وزيادة الوعى الاجتماعي لدى الأفراد ،كما أنها تعطى بعداً جديداً فى تلبية حاجات التعلم، والتوسع فى برامجه لتحقيق أهداف مجتمعية، وتتيح مجالاً أوسع للاستفادة من نواتج التعلم.(الظفر، وآخرون، ٢٠١٤، ٩٤)، وعليه فقد أصبحت رسالة الجامعات أن تضع خدمة المجتمع ومشاركته في عملية التطوير مكونًا ثالثًا ووظيفة رئيسة من وظائفها، وهدفًا ثابتًا تسعى لتحقيقه بأفضل الصور. (الناقة، ٢٠٠٠، ٣)، (شرقى،٢٠٠٨، ١٧٣)

ومن ثم نشأت مسئولية متبادلة بين الجامعة والمجتمع، وأصبحت جامعات اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالقيام بمسئوليتها المجتمعية وخدمة مجتمعها، والعمل على النهوض به وتنميته؛ من خلال برامجها الدراسية ودراساتها واتجاهاتها، وجهود أعضاء هيئة التدريس فيها وطلابها، فضلاً عن الجهود المباشرة فى دعم وتبنى البرامج المجتمعية، وترشيح الشراكات الاستراتيجية مع القطاعات المجتمعية المختلفة، ولقد وضعت الجامعات أطر تنظيمية ومؤسسية لجهودها فى مجال خدمة المجتمع، وتحقيق ممارسات المسئولية المجتمعية. (المطيري، ٢٠١٦، ٤٩)، ولذا فالجامعات تسعى نحو قيامها بالمسئولية المجتمعية باعتبارها واجبًا عامًا وضمانًا للمشاركة الفاعلة للأفراد في الجهود التنموية، وبالشكل الذي يساعدهم على حل مشكلاتهم والوفاء بحاجاتهم الأساسية؛ مما يدعم مقومات التنمية ويحقق الرفاهية لأبناء المجتمع.

هذا، وقد لقى موضوع المسئولية المجتمعية للجامعات مؤخراً اهتماماً عالمياً واسعاً، بالنظر إلى الحاجة لإبرازه ومأسسته وإدراجه ضمن منظومة العمل الإداري الجامعي، وتضمينه فى مناهج الجامعات وأدوارها ومخرجاتها؛ لذا يتعين على الجامعات أن تضع المسئولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها أسوة بكافة مؤسسات المجتمع الأخرى؛ حتى يكون للجامعات دور رئيس

في التأسيس لفكر استراتيجي تنافسي يخدم المجتمع وقضاياه، ويتناول مشكلاته ويقدم لها الحلول المناسبة؛ باتباع المنهج العلمي وإجراء الدراسات والأبحاث المتخصصة التى تتناول شرائح المجتمع وقطاعاته.(ناصر الدين، وآخرون، ٢٠١٣، ١٠-١١)،(شاهين، ٢٠١٢، ٤)

وعليه، فقد خطت وزارات التعليم العالي العربية خطوات جادة في سبيل تفعيل الدور المجتمعي للجامعات على غرار الجامعات الدولية، حيث قامت معظم الجامعات بإنشاء مراكز ووحدات خاصة تهدف جميعها لخدمة المجتمع، ولتضيف إلى جهودها المستمرة في خدمة المجتمع نوعًا جديدًا من الخدمات كان المجتمع في حاجة إليها من أجل مجتمع أفضل.(الحسيني، ٢٠١٣)

وإيمانًا بأهمية المسئولية المجتمعية، فقد حظى هذا المفهوم باهتمام كبير من قبل خبراء التعليم العالي في الوطن العربي لكونه يستوعب بصورة أشمل الدور المنوط بالجامعات العربية؛ فإضافة إلى الدور الرئيس فى تقديم المادة العلمية وتأهيل المتخصصين، ودور الجامعات المهم فى دعم البحث العلمي وتوسيع قاعدته، ركزت هذه الجامعات على الوظيفة الثالثة لمؤسسات التعليم العالي، المتمثلة فى المسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع وتقديم التعليم المستمر، وإثراء الاقتصاد المعرفي(الأحمدي، ٢٠١٦، ٦٣٦)؛ فالوظيفة الثالثة أو المسئولية المجتمعية تقوم على: تحديد احتياجات الأفراد والمؤسسات في المجتمع، ووضع البرامج والأنشطة التي تلبي هذه الاحتياجات.(المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤، ١٥)، ويدل هذا على اختلاف الخدمات التى تقدمها كل جامعة، وذلك لاختلاف طبيعة المجتمعات المحلية واختلاف احتياجاتها.(الحازمي، ٢٠١٧، ٨٣٢)

وفى هذا الصدد على المستوى العالمي هدفت دراسة (Nejati, et. al, 2011) إلى التعرف على مدى اهتمام والتزام الجامعات العشر الأولى فى تصنيف التايمز لعام ٢٠١٠ بالمسئولية المجتمعية من خلال دراسة وتحليل محتوى الموقع الإلكتروني للجامعات العشر، ومدى تغطيته للمسئولية المجتمعية للجامعات المدروسة وأنشطتها، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات العشر ملتزمة بشكل عام بالمسئولية المجتمعية وفق مواصفات ISO26000، وأنها ملتزمة كذلك بالشفافية، وأظهرت قدراً كبيراً من الاهتمام بقضايا الفرد والمجتمع، والمحافظة على البيئة.

وعلى المستوى العربي توصلت دراسة (الحربى ،٢٠١٢) إلى أن جامعة جازان تسهم فى مجال حل الأزمات ومواجهة التحديات بشكل كبير، وكذلك فى مجال رعاية أسر السجناء ومجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، وأن الجامعة تسهم بشكل كبير فى عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلى وفى رعاية الأسرة والطفولة، وفى تقديم برامج التوعية. وتوصلت دراسة(الشمري، ٢٠١٦) إلى أن أبرز نقاط القوة فى علاقة جامعة حائل بالمجتمع هى: وضوح الخدمات التى تلتزم الجامعة بتقديمها للمجتمع، وتقديم الجامعة لمجموعة من البرامج التى تخدم أفراد المجتمع.

وعلى المستوى المحلى فقد أسفرت دراسة (محمد، ٢٠٠٦) عن عدة نتائج، لعل أهمها أن الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة بنها؛ لابد أن تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المستقبلية لخدمة الجامعة للمجتمع؛ ولتحقيق الوحدات لهذه الأهداف، فلابد من قيامها بمجموعة من الأنشطة حسب احتياجات ورغبات أفراد المجتمع فى بيئاتهم المختلفة. وتوصلت دراسة(أبو راضى، ٢٠٠٦) إلى أن للجامعات الإقليمية دور هام فى النهوض بالمرأة الريفية، وتلبية احتياجاتها، وتنميتها تحقيقاً للتنمية المستدامة.

كما توصلت دراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٧، ٢٠٧) إلى أن جامعة القاهرة تقوم بدور مهم فى تنمية المجتمع، من خلال مشروعات تشغيل الطلاب أثناء الاجازة الصيفية، وقوافل الجامعة للتنمية الشاملة وخدمة المجتمع، والمشروعات البحثية. وهدفت دراسة (صديق، ٢٠١٤) إلى التعرف على أهمية الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، وكيف يمكن توظيف تلك الشراكة لحل مشكلات المجتمع كمشروع فوسفات أبو طرطور بمحافظة الوادي الجديد، وقد توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لجامعة للعلوم الصحراوية بمحافظة الوادي الجديد كمدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.

وتوصلت دراسة (محمد، ٢٠١٥، ٤١٧) إلى أن جامعات الصعيد تقوم بأدوار مناسبة لخدمة قطاع الزراعة والإنتاج الحيواني، ونشر الوعى الصحي والارتقاء بالمستوى الصحي، وخدمة قطاع التعليم وتحقيق الجودة فى مدارس المجتمع الصعيدي.

ولكن على الرغم من اهتمام القيادات الجامعية في الجامعات بهذه الوظيفة الهامة واقتناعها بجدوى المسئولية المجتمعية للجامعات، وبذلها لكثير من الجهود من أجل تطوير الجامعة في هذا المجال، وربطها باحتياجات المجتمع ومشكلاته، وقيام الكثير منها بإنشاء مراكز للتطوير ووحدات ذات طابع خاص لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومراكز بحثية لإجراء البحوث التطبيقية التي تهدف إلى حل مشكلات المجتمع؛ إلا أنه ما زالت هناك العديد من المشكلات والمعوقات التي تعوق الجامعات عن قيامها بمسئوليتها المجتمعية بفعالية وأدائها لدورها التنموي المأمول لمجتمعاتها. وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات سواء العربية أو المحلية، فقد أشارت دراسة كلاً من(عارف، ٢٠٠٢، ٥٠٥) ،(الحارثي، ٢٠٠٩، ١٨-١٩)، إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التى تعوق الجامعات عن قيامها بمسئوليتها المجتمعية، وهى كما يلى:

- غياب ثقافة المسئولية المجتمعية لدى معظم الجامعات، وغياب ثقافة العمل التطوعي.
- غياب ثقافة العطاء للتنمية حيث أن معظم جهود الجامعات تنحصر في أعمال خيرية غير تنموية مرتبطة بتوفير بعض الخدمات للأفراد دون التطرق إلى مشاريع تنموية تغير المستوى المعيشي لأفراد المجتمع.

وأوضحت دراسة (المجيدل، والزغبي، ٢٠١١) أنه يوجد دور متوسط لعضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة دمشق فى قيامه بالوظيفة الثالثة للجامعة، وقد كان دوره واضحاً فى الإسهام فى برامج التعليم المفتوح والمستمر ، وتقديم الاستشارات التربوية للمجتمع المحلى؛ بينما تراجع هذا الدور قليلاً بالنسبة للمشاركة فى عضوية المجالس الإدارية فى المجتمع ، وتمكين أفراد المجتمع المحلى من الإفادة من إمكانيات الجامعة. وتوصلت دراسة (الرواشدة، ٢٠١١) إلى أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء التطبيقية فى خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وتوصلت دراسة (سالم، ٢٠١٤، ٣٢) إلى أن دور قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة فى خدمة المجتمع محدود وضعيف، وكانت أهم المعوقات التى تعوق قسم التربية عن القيام بدوره على أكمل وجه فى خدمة المجتمع هى: المعوقات الخاصة بمحور المجتمع، ثم محور الجانب الإداري للقسم، ثم المحور الخاص بأعضاء هيئة التدريس.

كما توصلت دراسة (الدوسري، ٢٠١٦، ٢٩٤-٢٩٥) إلى أن هناك عدة معوقات تعوق الجامعات عن القيام بمسئوليتها المجتمعية وهذه المعوقات تتمثل فى: غياب التخطيط الاستراتيجي لبرامج المسئولية المجتمعية، ضعف الحوافز والتسهيلات فى تنفيذ برامج المسئولية المجتمعية، قلة الكفاءات المؤهلة فى مجال تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم برامج وأنشطة المسئولية المجتمعية. وتوصلت دراسة(الشمري، ٢٠١٦) إلى أن أبرز نقاط الضعف فى علاقة جامعة حائل بالمجتمع هى: ضعف تواصل الجامعة مع خريجيها وإشراكهم فى الأنشطة وعمليات التطوير، الضعف فى مجال دعوة أرباب العمل للانضمام إلى اللجان الاستشارية لبرامج الجامعة وأنشطتها.

أما دراسة(الأحمدي، ٢٠١٦، ٦٣٣-٦٣٤، ٦٧٦-٦٧٧) فقد توصلت إلى وجود مجموعة من الصعوبات والمعوقات تواجه الجامعات العربية فى أداء دورها المجتمعي تكمن فى النواحي الإدارية والثقافية والتمويلية.

وتوصلت دراسة(محمد، ٢٠١٧، ٥٤٤-٥٤٥) إلى من أهم المشكلات التى تعانى منها الجامعات السعودية عموماً وجامعة الملك فيصل بشكل خاص هى: عدم وجود هيكل تنظيمي للمسئولية المجتمعية بالجامعة يتم من خلاله إدارة برامج المسئولية المجتمعية ،وإصدار التقارير عن أداء الجامعة فى المسئولية المجتمعية، وكذلك ،ضعف أداء الجامعة فى دعم المجتمع الخارجي وتوثيق علاقتها بالمجتمع ومؤسساته المختلفة.

فى حين أشارت دراسة كلاً من (جبريل، ٢٠١٦، ٥٥٥)، (عبد الحسيب، ٢٠١٧، ٧٩٠-٧٩١) إلى ضعف أداء الجامعات بالوطن العربي فى خدمة المجتمع، وأرجعت ذلك إلى عوامل كثيرة، منها: غياب الفلسفة الواضحة لوظيفة خدمة المجتمع، ونقص التمويل اللازم لأداء هذه الوظيفة، وعدم حصر المشكلات الميدانية للقطاعات المختلفة، وضعف تسويق نتائج

البحوث التى تخدم المجتمع لدى الفئات المستهدفة، وعدم وجود رؤية واضحة وآليات محددة وبرامج زمنية مجدولة لتفعيل دور الجامعة فى خدمة المجتمع.

وفى هذا الصدد أيضاً أشارت العديد من الدراسات إلى أن الجامعات تواجه العديد من التحديات التي تمثل في مجملها مشكلات تحول دون قيامها بمسئوليتها المجتمعية، وأدائها لدورها التنموي المأمول لمجتمعاتها، وتتمثل أبرزها فيما يلي:

- تعدد التعاريف والفلسفات المتعلقة بالمسئولية المجتمعية.
- مواجهة الدارسين والأكاديميين لأعباء متعددة، تتنافس جميعها على وقتهم المتاح.(عواد، ٢٠١٠، ٣٢)
- عدم وجود دافع لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين للعمل فى مجال خدمة المجتمع، وعزوف غالبية أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في برامج خدمة المجتمع.(Sri&Ramsiah, 2014, 167)
- ضعف الموارد المالية الداعمة للأبحاث العلمية والتطبيقية التي تفيد المجتمع.
- ضعف تطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص التعليمية بين مختلف فئات المجتمع المحيطة بالجامعة، وهذا مما يعوق عملية التنمية في المجتمع.(باكير، ٢٠١١ ، ٧-٨)
- قلة الاعتماد على الخبرات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال خدمة المجتمع، وذلك عند توظيفهم أو تقويمهم أو ترقيتهم لدرجات أعلى، مع تركيز إنتاجهم على البحوث النظرية دون التطبيقية.
- قلة وجود إدارات متخصصة فى تنظيم وتسويق وإدارة الأبحاث الميدانية، والدراسات التطبيقية، والاستشارات العلمية لأفراد المجتمع ومؤسساته. (القحطاني، ٢٠٠٨، ٣٥)
- سوء الإدارة وضعف فعالية التخطيط والتنظيم سواء من جانب الجامعة أو من جانب مؤسسات المجتمع المحلي.
- ضعف قنوات الاتصال والتواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي التي تحيط به، واستخدامها في التعريف بأنشطة الجامعة وفعاليتها، وانخفاض الوعي بدور الجامعة في خدمة المجتمع.(محمد، ٢٠٠٦، ١١)، (غانم، ٢٠١٥، ١٥٢) ، (جابر، ومهدى، ٢٠١١، ١٧)
- بطء استجابة الجامعة لاحتياجات أفراد المجتمع ومؤسساته ؛ مما يجعل هذه المؤسسات لا تعتمد كثيراً على الجامعة فى حل مشكلاتها، وتلبية احتياجاتها.
- ضعف الاستفادة من خبرات الشركاء المجتمعيين والدارسين ومعارفهم، وعدم إعطاء التسهيلات المناسبة للمشاريع الإبداعية، وتوظيفها لصالح المجتمع.(المعماري، وعبد العزيز، ٢٠١٦، ٤٣٦)
- المناهج التقليدية التي ليست لها علاقة بخدمة البيئة، وأيضًا عدم وضوح الرؤية حول مفهوم خدمة المجتمع.(أبو راضى، ٢٠٠٦، ١٥)

- روتينية الأداء وجمود اللوائح والقوانين التى تحكم وتنظم علاقة الجامعة بالمجتمع. (محمود، ٢٠٠٢، ٢٠١)
- السياسات الجامعية الحالية تميل إلى النمط التقليدي، وعدم وجود السياسات المنظمة للمسئولية المجتمعية فى الجامعات.
- عدم إدراك أبعاد المسئولية الاجتماعية بشكل صحيح.(نافع، ٢٠١٦، ٢٧-٢٨)

هذا، وتعانى الجامعات المصرية من العديد من المشكلات، والمستقرىء لهذه المشكلات يتبين له أن هناك ضعفاً فى أداء الجامعات لمسئوليتها المجتمعية وهذا ما أكدته بعض الدراسات، فقد أشارت دراسة(عبد الجواد، ٢٠٠١) إلى شكلية علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع، والتى تقتصر على تنظيم وتنفيذ بعض البرامج التأهيلية، فضلاً عن النقص الواضح في التجهيزات اللازمة لخدمة المجتمع.

وأكدت دراسة (محمد، ٢٠٠٢)، – والتى تناولت بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر – أن واقع جامعة الأزهر فى مجال خدمة المجتمع يعانى من ضعف فى الإمكانات البشرية والبرامج والأنشطة، وأيضاً قلة دراية أبناء المجتمع بطبيعة عمل تلك المراكز والوحدات.

وتوصلت دراسة(عبد الرسول، ٢٠٠٤، ٢٠٤) إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التى تحد من دور كليات التربية النوعية فى خدمة المجتمع، وتتمثل أهم هذه المعوقات فيما يلى: قلة وصعوبة تطبيق البحوث الخاصة بالمجتمع، افتقار المقررات فى مرحلة البكالوريوس إلى مفهوم خدمة المجتمع، كما أظهرت الدراسة وجود معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس ووجود معوقات مالية مثل: ارتفاع تكلفة البحوث المجتمعية. وهدفت دراسة (سلام، ٢٠٠٦) إلى رصد دور جامعة الأزهر فى خدمة المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى ضعف قيام جامعة الأزهر بدورها فى خدمة المجتمع والذى يرجع لأسباب عديدة منها: نقص الاعتمادات المالية المخصصة لمجال خدمة المجتمع ،وافتقار تواصلها مع مؤسسات المجتمع الأخرى.

وتوصلت دراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٧، ٢٢٦) إلى وجود أوجه قصور تعوق الجامعات عن القيام بدورها فى خدمة وتنمية المجتمع ،منها: عدم وجود آلية تضمن الارتباط بين توجهات الأبحاث في الجامعات، ومدى توظيفها لخدمة قضايا المجتمع والتنمية، عدم توفير البني التحتية اللازمة التي تدعم المسئولية المجتمعية للجامعات، عدم اهتمام العاملين في مواقع الإنتاج بالإمكانيات المتاحة لدى الجامعات والاستفادة منها وبناء جسور الثقة بين الجامعة وأعضاء المجتمع.

وأشارت دراسة (محمد، ٢٠٠٨، ١٠١) إلى ضعف قدرة الجامعات على استشراف مستقبل المجتمع، وما سوف يواجهه من مشكلات وما يحتاجه من كفاءات وموارد بشرية علمية وعملية. كما هدفت دراسة (خالد، وجليط، ٢٠١١) إلى تحديد المستوى الحالي للمشاركة المجتمعية فى كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، ووضع تصور مقترح للمشاركة المجتمعية التى يمكن أن تقدمها الكلية للمجتمع المحيط بها، وقد أسفرت النتائج عن انخفاض مستوى المشاركة.

وهدفت دراسة (أبو الحديد، ٢٠١٢) إلى التعرف على الشراكة بين الجامعة(القاهرة ، وطنطا، أسيوط) والمؤسسات المدنية؛ لتأهيل شباب الخريجين، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشراكة بين الجامعة والمؤسسات المدنية لم تحقق أهدافها التى وضعت من أجلها، وهى تأهيل شباب الخريجين، و من ثم خدمة المجتمع وتنميته، وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود عقود شراكة بين الجامعات والمؤسسات المدنية، مما يدل على عدم وعى بعض الجامعات والمؤسسات المدنية باحتياجات هؤلاء الشباب، ومن ثم المساهمة فى تلبيتها.

أما دراسة (عبد المؤمن، ٢٠١٣، ٣٥٩٤-٣٥٩٥) فقد توصلت إلى أن أهم الصعوبات التى تواجه جامعة حلوان فى تحقيق المسئولية المجتمعية تجاه المجتمع كما يحددها المستفيدين تمثلت فيما يلى بالترتيب: صعوبة الحصول على الخدمات، عدم الإعلان عنها، المعاملة السيئة من مقدمي الخدمة، عدم تقديم الخدمات بصورة منتظمة، كما أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة وثيقة بين الجامعة كجهة مقدمة للخدمة وبين المجتمع المحيط بها من المناطق العشوائية؛ نظراً لأن الخدمات التى تقدمها كل كليات الجامعة ليست منتظمة وملزمة، كما أنه لا توجد أماكن محددة لتلقى الخدمات؛ مما يشعر الأهالي بصعوبة الحصول على تلك الخدمات.

وأسفرت دراسة (هيكل، ٢٠١٤، ١٠٣-١٠٤) عن وجود ضعف فى قنوات الاتصال المزدوج بين الجامعات ومراكزها البحثية المتخصصة من جهة، وبين المؤسسات والهيئات الإنتاجية والخدمية في المجتمع من جهة أخرى؛ مما يعني ضعف قدرة الجامعات على تلبية متطلبات سوق العمل من ناحية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من ناحية أخرى.

وتوصلت دراسة (بسيوني ،والبيطار، ٢٠١٤) إلى أن أهم معوقات قيام جامعة القاهرة ببرامج المسئولية المجتمعية، تتمثل فى: عدم وجود خطط سنوية واضحة للمسئولية المجتمعية، إغفال الجامعة لدور شركائها فى المجتمع وخبرات الشركاء المجتمعيين والدارسين ومعارفهم، عدم إدماج القضايا المجتمعية فى تحقيق الجامعات لرؤيتها ورسالتها ،عدم كفاية الموارد المادية لدعم برامج المسئولية المجتمعية وعدم استقرارها ، عدم دمج الجامعة للمسئولية المجتمعية فى رسالتها المعلنة، عدم وضع برامج المسئولية المجتمعية كأحد معايير التوظيف والتثبيت والترقية، تعدد تعريفات المسئولية المجتمعية.

كما توصلت دراسة (محمد، ٢٠١٥) إلى أن هناك بعض مظاهر القصور فى الأدوار التى يمكن أن تؤديها جامعات الصعيد لخدمة المجتمع ويتضح هذا القصور فى دور الجامعة فى تدعيم الدور التنموي للمرأة الصعيدية أكثر من غيره من الأدوار، وأن جامعات الصعيد تبذل جهوداً لتنمية الوعى السياسي والمسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع الصعيدي، ومواجهة مشكلات الزيادة السكانية والهجرة والبطالة والأمية والمشكلات البيئية وظاهرة الأخذ بالثأر ولكن بدرجة متوسطة، ومن أهم معوقات تفعيل دور جامعات الصعيد نقص الاعتمادات المالية التى تخصصها جامعات الصعيد لخدمة المجتمع ، وضعف تمويل البحوث المجتمعية.

وسعت دراسة(الحرون، ٢٠١٥) إلى معرفة واقع أداء جامعة مدينة السادات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتحديد المعوقات التى تواجهها فى تحقيق هذه الوظيفة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أعلى الأدوار التى تقوم بها جامعة مدينة السادات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة: إرسال الجامعة قوافل طبية للكشف على الحيوانات الحقلية، وتفعيل برامج التعليم المفتوح، امتلاك الجامعة وحدات ذات طابع خاص لخدمة المجتمع، كما توصلت إلى أن أهم المعوقات التى تواجه الجامعة فى خدمة المجتمع هى: ارتفاع تكاليف الأبحاث المرتبطة بخدمة المجتمع، ومحدودية الموارد المالية وضعف الإمكانات المتاحة للجامعة ،ضعف تعزيز ثقافة خدمة المجتمع بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بالجامعة، وقلة تفعيل الخطط المقترحة من الجامعة لخدمة المجتمع.

وتوصلت دراسة كلاً من (الشريف، ٢٠١٦، ١٧٦)، (عبد الحسيب، ٢٠١٧، ٧٨١-٧٨٢) إلى أن من أهم المشكلات التى تواجه الجامعات عند قيامها بالمسئولية المجتمعية ما يلى: غموض أهداف الجامعات فى مجال خدمة المجتمع، وعدم وجود خطة لمواجهة المشكلات البيئية، وضعف دور الإعلام الجامعى فى التوعية بدور الجامعة.

كما أشارت دراسة (عبدالسلام، ٢٠١٧، ٣٨٤،٣٨٦-٣٨٧) إلى وجود قصور فى فهم المسئولية المجتمعية للجامعات بأنها موجهة تجاه المجتمع الخارجي فقط دون الداخلي أو العكس، فضلاً عن أنه لا يوجد خطط خاصة بالمسئولية المجتمعية تجاه المجتمع الداخلي و الخارجي المحيط بالجامعات.

وأشارت دراسة (جمعة، ٢٠١٨، ١٠٩-١١٠) إلى أن الجامعات المصرية بصفة عامة تعانى من نواحي ضعف، تؤثر على أدائها لأدوارها ومسئوليتها المجتمعية، ومن مظاهر هذا الضعف ما يلى: الاعتماد على ميزانية الدولة فى ممارسة كافة الأنشطة داخل الجامعة، تقليدية البرامج التعليمية: حيث إن المقررات الدراسية فى غالبية الجامعات غير مترابطة مع بعضها البعض، ولا تؤهل الطلاب إلى كيفية التعامل مع التحديات والمشكلات المجتمعية.

مما سبق يتضح مدى الاهتمام الكبير الذى أولته الدراسات السابقة سواء العربية أو المحلية لتطبيق المسئولية المجتمعية للجامعات لما تحققه من فوائد للجامعة نفسها وكذلك للمجتمع الداخلي والخارجي وتلبية رغبات أصحاب المصالح بشكل عام؛ إلا أن الجامعات المصرية تعانى من العديد من المشكلات التى تتعلق حلولها بشكل مباشر بتطبيق أبعاد المسئولية المجتمعية.

كما يتضح من خلال هذه الدراسات أن قيام هذه الجامعات بدورها المنوط فى خدمة المجتمع ومسئوليتها المجتمعية كان يتم بدرجة متوسطة، ومازال الدور غير محدد بشكل يجعل منها مهمة واضحة لها قواعد منظمة ومنهجية ؛الأمر الذى يدفع وبقوة لإجراء المزيد من الدراسات على كافة الجامعات المصرية من أجل التعرف على واقع قيامها بالمسئولية المجتمعية

وتحقيقها لها، وكذلك تحديد الصعوبات والمعوقات التى تواجهها عند القيام بالمسئولية المجتمعية، وذلك لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بحلها والتغلب عليها.

ومن الجامعات المصرية التى تستلزم إلقاء الضوء على مسئوليتها المجتمعية وعلاقتها بالمجتمع – من خلال رصد وتشخيص تلك العلاقة، ورصد آلية تخطيط وتنفيذ وإدارة برامج المسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع بها– جامعة بنها محل هذه الدراسة، والتى تقدم خدماتها لمجتمع محافظة القليوبية والتى تتبعها مدن ومراكز وقرى متعددة بحاجة ماسة لتلك الخدمات، ويقطن هذه المحافظة تجمعات سكانية يمتهنون بجانب الوظائف الحكومية، مهنة الزراعة والصناعة والتجارة؛ مما يجعل المجتمعات المحلية والمؤسسات الحكومية والخاصة التى تقع فى النطاق الجغرافي لجامعة بنها فى أمس الحاجة إلى الخدمات المختلفة التأهيلية والتطويرية والوقائية والعلاجية و التثقيفية والإرشادية التى يجب أن تقدمها الجامعة بكلياتها المختلفة عبر قيامها بمسئوليتها المجتمعية، وبوصفها جزءاً من رسالتها، سواء فى الحد من الهجرة السكانية الداخلية، أو لتحقيق النمو الاقتصادي والرفاهية والرخاء الاجتماعي للسكان؛ مما ينعكس إيجابياً على تطوير وتنمية المجتمع المحيط. لذا جاءت هذه الدراسة فى محاولة لتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها.

مشكلة البحث، وتساؤلاته:

لما كانت الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية والاجتماعية التى تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحيط بها؛ فهى من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هى أداته الرئيسية فى تكوين رأس المال الفكري وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتكوين قوته العاملة، وتكوين قياداته فى كل المجالات، من هنا كان لكل جامعة رسالتها التى تتولى تحقيقها والتى تشمل – بين أهداف عديدة – العمل على ترسيخ مظاهر المسئولية المجتمعية وتبنى مفهومها فى أدوارها والإسهام فى التنمية الشاملة والمنشودة فى المجتمع.(بسيوني، والبيطار، ٢٠١٤، ١١٨) وبالتالي فإن المسئولية المجتمعية أصبحت ضرورة ملحة فى وقتنا الحالي الذى تواجه فيه المجتمعات تحديات كبيرة وتحتاج فيه إلى الجامعات لحماية ذلك المجتمع والنهوض به فكرياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً.(الأحمدي، ٢٠١٦، ٦٣٧)

وقد مارست الجامعات فى البداية مفهوم المسئولية المجتمعية من خلال وظيفة خدمة المجتمع والتى تعبر عن إسهام الجامعة فى تشخيص وطرح حلول بديلة لكثير من المشكلات المجتمعية والبيئية واستكمال دورها كمركز للإشعاع الحضاري والثقافي والفكري.(بسيوني، والبيطار، ٢٠١٤، ١١٨)

ولكن على الرغم من انتشار مفهوم المسئولية المجتمعية للجامعات، وتزايد الاهتمام بها على المستوى الدولي والرغبة المتزايدة لتحقيقها؛ إلا أن مستوى الاهتمام العربي بها ما زال يسير بخطى متخبطة وغير واضحة المعالم.(مخلوف، ٢٠١١، ١٠)، وأنه ما زالت الجامعات العربية ولاسيما المصرية تواجه كثير من المشكلات والمعوقات التي تعوقها عن أداء دورها المنوط في

خدمة المجتمع، وقيامها بمسئوليتها المجتمعية على أكمل وجه والتى أكدتها العديد من الدراسات؛ مما يتطلب بدوره بذل مزيد من الجهد للتغلب على هذه المعوقات، وتوسيع نطاق المشاركة في خدمة المجتمع، وذلك بتطبيق أبعاد المسئولية المجتمعية بصورة أشمل تسهم في تطوير أداء الجامعات في هذه الوظيفة مما ينعكس إيجابيًا على المجتمع والبيئة المحيطة.

وبالرغم من تلك التطورات الإيجابية لتبنى بعض الجامعات المصرية لمفهوم المسئولية المجتمعية حديثاً ، يظل الجدل قائماً بشأن تقييم ممارسة كل الجامعات لهذا الدور ومدى وجود تصور محدد لدى قياداتها وأطرافها الفاعلة عن كيفية تلبية كل جامعة لحاجات الفرد والمجتمع، كذلك مدى توفر القدرة لدى تلك الجامعات على التخطيط السليم للبرامج والمشروعات التى قد تقدمها من خلال الأقسام المختلفة بها لتواكب التغيرات المتلاحقة فى مجتمعها.(بخيت، ٢٠٠٩، ١٦)

وعليه فإن كل جامعة بحاجة ماسة بأن تقف على واقع أدائها لهذا الدور من خلال دراسات علمية متخصصة تقيس مدى تحقيق الجامعة لهذا الدور أو لتلك الوظيفة وقيامها بها ودرجة ممارستها لها، وأهم المشكلات التى تواجهها عند التطبيق، وتحديد سبل التطوير ونقطة الانطلاق للتصحيح. وجامعة بنها من الجامعات المصرية التى تستلزم إلقاء الضوء على مسئوليتها المجتمعية وعلاقتها بالمجتمع من خلال رصد وتشخيص تلك العلاقة، ورصد آلية تخطيط وتنفيذ وإدارة برامج المسئولية المجتمعية بها؛ كخطوة على طريق تجويد الوظيفة الخدمية بها، لصالح نفع المجتمع المحيط بأسره.

لذا تأتي هذه الدراسة محاولةً تفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية من خلال دراسة حالة لجامعة بنها.

وبناء على ما سبق؛ يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

- **كيف يمكن تفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها؟**

وتتطلب الإجابة عن هذا التساؤل؛ الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما الأسس الفكرية والنظرية للمسئولية المجتمعية للجامعات؟
٢- ما الخدمات والأنشطة التى تقدمها جامعة بنها لتحقيق المسئولية المجتمعية تجاه المجتمع المحلى؟
٣- ما واقع المسئولية المجتمعية لجامعة بنها؟
٤- ما المعوقات التى تحول دون قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية على أكمل وجه؟
٥- ما التصور المقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها والجامعات المصرية ؟

أهـــداف البحـــث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على الأسس الفكرية والنظرية للمسئولية المجتمعية للجامعات.
٢- تحديد أهم أبعاد ومجالات المسئولية المجتمعية للجامعات.
٣- إلقاء الضوء على الخدمات والأنشطة التى تقدمها جامعة بنها لتحقيق مسئوليتها المجتمعية تجاه المجتمع المحلى.

٤- الكشف عن واقع المسئولية المجتمعية لجامعة بنها، وأهم المعوقات التي تحول دون قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية على أكمل وجه.

٥- إعداد تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية بصفة عامة وجامعة بنها بصفة خاصة.

أهميـــــة البحـــــث: تنبثق أهمية البحث الحالي من:

- أهمية موضوع المسئولية المجتمعية للجامعات؛ إذ أن هذه المسئولية هي- في المقام الأول - رسالة للجامعة وخدمة للإنسانية، تهدف إلى تحسين حياة أفراد المجتمع وحل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم، وتعمل على تنمية بيئتهم؛ ولاسيما في ظل التطورات والتغيرات التي يموج بها مجتمعنا المصري المعاصر.
- الدور الهام للمسئولية المجتمعية للجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري.
- أنها توفر فرصة لصانعي القرار التعليمي للتعرف على نواحي القوة والضعف في سياستهم الجامعية تجاه قضايا المجتمع، ومن ثم وضع التصورات والحلول لتعزيز نواحي القوة ،وتلافي نقاط الضعف.
- إمكانية استفادة صانعي القرار التعليمي في مجتمعنا المصري والقيادات الجامعية وأعضاء المجتمع المحلي؛ مما قد تسفر عنه هذه الدراسة فيما يتعلق بكيفية تفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية لتحقيق أهداف التنمية؛ وصولاً إلى مستوى الجودة المنشودة في الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع، والبيئة المحيطة، وكذلك تحديد أدوارهم باعتبارهم شركاء فاعلين؛ لتحقيق هذه الرؤية عن المسئولية المجتمعية للجامعات، وهذا مما ينعكس بدوره على تنمية المجتمع والنهوض به.

منهـــــج البحـــــث، وأدواتـــــه:

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على ماهية المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية، والمبررات الداعية لها، وكذلك تحديد أهم أبعاد المسئولية المجتمعية، ومجالاتها، ، وكذلك استخدام أسلوب دراسة الحالة لدراسة وتشخيص واقع قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية، وقد اعتمد البحث على استبانة موجهة إلى السادة وكلاء شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات جامعة بنها بهدف الكشف عن واقع قيام كلياتهم بمسئوليتها المجتمعية، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون قيام كليات الجامعة بمسئوليتها المجتمعية على أكمل وجه؛ ومن ثم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتغلب على هذه المعوقات، وتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها.

حـــــدود البحـــــث:

- **الحد الجغرافي:** يقتصر البحث الحالي على دراسة المسئولية المجتمعية لجامعة بنها كدراسة حالة.

- **الحد البشرى:** يقتصر البحث على وكلاء كليات جامعة بنها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة الحاليين و بعض السابقين إن وجدوا، وقد شملت عينة الدراسة (٢٨) وكيلاً.
- **الحد الزمنى:** يتضمن زمن إجراء البحث.

مصطلحات البحث: تضمن البحث الحالي المصطلحات التالية:

١- المسئولية:

تعرف المسئولية بأنها: "الميل لإبداء المساعدة للآخرين بدون انتظار الحصول على أي كسب شخصي".(قاسم، ٢٠٠٦، ٣٣٠)، كما تعرف بأنها:" تحمل التبعة عن الإخلال بالقيام بواجب معين أو ترك القيام بهذا الواجب.(عبد المطلب، ٢٠٠٤، ٣١)، وتحمل المسئولية يعنى :"قدرة الفرد على أداء المسئولية التى يكلف بها وبحرص وإخلاص والعمل بدقة وتخطيط وجدية، واستعداده تحمل نتائج قراراته وأفعاله".(عليمات، ٢٠٠٤، ١٤٣)

٢- المسئولية المجتمعية:

تعرف المسئولية المجتمعية بأنها:" التزام الأفراد أو المنظمات نحو مجتمعهم عما يصدر عنهم من أقوال أو أعمال".(المعجم الوسيط ، ١٩٩٨، ٤١١)، كما تعرف بأنها :" التزام المنظمة بواجباتها تجاه المجتمع الذى تعمل فيه، من خلال المساهمة بمجموعة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتعليمية؛ مما يسهم فى الحفاظ على مسيرة التنمية المستدامة بالمجتمع". (نافع، ٢٠١٦، ١١)

وتعرف أيضاً بأنها:" الشعور بالالتزام من جانب المؤسسات نحو وضع معايير اجتماعية محددة أثناء عملية صنع القرار الاستراتيجي، وعند قيامها بتقييم القرارات من الوجهة الأخلاقية؛ فإنه يتعين القيام باتخاذ ما هو فى صالح رفاهية المجتمع ككل".(حمدي، ٢٠١٥، ٣٨)

٣- خدمة الجامعة للمجتمع:

تعرف خدمة الجامعة للمجتمع بأنها:" تلك الجهود والخدمات والبرامج والأنشطة البحثية أو العلمية التى تسهم فى تلبية حاجات وتنمية المجتمع، والتى يشارك أو يسهم بها عضو هيئة التدريس ضمن مهام عمله الوظيفي".(الفايز، ٢٠١٧، ٥٩)، كما تعرف بأنها: "الخدمات والنشاطات التى تقدمها الجامعات لخدمة أفراد المجتمع وتنظيماته ومؤسساته بحيث يستفاد منها فى التنمية الشاملة من أجل تحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية وحل المشكلات التى يعانى منها المجتمع".(هللو، ٢٠١٣، ٤١)

كما تعرف كذلك بأنها:" تلك العملية التى يتم من خلالها تمكين أفراد المجتمع ومؤسساته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التى تقدمها الجامعة؛ بما يتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية".(وحدة البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، ٢٠٠٠، ٧٩-٨٠) ، (عبد الحسيب، ٢٠١٧، ٧٨٨)

٤- المسئولية المجتمعية للجامعات:

تعرف المسئولية المجتمعية للجامعات بأنها:" التزام الجامعة بواجباتها تجاه المجتمع الذى تعيش فيه من خلال البرامج والأنشطة والأبحاث التى تساهم فى تنميته وحل مشكلاته وقدرته على مواجهة الثورة المعلوماتية".(الأحمدي، ٢٠١٦، ٦٤٢)، وتعرف أيضًا بأنها: "نهج أخلاقي عقلاني لإدارة الجامعة، والذي يشمل الآثار التي يتركها هذا النهج على السياق الاجتماعي والإنساني والطبيعي، وعلى دوره الفاعل في تعزيز تطور إنساني مستدام للبشرية". (Saninu, Sawasdikosolp, 2009, 5)

ويمكن تعريف المسئولية المجتمعية للجامعات اجرائياً بأنها: قيام الجامعات المصرية بالدور المنوط بها للمساهمة في تنمية المجتمع؛ من خلال الأنشطة التي تستهدف تشخيص وتطوير واقع البيئة المحلية في كل المجالات، وتقديم الحلول المناسبة لقضايا المجتمع ومشكلاته، ووضع البرامج والأنشطة التي تلبي احتياجات المجتمع بما يحقق الرقي والتطور المستمر لكافة قطاعات المجتمع.

٥-جامعـــــة بنهـــــا:

- كانت جامعة بنها فرع لجامعة الزقازيق منذ عام ١٩٧٦ بقرار رئيس الجمهورية رقم ١١٤٢ بتاريخ ١٩٧٦/١١/٢٥ ، وصدر القرار الجمهوري رقم ٨٤ لسنة (٢٠٠٥) بفصل فرع جامعة الزقازيق ببنها وأصبحت جامعة بنها.
- تقع جامعة بنها فى محافظة القليوبية، وتمتاز بموقعها الجغرافي المتميز حيث توجد المنطقة الصناعية بشبرا الخيمة والعبور وكذلك العديد من الكيانات الصناعية والتجارية ذات النشاط المرتبطة ببعض كليات الجامعة.
- تضم جامعة بنها ١٥ كلية هى: كليات الطب ، التمريض، العلوم ، التربية ، التربية الرياضية ، التجارة ، الآداب ، الحقوق ، التربية النوعية ، الحاسبات والمعلومات ، كلية الهندسة ببنها ، كلية الفنون التطبيقية ، بالإضافة إلى كليتي الزراعة والطب البيطري بمشتهر، وكلية الهندسة بشبرا، وقد تم تخصيص عدد ١٠٨فدان بمدينة العبور لجامعة بنها لمواجهة التوسعات المستقبلية للجامعة ، كما تضم جامعة بنها بعض الوحدات الخدمية كالإدارة العامة لرعاية الطلاب وثلاث مدن جامعية للطلاب بمدن بنها ومشتهر وشبرا ومدينتين للطالبات بمدينتي بنها وشبرا ، وعدد٣٦ من المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص التى تخدم الجامعة والمجتمع موزعة على الجامعة. (الموقع الرسمي لجامعة بنها، متاح على: http://www.bu.edu.eg/univ_info/about_univ.php)

خطـــــوات البحـــــث: تتم معالجة هذا الموضوع وفقًا للمحاور التالية:

أولاً: الإطار النظري للبحث ويتناول:

- **المحور الأول:** الأسس الفكرية والنظرية للمسئولية المجتمعية للجامعات.
- **المحـور الثـاني:** الخدمات والأنشطة التى تقدمها جامعة بنها لتحقيق المسئولية المجتمعية تجاه المجتمع المحلى.

ثانياً: الإطار الميداني للبحث ويتناول:

- **المحور الأول:** واقع المسئولية المجتمعية لجامعة بنها.
- **المحور الثاني:** المعوقات التي تحول دون قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية على خير وجه.

ثالثاً: تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها والجامعات المصرية.

أولاً: الإطـــــار النظـــــري للبحـــــث:

وسوف يتم تناول الإطار النظري للبحث على النحو التالي:

المحور الأول: الأسس الفكرية والنظرية للمسئولية المجتمعية للجامعات

بدأت المسئولية المجتمعية تتبلور بشكل واضح فى منتصف خمسينيات القرن الماضي، لكن جذورها تعود إلى منتصف وأواخر القرن التاسع عشر كنتيجة للثورة الصناعية وتصاعد الاحتجاجات العمالية والنقابية ضد ظروف العمل المرهقة التى كانت سائدة؛ مما دفع بالكثير من الشركات إلى تراجع سياساتها والرضوخ للضغوط. وفى فترة الستينيات والسبعينيات ظهر فى أوروبا وأمريكا جمعيات لحماية المستهلك وجمعيات مدنية بدأت بالتأثير على سلوك الشركات ومراقبة جودة منتجاتها ومدى مطابقتها لمعايير بيئية وصناعية محددة ،كما شهدت هذه الفترة صعود جماعات ضغط متعددة سواء البيئية أو التى تعنى بحقوق الأقليات والمعاقين؛ مما فرض على المؤسسات النظر بسياستها التوظيفية والتراجع عن بعض القرارات بحق فئات معينة من الناس.

كما دفعت العولمة بالكثير من الشركات المتعددة الجنسيات إلى رفع لواء المسئولية المجتمعية للظهور بصورة إيجابية أمام شعوب دول العالم الثالث، كما أدى التطور التكنولوجي وما رافقه من جدل حول مستقبل العمالة فى عصر الآلة واتجاه العديد من الشركات إلى تفضيل التكنولوجيا على الإنسان إلى زيادة الاهتمام برأس المال البشرى والسعي إلى تطويره وإلى الأخذ بشكل أكبر بمتطلبات المستهلكين وأذواقهم لمحاولة كسب أكبر عدد ممكن منهم فى ظل التنافس الشرس بين الشركات.(بخيت، ٢٠١٨، ٢٤)

كما جاءت المسئولية المجتمعية رداً على فكرة تعظيم الأرباح التى نادى بها كبار مفكري الرأسمالية فى القرن الماضي أمثال "ميلتون فريد مان" وغيره ، وطبقتها كافة شركات القطاع الخاص– ومازالت– فكان لها أثر سلبى كبير على البيئة والمجتمع بشكل عام ،عقب

ذلك نمت فكرة المسئولية المجتمعية ببطء على مدى نصف قرن مضى إلا أنها وصلت إلى الحد الذى بدأت فيه مؤسسات القطاع العام وشركات الأعمال الخاصة تتسابق على تطبيق متطلبات ومبادئ المسئولية المجتمعية على العاملين فى المؤسسة وضمن محيطهم الحيوي، حتى أضحت المسئولية المجتمعية قيمة تنافسية أساسية بين الشركات والمؤسسات الاقتصادية.(سعد، ٢٠١٦، ٣٥)

ولم تعد المسئولية المجتمعية قضية اجتماعية تحظى باهتمام المؤسسات الاقتصادية فحسب؛ بل أصبحت جزءاً مهماً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمؤسسات المختلفة، ومن أبرز المؤسسات التى تحظى بدور كبير فى ترسيخ مفاهيم المسئولية المجتمعية وممارساتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة فى الجامعات، ومالها من دور فاعل فى رعاية وتعزيز المسئولية المجتمعية والالتزام بكل ما فيه خير المجتمع.(محمد، ٢٠١٧، ٥٢٤)

مفهـــوم المسئوليـــة المجتمعيـــة:

تتعدد وتتباين رؤى ووجهات نظر الباحثين والمنظرين بشأن تحديد مفهوم المسئولية المجتمعية للمؤسسات بصفة عامة، ويمكن عرض أهم مفاهيم المسئولية المجتمعية كما يلى:

تعرف المسئولية المجتمعية للمؤسسات بأنها:"التزام إدارة المنظمات أو المؤسسات باتخاذ القرارات والقيام بالأعمال التى تعزز رفاهية ومصالح كل من المجتمع والمنظمة على حد سواء"(Daft, 2008, 19)،أو بمعنى: " التزام المؤسسة بمسئوليتها تجاه المجتمع الذي تنتمى إليه أو تعمل فيه" (الحموري، ٢٠٠٩) ،(رحمون، ٢٠١٥، ٥٧)، وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث، وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان وغيرها.(الحبيب، وعبد الكريم، ٢٠١٢، ٦، ٢٥-٢٨)، وبالنظر لهذا المفهوم نجد أنه يؤكد على التزام المؤسسة بخدمة المجتمع المحيط، وقد تستخدم هذه المسئولية كنوع من التسويق للمؤسسة وزيادة لمصداقيتها فى هذا المجتمع.

واتفق كل من (الأسرج، ٢٠١٠ ، ٥)،(عبده، ٢٠١٣، ٣٠)،(ضيافي، ٢٠١٤، ٤)، (World Bank ,2005) على تعريف المسئولية المجتمعية بأنها:" الالتزام المستمر من قبل المؤسسات بالتصرف أخلاقيًا والمساهمة في تحقيق التنمية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل".

كما اتفق كل من (الصديق، ٢٠١١، ١٤)،(أرتولى، وإبراهيم ،٢٠١٣، ٧)، (جابر، ومهدى، ٢٠١١، ٨) على تعريف المسئولية المجتمعية بأنها:" مسئولية المنشأة تجاه تأثيرات قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة، وذلك من خلال سلوك شفاف وممارسات أخلاقية من شأنها المساهمة فى تحقيق التنمية المستدامة متضمنة صحة ورخاء المجتمع، مع الأخذ فى

الاعتبار توقعات الأطراف المعنية، والتماشى مع القوانين المطبقة ومعايير السلوك الدولية والتكامل بين المنشأة وممارساتها المختلفة من خلال العلاقة بينها". وبالنظر لهذا التعريف نجد أنه يركز على واجب المنظمة والتزامها فى اتخاذ قرارات تعمل على حماية وتعزيز رفاهية كل الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة والمجتمع.

وقد عرفها كلاً من(الروابدة، وعبابنة، ٢٠١٠، ١٢٤) بأنها:" التزام المؤسسة بتقديم سلع وخدمات مناسبة، وذات جودة عالية للمستفيدين والاهتمام بالموارد البشرية العاملة بها، والعمل على خدمة المجتمع المحلى، وحل المشكلات التى تواجهه بصورة مستمرة وتفاعل متبادل". وبالنظر لهذا المفهوم نجد أنه يؤكد على التزام المؤسسة بتقديم خدماتها لأعضاء المجتمع الداخلي والخارجي على السواء والعمل على تحسين جودة الخدمة المقدمة بشكل مستمر.

واتفق كلاً من (الطاهر، ٢٠٠٧ ، ٨١)، (نظمى، ٢٠١٢، ٧) على تعريف المسئولية المجتمعية بأنها:" منظور متوازن تستعين به التنظيمات الاجتماعية أو المؤسسات للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والتعامل مع القضايا المجتمعية من خلال التوفيق بين الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بطريقة تستهدف تحقيق المنفعة للأفراد والمجتمع ومراعاة ما ينتظره المستفيدون منها، مع تعظيم القيمة للمساهمين"، وبالنظر لهذا التعريف نجد أنه يركز على أن المسئولية المجتمعية للمؤسسة تسعى إلى إيجاد نوع من التوافق بين أهداف المؤسسة وبين توقعات المجتمع منها.

وتعرف كذلك بأنها: " أى عمل أو نشاط تطوعي تقوم به المنظمة لإحداث تأثير اجتماعي".(الروابدة ، وعبابنة، ٢٠١٠، ١٢٣)، كما تعرف المسئولية المجتمعية بمعناها الأعم والأشمل بأنها:" الأفعال التطوعية التى تقوم بها أية منظمة استجابة لاحتياجات جماهيرها الداخلية والخارجية وفقاً لإمكاناتها؛ وتأكيداً لمسئوليتها عن أفعالها والتأثيرات الناتجة عنها على رفاهية المجتمع".(بسيوني، والبيطار، ٢٠١٤، ١٢٢)، وبالنظر إلى هذين التعريفين نجد أنهما يركزان على فكرة أن المسئولية المجتمعية مفهوم تطوعي لا يستلزم سن القوانين، أو وضع قواعد محددة تلتزم بها المؤسسات للقيام بمسئوليتها تجاه المجتمع. وهنا ينبغي التأكيد على قناعة المؤسسات بالفصل بين العمل الخيرى التطوعي الذى يهتم بالفقراء وبين المسئولية المجتمعية التى تهتم بتنمية المجتمع والتى تقوم على برامج وخطط استراتيجية بعيدة المدى.

مما سبق يتضح أن المسئولية المجتمعية للمؤسسة تعد نشاطًا مرتبط ببعدين أساسين أحدهما داخلي: يتمثل في إسهام المؤسسة في تطوير العاملين وتحسين حياتهم، والبعد الثاني خارجي: ويتمثل في مبادرات المؤسسات في التدخل لمعالجة المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

وبالنظر للتعريفات السابقة المتعلقة بالمسئولية المجتمعية للمؤسسة نجد أنها تعطي نقاطًا مشتركة تتمثل في:

- الإجماع على الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه المؤسسة في المجتمع باعتبارها جزءاً منه، وارتباط المؤسسات بعلاقات عديدة مع أفراد المجتمع المحيط الذي تعمل فيه.

- الطابع التطوعي والإرادي الذي يميز التزام المؤسسة بمسئوليتها المجتمعية، بحيث تصبح جزءًا من ثقافة التسيير بها وليست نتيجة التزامات قانونية أو تعاقدية.(عجيلات، ٢٠١٢، ٢٤)
- الطابع الدائم والذي يؤكد على أن التزام المؤسسة بمسئوليتها المجتمعية يعد أحد ركائز استراتيجياتها، والآلية التي من خلالها يمكن المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.
- عنصر الشفافية والذي يرتكز على جمع ونشر المعلومات داخل وخارج المؤسسة، مما يسمح بتوثيق الممارسات الجيدة للمؤسسة.

مفهوم المسئولية المجتمعية للجامعات:University Social Responsibility

تتعدد وتتنوع وتختلف تعريفات المسئولية المجتمعية للجامعات باختلاف وجهات نظر الباحثين والدارسين والممارسين فى تحديد شكل هذه المسئولية؛ فالبعض يرى المسئولية المجتمعية بمثابة تذكير للمؤسسة الجامعية بمسئوليتها وواجباتها إزاء مجتمعها وبيئتها المحلية، فى حين يرى البعض الآخر أن مقتضى هذه المسئولية لا يتعدى أن يكون مجرد مبادرات اختيارية ذاتية تقوم بها المؤسسة الجامعية طوعاً لإحداث تأثير اجتماعي (الروابدة، وعبابنة، ٢٠١٠، ١٢٢،١٢٣).

وغالباً ما يتم الخلط بين مفهوم المسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع، التى تقع ضمن مهام الوظيفة الثالثة للجامعات، ولكن مفهوم المسئولية المجتمعية أوسع وأعمق بكثير من مفهوم خدمة المجتمع فهو" التزام الجامعة بممارسة مجموعة من المبادئ والقيم من خلال وظائفها الرئيسة المتمثلة فى التدريس والبحث العلمي والشراكة المجتمعية والإدارة المؤسسية، وجوهر هذا الدور الاجتماعي للجامعات هو الالتزام بالعدالة والمصداقية والتميز وتعزيز المساواة الاجتماعية والتنمية المستدامة والاعتراف بالكرامة والحرية للفرد وتقدير التنوع والتعدد الثقافي وتعزيز حقوق الإنسان والمسئولية المدنية".(المطيري ، ٢٠١٦، ٤٩) (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٣)، (الحبيب، وعبد الكريم، ٢٠١٢ ، ٦)، ويتضح من هذا التعريف أن المسئولية المجتمعية ليست نشاطًا منفصلاً بل يجب أن تكون في جوهر عمل الجامعة وكذلك في طريقة تعليمها.

كما تعرف المسئولية المجتمعية للجامعات بأنها :"مسئولية الجامعات عن تأثير قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة من خلال استراتيجيات شفافة وأخلاقية؛ بما يسهم فى تحقيق تنمية مستدامة بما تشمله من صحة المجتمع ورفاهيته، وتساعد على إدراك توقعات المستفيدين وعلى تنفيذ القانون والمعايير الدولة للسلوك".(عبد السلام ، ٢٠١٧، ٣٣٠)، ويؤكد هذا التعريف على أن المسئولية المجتمعية تتضمن مجموعة من الممارسات أو الاستراتيجيات التى تستخدمها الجامعات وتؤثر من خلالها على المجتمع وعلى رفاهيته.

وتعرف أيضاً بأنها:" الالتزام الطوعي للجامعات تجاه مجتمعها الداخلي (الأساتذة، والطلبة، والعاملين) والخارجي الذى توجد فيه بالشكل الذى يحقق التنمية المستدامة والمتكاملة.(الشمري، ٢٠١٤، ١٠٢-١٠٣).

واتفق كلاً من (مخلوف، ٢٠١١، ٦)،(شقوارة، ٢٠١٣، ١٠٥) على تعريف المسئولية المجتمعية للجامعات بأنها: "التزام الجامعات بمعالجة آثارها نحو المجتمع الذي توجد فيه بما يعزز من التنمية المستدامة، وفي إطار من الفهم والإدراك القائمين على استخدام الدور التعليمي والتربوي للجامعة للتأثير على الطلاب والعاملين لممارسة الأنشطة التي من شأنها تحقيق ذلك"، ويمكن تعريفها كذلك بأنها: "التزام الجامعة إدارياً، وأكاديمياً ، وبحثياً، وبيئياً، ومجتمعياً، ووطنياً، التزاماً يقود جميع وظائف الجامعة، وينعكس أثره على منسوبي الجامعة، ومكونات المجتمع البشرية والإدارية والبيئية، ويقودها نحو الريادة والتنمية ".(السويد ، ٢٠١٧، ٢٤)

وتعرف أيضًا بأنها:" المساهمة في تنمية المجتمع من خلال الأنشطة التي تستهدف تشخيص واقع البيئة المحلية، في كل المجالات، وتقديم الحلول المناسبة لقضايا المجتمع ومشكلاته؛ بما يحقق الرقي والتطور المستمر لكافة قطاعات هذا المجتمع.(فقيهي ، ٢٠١٢، ٤)، وبالنظر للتعريفات السابقة نجد أنها تركز على أن المسئولية المجتمعية هى التزام مستمر من الجامعات فى تطوير وتحسين المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والضمان الاجتماعي لأفراد المجتمع وذلك من خلال توفير الخدمات المتنوعة وليس مجرد مبادرات وبرامج متقطعة؛ بل تعد من أولويات العمل الجامعي.

هذا، وقد اتفق كل من (شاهين، ٢٠١٢ ، ٥)،(الصائغ، ٢٠١٤، ٤٣٩) ،(القراى ، آل مالك ، ٢٠١٧، ٣٥) على تعريف المسئولية المجتمعية للجامعات بأنها: "سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من: (طلاب وأعضاء هيئة تدريس، وإداريين، وموظفين وعمال)، ومسئولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة، في حوار تفاعلي مع المجتمع المحلى الذى توجد فيه الجامعة لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة" ،ويمكن تقسيم التأثيرات الجامعية- وفق هذا التعريف- إلى أربعة أنواع مترابطة من خلال علاقتها المباشرة بالمجتمع والمسئولية تجاهه، وهذه التأثيرات)هي: (Marinoff, 2004, 1)

١- آثار تعليمية تربوية، بإعداد الطلاب للمواطنة المسئولة لتنمية مستدامة.

٢- آثار معرفية، بمعرفة المسئولية المجتمعية للنشاطات العلمية والتثقيفية.

٣- آثار تنظيمية وبيئية، بتنظيم حياة جامعية مسئولة عن المجتمع والبيئة.

٤- آثار مجتمعية، بالمشاركة في المجتمعات للتعلم المتبادل من أجل التطوير.

كما أن المسئولية المجتمعية للجامعة تعنى:" نهج أخلاقي عقلاني لإدارة الجامعة، والذي يشمل الآثار التي يتركها هذا النهج على السياق الاجتماعي والإنساني والطبيعي، وعلى دوره الفاعل في تعزيز تطور إنساني مستدام للبشرية". وهى عملية مستمرة لمراجعة أداء الجامعات وبرامجها التعليمية المرتبطة بالمسئولية المجتمعية فى ضوء معايير محددة؛ بما يحقق جودة العمليات التى تؤدى إلى خدمة المجتمع، وتقديم التعليم المستمر، وإثراء الاقتصاد المعرفي.(أحاندو، ٢٠١٦، ٥١)

وتعرف أيضًا بأنها:" الدور المنوط بالجامعات والذي يقوم على تحديد احتياجات الأفراد والمؤسسات في المجتمع، ووضع وتصميم البرامج والأنشطة التي تلبي هذه الاحتياجات؛ عن طريق الجامعة وكلياتها ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة".(محمد، ٢٠٠٧، ٥٤)، (المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤ ، ١٥) ، وهذا المفهوم يتبلور في نشاط تعليمي موجه إلى أفراد المجتمع كافة، ويمكن عن طريقه نشر المعرفة خارج جدران أو أسوار الجامعة، وذلك بغرض إحداث تغييرات سلوكية وتنموية. فالجامعة تخدم المجتمع عن طريق حل مشكلاته، وتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة، وتهدف إلى تمكين أفراد المجتمع ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى إفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيدين وحاجاتهم الفعلية.(باكير، ٢٠١١، ٧)، ومن الواضح أن هذا التعريف يركز على ضرورة معرفة الاحتياجات العامة للمجتمع وترجمتها إلى عدة أنشطة في المجتمع الذي تخدمه الجامعة.

وبالنظر للتعريفات السابقة للمسئولية المجتمعية للجامعات يتبين أن بعض الباحثين يروا أن المسئولية المجتمعية قد تكون واجباً، والبعض الآخر يرى أنها نشاط تطوعي، أو أنها التزام أدبى وأخلاقي وأحياناً متطلب تشريعي، كما يتضح أن أطراف المسئولية المجتمعية هى أطراف داخل المؤسسة الجامعية (القيادات الجامعية ،وأعضاء هيئة التدريس، الطلاب، الموظفون والإداريون ، والعمال)، وأطراف خارج الجامعة (المستفيدون من الأفراد والمواطنين، والمجتمع المحلى بمؤسساته، الشركات ، المصانع ،...إلخ)،كما يتضح من التعريفات السابقة أنها ركزت على ثلاثة جوانب للمسئولية المجتمعية، وهى: المجتمع المحلى الذى تعمل به المؤسسة الجامعية ، والمستفيدون، وأخيراً العنصر البشرى العامل فى هذه المؤسسة الجامعية.

وبصفة عامة، يمكن النظر إلى المسئولية المجتمعية للجامعات – في ضوء التعريفات السابقة– على أنها:

- تعبر عن التزام الجامعات بمسئوليتها تجاه المجتمع المحيط، والتي تعد أحد أولويات التخطيط للمؤسسة الجامعية.
- تسهم في تحقيق الرفاهية لحياة المواطنين، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع الذي تعمل به.
- تركز على إدراك توقعات المستفيدين وتلبيتها.
- تتضمن التزام الإدارة الجامعية بالقيام بممارسات واتخاذ قرارات تؤثر من خلالها على المستفيدين منها.
- تركز على جميع الأطراف ذات العلاقة والمستفيدة من الجامعة أو التى تعد الجامعة ملتزمة تجاههم للقيام بممارسات للمسئولية المجتمعية ومنهم أعضاء الجامعات العاملين بها وأسرهم وكذلك المجتمع المحيط.

- تهدف ممارسات المسئولية المجتمعية إلى تنمية الموارد البشرية بالمجتمع الجامعي، وتحقيق رفاهيتهم وتلبية احتياجاتهم واحتياجات المجتمع المحيط، وأن الجامعات تقوم بهذه الممارسات بشكل طوعي اختياري، ومع ذلك فهى ملتزمة بالقيام بها بشكل منتظم ومستمر، من أجل ضمان تأثيرها على المستفيدين من المؤسسة الجامعية.

خصائص المسئولية المجتمعية للجامعات:

من خلال العرض السابق لتعريفات المسئولية المجتمعية للجامعات يتضح أن هناك العديد من الخصائص التى تمتاز بها المسئولية المجتمعية للجامعات، وهى كالتالي:

أ-عدم الإلزامية: أي الإقرار بطواعية مبدأ المسئولية المجتمعية للجامعات.

ب-التكامل: تكامل السياسات المجتمعية والبيئية والاقتصادية في الأعمال الإدارية اليومية للمؤسسة الجامعية.

أى يتم تنفيذ أنشطة المسئولية المجتمعية على كافة مستويات المؤسسة الجامعية وأن يشارك فيها الجميع وأن يتم تكاملها فى سياساتها، وفى أولوياتها، وعلى مستوى كل الأقسام بكل كلية متمشية مع مهام التدريس والبحث العلمي.

ج-التقبل: أى تقبل الجامعة للمسئولية المجتمعية؛ لكونها واحدة من الأنشطة الأساسية الراسخة في أعمال المؤسسة الجامعية الإدارية والاستراتيجية.

د-التشاركية: فهي عملية تشاركية تعاونية تقوم بها الجامعات؛ لتعظيم القدرة التنافسية لإحداث التنمية.

هـ- التوازن: فالمسئولية المجتمعية تركز على إيجاد نوع من التوازن ما بين مصلحة المجتمع ككل والمستفيدين من الجامعة، وذلك من خلال عدم تعمد الجامعة إلحاق الضرر بالمجتمع نتيجة أعمالها ونشاطاتها من ناحية، والعمل في سبيل مصلحة المجتمع ورفاهيته من ناحية أخرى.

و-المؤسسية: تقوم بها مختلف المؤسسات الجامعية، بغض النظر عن طبيعة عملها أو القطاع الذي تنتمي إليه.(زيادات، ٢٠٠٩)، (عواد، ٢٠١٠ ، ٨)

ز-عدم الجمود: فالمسئولية المجتمعية بطبيعتها ليست جامدة؛ بل لها صفة الديناميكية والواقعية والتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها بحسب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأيكولوجية. (الغالبى، والعامرى، ٢٠١٠، ٥٤،٦٢) ،(دحلان، ٢٠٠٤، ١٦)،(الطيرة، ٢٠١١، ٣٤٦-٣٤٧)، وهى ترتبط بالتنمية المستدامة وتعمل على تحقيق أهداف التنمية للمجتمع الذي تعمل به.(Federico, 2012, 1,7)

ح-التعقيد: فالمسئولية المجتمعية في حقيقتها تركيبًا معقدًا وليس مفهومًا مبسطًا قابلاً للقياس بمعايير موحدة عالمية أو حتى إقليمية، ويعود السبب في ذلك إلى دخول متغيرات حضارية وثقافية ودينية...إلخ.(ضيافي، ٢٠١٠ ، ٨)

ط- الارتباط بالمكان: أى ارتباط الجامعات المختلفة على نحو وثيق بمجتمعاتها والأماكن التى تقع فيها، وهو ما يعنى أن المسئولية المجتمعية للجامعات تنصب بالأساس على المجتمعات المحلية المحيطة.

ى- التفاعلية: وتشير التفاعلية هنا إلى أن المسئولية تتسم بروح الأخذ والعطاء من قبل كل من الجامعة وشركائها من المؤسسات المجتمعية والمدنية.(غانم، ٢٠١٥، ١٤٩)

دواعى ومبررات الاهتمام بالمسئولية المجتمعية للجامعات، وأهميتها:

تطور مفهوم المسئولية المجتمعية بشكل ملحوظ وفرض نفسه بقوة منذ ظهوره فى منتصف القرن الماضي، حتى أصبح ركيزة أساسية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، واتسعت دائرته ليشمل ماهو أكثر من النشاطات الإنتاجية، ووصل إلى مشكلات المجتمع والبيئة والنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، وبات ينظر إلى هذه المسئولية على أنها عقد بين المنظمة والمجتمع، تلتزم بموجبه المنظمة لإرضاء المجتمع وتحقيق مصلحته من خلال قيامها بمجموعة من الأنشطة الاجتماعية؛ كمحاربة الفقر، ومكافحة التلوث، وخلق فرص العمل، وحل كثير من مشكلات المجتمع الأساسية كالمواصلات والإسكان والصحة.(الغالبى، والعامرى، ٢٠٠٥، ٥٢)

وتعتبر المسئولية المجتمعية من أهم الواجبات الواقعة على عاتق المؤسسات الخيرية والوطنية بالدول، وخاصة في ظل التطور والتقدم الذي يشهده العالم أجمع حيث تتنوع الاهتمامات وتزداد التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، والتي تؤثر على وظائف المؤسسات ومنها الجامعات؛ مما يسهم في جعل وظائف الجامعة أكثر تكاملاً.(الأحمدي، ٢٠١٦، ٦٥٠-٦٥١) وهذا يسهم في ربط الجامعات بحركة الحياة المتطورة. (المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤، ١٤) وإبراز دورها الهام في خدمة قضايا المجتمع وإحداث التنمية.

ولذا برزت الحاجة لبناء علاقة بين الجامعة والمجتمع فرضتها العديد من الظروف والتغيرات العالمية والمحلية بحيث بات المجتمع يواجه حاجات من نوع جديد، على الجامعة أن تستجيب لها وتتفاعل معها، وهذه الحاجات تتعلق بمشكلات البيئة وقطاع الإنتاج والخدمات، بالإضافة إلى الحاجات الفردية، ولا يقتصر دور الجامعة وخدماتها على طلابها فقط، بل تمتد خدماتها لمختلف أطياف المجتمع ومكوناته وتتداخل فيه؛ وذلك لمعالجة كافة مشكلات وقضايا المجتمع.(إسماعيل، وآخرون، ٢٠٠٩، ٦-٧)

وعليه، تبرز أهمية المسئولية المجتمعية باعتبارها من أهم الواجبات الملقاة على عاتق الجامعات؛ وذلك لتطوير وتحسين المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والضمان الاجتماعي لأفراد المجتمع، وذلك من خلال إطلاق وتبني المبادرات الداعمة لخدمة كافة قطاعات المجتمع، وذلك حسب احتياجات تلك القطاعات وإمكانات الجامعة.

أى أن الوظيفة الثالثة للجامعة تقوم على تحديد احتياجات الأفراد والمؤسسات فى المجتمع، ووضع البرامج والأنشطة التى تلبى هذه الاحتياجات من خلال مؤسسات التعليم العالي من جامعات وكليات مجتمع ومراكز بأنواعها المختلفة، ويرى المختصون أن أهداف تلك الوظيفة إما أن تكون معرفية تتمحور حول المعرفة ونشرها فى المجتمع، أو اقتصادية تكمن فى تطوير اقتصاد المجتمع

وتلبية احتياجاته من الاستثمار فى رأس المال البشرى والإفادة من خبراته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية ، وإما اجتماعية تقود للاستقرار بالمجتمع وتنميته والتغلب على مشكلاته وقضاياه الاجتماعية.(صديق ، ٢٠١٥، ٣٤٩)

وتتمثل أهم دواعى و مبررات الاهتمام بالمسئولية المجتمعية للجامعات فيما يلى :

إن بروز وتنامى مفهوم المسئولية المجتمعية للمؤسسات بصفة عامة و للجامعات بصفة خاصة جاء نتيجة العديد من المبررات والتحديات كان من أهمها مايلى: (الجهني ، وسليمان،٢٠١١، ٤٩٠)،(العبيد، ٢٠١٢، ٣٤٩)، (الأسرج، ٢٠١٠، ٤٢)، (الأحمدي، ٢٠١٦، ٦٦١-٦٦٢)

- **العولمة:** وتعد من أهم القوى الدافعة لتبنى المنظمات لمفهوم المسئولية المجتمعية؛ حيث أضحت العديد من الشركات متعددة الجنسية والمؤسسات ترفع شعار المسئولية المجتمعية، وأصبحت تركز فى حملاتها الترويجية على أنها تهتم بحقوق الإنسان، وأنها تلتزم بتوفير ظروف عمل آمنة للعاملين، كما أنها تهتم بقضايا البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.
- **تزايد الضغوط الحكومية والشعبية:** من خلال التشريعات التى تنادى بضرورة حماية المستهلك(المستفيد) والعاملين والبيئة؛ الأمر الذى قد يكلف المنظمة أموالاً طائلة إذا ما رغبت فى الالتزام بتلك التشريعات، وبخلاف ذلك قد تتعرض للمقاطعة من قبل المجتمع.
- **التطورات التكنولوجية المتسارعة:** والتى صاحبتها تحديات عديدة أمام المنظمات فرضت عليها ضرورة الالتزام بتطوير المنتجات والخدمات، وتطوير مهارات العاملين، وضرورة الاهتمام بتلبية احتياجات المستفيدين وتنمية مهارات متخذي القرار. خاصة فى ظل التحول من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد القائم على المعلومات والمعرفة، وزيادة الاهتمام برأس المال البشرى بدرجة أكبر من رأس المال المادي.
- **تغير بيئة العمل العالمية:** حيث إن متطلبات النجاح والمنافسة تتطلب التغير فى بيئة العمل؛ إذ أصبح لزاماً على منظمات الأعمال والمؤسسات الجامعية أن تضاعف جهودها، وأن تسعى نحو بناء علاقات استراتيجية أكثر عمقاً مع المستفيدين والعاملين وشركاء العمل ودعاة حماية البيئة والمجتمعات المحلية والمستثمرين؛ حتى تتمكن من المنافسة والبقاء فى السوق، حيث أن بناء هذه العلاقات من شأنه أن يعمل على تكوين أساس لاستراتيجية جديدة تركز على أفراد المجتمع، وبالتالي تتمكن المنظمات من مواجهة التحديات التى تتعرض لها فى عصرنا الراهن.
- **التغيرات العلمية والتكنولوجية السريعة** فى مجال الصناعات والعلوم وتقنيات المهن ووسائل الاتصال، كلها تدعو الجامعة أن تواكب هذه التطورات والعمل على تطويرها وتوجيهها بشكل يحافظ على سلامة الإنسان وبيئته.

- **ظهور التصنيفات العالمية للجامعات:** والتى وضعت على عاتق الجامعات ضرورة الاهتمام بالمسئولية المجتمعية والبحث العلمي الجاد القادر على حل مشكلات المجتمع وقضاياه والمساهمة فى تطويره.
- **تضاعف حجم المعرفة** وبشكل متسارع فى شتى الميادين والتخصصات؛ مما يفرض على الجامعة أن تقدم برامج جديدة تجابه من خلالها المشكلات التى نجمت عن تطور المعرفة والمستجدات فى حقل المعرفة خاصة فى عالم الصناعة والتكنولوجيا.
- **التطورات والتغيرات الاجتماعية:** والتى أدت إلى تعقد دور المواطن ومسئولياته وواجباته، وظهور المؤسسات والمعاهد المنافسة للجامعة التى أوجدت لنفسها مراكز للأبحاث والدراسات وعملت برامج تدريبية خاصة بها.

هذا، ويمكن للجامعات أن تحقق عددًا من المزايا والفوائد المهمة عند تبنيها مفهوم المسئولية المجتمعية، وهى كما يلي:

- تعزيز موقع وسمعة الجامعة داخل المجتمع.(Asemah., et. al, 2013,199) والتي تُبنى على أساس الكفاءة في الأداء والنجاح في تقديم الخدمات، والثقة المتبادلة بين الجامعات وأصحاب المصالح ومستوى الشفافية الذي تتعامل به هذه الجامعات ومدى مراعاتها للاعتبارات البيئية واهتمامها بالاستثمار البشري.(الأسرج، ٢٠١٠، ١٥-١٦)،(أبو الشعر، وأبو معمر، ٢٠١٦، ١٧)
- تسهم المسئولية المجتمعية فى تأكيد الذات وتطويرها، واكتساب الخبرات اللازمة للتوافق مع المجتمع المحيط ؛ فكلما شارك أعضاء المؤسسة الجامعية بطريقة هادفة ازدادوا خبرة وكفاءة وثقة بالنفس ورغبة فى المشاركة، ومن ثم تعزيز الشعور بالمواطنة.
- توفر إحساس قوى بالانتماء والولاء للمجتمع، وتغرس فى الأفراد روح العطاء وحب العمل التطوعي.
- تكسب المسئولية المجتمعية القدرة على التواصل والعطاء وتعمل على تحسين مستوى فاعلية المشاريع والعمليات واستدامتها.(حسين، ٢٠٠٧، ٣٣)، (الفايز، ٢٠١٧، ٦٢-٦٣)
- تحسين بيئة العمل داخل الجامعة مما ينعكس إيجابياً على زيادة ولاء منسوبي الجامعة لها.
- تحقيق الجامعة لدورها الاجتماعي وتوفير الإمكانات المطلوبة للتعامل مع قضايا المجتمع.(نافع، ٢٠١٦، ١٢)
- زيادة الإحساس الواضح بأهداف الجامعة ورسالتها، وتحقيق عوائد طويلة الأجل في الاستثمار الاجتماعي.
- تدريب وتطوير مهارات السكان المحليين بحيث يصبح لديهم متطلبات الدخول لسوق العمل.
- تعزيز قيم التعاون والترابط بين مختلف الأطراف والعمل بروح الفريق في المؤسسة الجامعية.(عواد، ٢٠١٠، ٣٨) ،(رحمون، ٢٠١٥، ٥٨)

- تشجيع عملية اتخاذ القرارات على أساس فهم تطلعات المجتمع، والفرص المرتبطة بالمسئولية المجتمعية.
- تحسين وتنظيم العلاقة مع الأطراف المعنية من أفراد ومؤسسات، والحد من الصراعات المحتملة مع المستفيدين بشأن نوعية الخدمات المقدمة لهم.
- زيادة الوفرة الإنتاجية وتحسين كفاءة الموارد، والأداء المتطور للجامعة.
- المساهمة في حيوية المؤسسة الجامعية على المدى البعيد عن طريق تعزيز استدامة الموارد الطبيعية والمادية، والبشرية.
- المساهمة في المصلحة العامة، وتعزيز دور المجتمع المدني والمؤسسات غير الحكومية في خدمة المجتمع (مخلوف، ٢٠١١، ٤-٥) من خلال إقامة علاقات الشراكة بينهم.
- الاستقرار الاجتماعي الناتج عن توافر العدالة الاجتماعية، وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص.
- تحسين نوعية الخدمات الجامعية المقدمة للمجتمع، مع ازدياد الوعي بأهمية الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ومختلف الفئات ذات المصالح.
- الارتقاء بالتنمية انطلاقًا من زيادة التثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد، وهذا يسهم في مزيد من الاستقرار الاجتماعي.(الغالبى، والعامرى، ٢٠١٠، ٥٢)،(الطاهر، ٢٠٠٧، ٨٢-٨٣)
- دعم واحترام حقوق الإنسان، والإسهام فى دعم الجهود المباشرة وغير المباشرة التى تهدف إلى تطوير الأساليب والبرامج التطبيقية أو الصديقة للبيئة.(عمرو وآخرون، ٢٠١٢، ١٧)
- تحسين ممارسات إدارة المخاطر، للمحافظة على سلامة وصحة كل العاملين بالمؤسسة.(المصري، ٢٠١٧، ١٧٦)
- رفع قدرة الجامعات على الابتكار والمنافسة مع الجامعات الأخرى في تقديم الخدمة لجمهور المستفيدين في البيئة المحلية المحيطة بالجامعة.(Dahan, Senol, 2012,98)؛ مما يبقى الجامعة مركزاً للإشعاع الحضاري والفكري والاجتماعي والذي يهدف إلى تنمية المجتمع اقتصاديًا وثقافيًا وعلميًا، واستيعاب منجزات التقدم التقني.

وفى هذا الصدد أشارت دراسة(Vasilescu, et. al, 2010, 4178.) إلى ضرورة" تعزيز الدور الذي تقوم به الجامعات بالتزامها الحقيقي بالمسئولية المجتمعية لسد الفجوة وبناء الجسور بين الأكاديميين والمجتمع للإسهام في التنمية؛ من خلال العمل معًا بهدف تحسين مستوى المعيشة بأسلوب يخدم التنمية المستدامة".

وبذلك يتضح أن الوفاء بالمسئولية المجتمعية للجامعة يحقق لها العديد من الفوائد يأتى فى مقدمتها تحسين صورة الجامعة بالمجتمع، وترسيخ المظهر الإيجابي لدى المستفيدين والعاملين وأفراد المجتمع بصورة عامة خاصةً إذا اعتبرنا أن المسئولية المجتمعية تمثل مبادرة

طوعية للمؤسسة تجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة من وجود المؤسسة الجامعية، كما أن المسئولية المجتمعية تضفى تحسيناً على مناخ العمل السائد فى المؤسسة الجامعية، وتؤدى إلى إشاعة التعاون والترابط بين مختلف الأطراف، كذلك فإنها تمثل تجاوباً فعالاً مع التغيرات الحادثة فى المجتمع، وتعمل على تلبية احتياجات الفرد والمجتمع.

مما سبق يمكن القول أن تبني الجامعات للمسئولية المجتمعية يعطيها مزيدًا من الرصانة والقوة لترسيخ مصالح كافة الأطراف ذات الصلة، وتخطي الأزمات والتحديات التي تواجهها، والعمل على حل مشكلات المجتمع المحلى، والإسهام فى عملية التنمية المجتمعية الشاملة.

أهداف المسئولية المجتمعية للجامعات:

تسعى المسئولية المجتمعية للمؤسسات ومنها الجامعات لتحقيق الأهداف التالية:(بسيوني، والبيطار، ٢٠١٤، ١١٨)،(صالح، ٢٠١٥، ١٢)

أ) مساعدة المؤسسات في تحديد أدوارها وتنظيم أنشطتها بشكل يستوعب الاختلافات الثقافية والبيئية والمجتمعية.

ب) التشديد على نتائج الأداء الجامعي والتحسين المستمر للبرامج والأنشطة المقدمة للمجتمع.

ج) العمل على غرس بذور الثقة وتعميقها وتبني أسلوب شفاف يضمن تحقيق الطمأنينة للمؤسسات الجامعية في تعاملها مع الأطراف ذات العلاقة.

د) تحقيق الانسجام مع المواثيق والاتفاقيات الدولية، وبخاصة فيما يتعلق باتفاقيات حقوق الإنسان والحفاظ على البيئة.

هـ) تفعيل الدور الإيجابي في تحقيق أهداف وأنشطة مشتركة مع الأطراف المعنية في المسئولية المجتمعية وتحقيق متطلباتها.

و) توسيع دائرة الاهتمام بالتوعية الخاصة بالمسئولية المجتمعية لقضايا هامة في المجتمع بحسب توجهات وقائية وأخرى علاجية بنائية.

ز) بناء قاعدة معلوماتية مترابطة محليًا لما يحض الشركاء في المجتمع وتحديد مجالات تدخلهم للمساهمة في إدماج المسئولية المجتمعية ضمن اهتماماتهم في مختلف مجالات المجتمع وأولوياته.

ح) توفير أفضل شروط السلامة للإنسان والبيئة المحيطة بكل ما تشمله من تنوع حيوي، و المساهمة في التخفيف من الأضرار التي باتت تهدد الكون بأخطار كبيرة.

ط) زيادة رضا العملاء والعاملين عن طريق التنفيذ الفعال للنظام.

ي) تطوير حوار أكثر فعالية مع الأطراف المستفيدة للتعرف على مختلف احتياجاتهم وتطلعاتهم والعمل على تلبيتها.

ك) تنمية المجتمع وتطويره من خلال تناول مشكلات مجتمعية بعينها، وإيجاد حلول عملية لها، ومساعدة الأفراد والمؤسسات على التكيف مع المستجدات والمتغيرات المجتمعية.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة (مخلوف، ٢٠١١، ٤) إلى أن الهدف الرئيس من المسئولية المجتمعية هو المساهمة في التنمية المستدامة التي تهدف إلى القضاء على الفقر، وتوفير الصحة للجميع، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ومقابلة احتياجات المجتمع من خلال العيش في الحدود البيئية باستخدام الموارد الحالية دون المساس باحتياجات الأجيال المستقبلية.

كما أشارت دراسة كل من (هللو، ٢٠١٣، ٤٢)،(عبد الغفار، ١٩٩٣)، (حسن، ١٩٩٥) إلى أن للجامعة ثلاثة أهداف للمسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع، هى:

أ- **أهداف معرفية:** وهى تتناول ما يرتبط بالمعرفة بمشكلات المجتمع تطوراً أو تطويراً أو انتشاراً.

ب- **أهداف اقتصادية:** تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من طاقات بشرية وخبرات تساعده فى التغلب على مشكلاته الاقتصادية، وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.

ج- **أهداف اجتماعية:** تعمل على استقرار المجتمع وتخطى ما يواجهه من مشكلات اجتماعية.

هذا، ويتطلب نجاح أهداف المسئولية المجتمعية للجامعات تكاتف وتضافر جهود أفراد المجتمع بمختلف طبقاته وشرائحه ومستوياته.(على، ٢٠١٣، ١٠٨١)،كما يعتمد على تطبيق إدارة واعية منظمة للمسئولية المجتمعية للجامعات تهدف إلى التحسين والتطوير المستمرين، وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات والنتائج والخدمات.(مخلوف، ٢٠١١، ٢)؛ باعتبارها الركيزة الأساسية لنموذج منظم وجديد يسعى إلى ضمان جودة قيام الجامعة بمسئوليتها تجاه المجتمع والبيئة المحيطة، ومواكبة المتغيرات المحلية والمستجدات العالمية.

مبادئ المسئولية المجتمعية للجامعات:

تستند المسئولية المجتمعية للجامعات على مجموعة من المبادئ الأساسية، **وهذه المبادئ تتمثل فيما يلى:**

١-**الحماية وإعادة الإصلاح البيئي:** و يركز هذا المبدأ على قيام الجامعة بحماية البيئة وإعادة إصلاحها، والترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالخدمات والأنشطة المجتمعية ،وإدماج ذلك في العمليات اليومية.

٢-**القيم والأخلاقيات:** ويعنى أن يكون التوجه لأداء المسئولية المجتمعية نابعاً من قيم أخلاقية راسخة.(سليم، ٢٠١٤)

٣-**الأداء المالي:** من خلال توفير امتيازات مالية وفرص مبنية على التنافس الشريف القائم على حسن الأداء، والمحافظة على أوجه التطور اللازمة للمؤسسة الجامعية، والسعي نحو التقدم والنمو الذاتي.

٤- **العلاقات الإنسانية:** المبنية على المشاركة والتعاون مع شركاء العمل في المهام والأنشطة المقدمة للفئات المستهدفة في المجتمع.

٥-**المنتجات ذات الجودة والخدمات عالية المستوى:** إذ تستجيب الجامعة لاحتياجات المجتمع المختلفة مستثمرة بذلك كل عناصر الكفاءة التي يمكن توظيفها؛ لتقديم برامج ذات جودة وخدمات مجتمعية عالية المستوى وهذا يجعلها قادرة على التنافس بإيجابية مع مختلف الجهات.

٦-**الإرتباط المجتمعي:** إذ يتم ذلك من خلال تجسير عرى التواصل الوثيق مع المجتمع ومؤسساته المختلفة. (رحال، ٢٠١١)،(هللو، ٢٠١٣، ٤٤-٤٥)، (أبو هربيد، ٢٠١٧، ٣٦-٣٧)، ويتحقق ذلك من خلال الشراكة المتوازنة ما بين القطاعين العام والخاص، وجمهور المستفيدين لتحقيق المصالح المتبادلة بما يضمن أمن المجتمع واستقراره.

وفى هذا الصدد أشارت دراسة(المطيري، ٢٠١٦، ٥٠) إلى أن من أهم المسلمات التى تقوم عليها علاقة الجامعة بمجتمعها هى أن الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع، وأن علاقة الجامعة هى علاقة الجزء بالكل وأن غاية الجامعة الحقيقية ومبرر وجودها هى خدمة المجتمع الذى توجد فيه؛ ومعنى ذلك أن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ويبرر وجودها، حيث أنه ليس أخطر على الجامعة من أن تنفصل عن مجتمعها، وتنحصر داخل جدرانها فتنقل المعرفة دون ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياه.

٧-**احترام مصالح الأطراف المعنية**(أصحاب المصالح - المستفيدين)، واحترام حقوق الإنسان. (Glavic, et. al, 2000, 7)، (سعد، ٢٠١٦، ٣٨)،(المصري، ٢٠١٧، ١٧٨)

٨- **الشفافية والمساءلة والمحاسبية:** وهذا يتطلب من المؤسسة الجامعية الإفصاح والكشف عن المعلومات والأنشطة المجتمعية بما فى ذلك التأثيرات السلبية المعروفة والمحتملة لها على البيئة والمجتمع، والتى تتحمل مسئوليتها بشكل مباشر بطريقة واضحة وحيادية للجهات الحكومية والسلطات القانونية والأطراف المعنية لاتخاذ القرارات والتصدي لهذه التأثيرات.(أبو الشعر، وأبو معمر، ٢٠١٦، ١٧)، (الصديق ، ٢٠١١، ١٥)

٩- **مبدأ الإذعان القانوني: أى** أن تلتزم المؤسسة الجامعية بجميع القوانين واللوائح السارية المحلية والدولية المكتوبة والمعلنة والمنفذة طبقاً لإجراءات راسخة ومحددة والإلمام بها.

١٠-**المحافظة على البيئة:** من خلال تشجيع إتباع نهج احترازي إزاء جميع التحديات البيئية، والاضطلاع بمبادرات لتوسيع نطاق المسئولية عن البيئة، وتشجيع تطوير التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة ونشرها.

١١- **مكافحة الفساد:** أى أن تلتزم المؤسسة الجامعية من خلال برامجها وأنشطتها المجتمعية بمكافحة الفساد بكل أشكاله؛ بما فيها الابتزاز والرشاوى.(الأحمدي، ٢٠١٦، ٦٦٢-٦٦٣)

١٢- **الاستقلالية:** ويعنى قيام كل جامعة بمسئوليتها المجتمعية من خلال تقديمها للخدمات والأنشطة التى تخدم مجتمعها المحيط.

١٣- **احترام الأعراف وقواعد السلوك الدولية:** أن تحترم المؤسسة الجامعية الاتفاقيات الدولية والحكومية والمواثيق والقرارات والخطوط الإرشادية عند قيامها بتطوير سياساتها وممارساتها للمسئولية المجتمعية (أرتولى، وإبراهيم، ٢٠١٣، ١٥-١٦).

١٤- **الالتـزام:** ويعنـى التـزام كـل جامعـة بمسـئوليتها المجتمعيـة وقيمتهـا كمؤسسـة اجتماعيـة وبمشاركتها فى تنفيذ برامج ومشروعات تنموية.

١٥ – **التشـخيص الـذاتي والمتابعـة:** وذلك باستخدام الأدوات الكمية والنوعية لتشخيص الأداء الجامعي فى مجال خدمة المجتمع، ثم التحقق من نتائج تشخيص الأداء، والتخطيط لجودة المسئولية المجتمعية.(خوج، ٢٠١٧، ٩)

مما سبق يتضح أن المسئولية المجتمعية للجامعات منهج إداري مسئول يعبر عن استراتيجية الجامعة تجاه المجتمع المحلى الذى تعمل فيه، ويتسم هذا المنهج بالشفافية، ويأخذ بعين الاعتبار توقعات أصحاب المصلحة من أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة، وهو يعكس مدى تحمل المؤسسة الجامعية لمسئولية قراراتها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

معايير المسئولية المجتمعية للجامعات، وعناصرها:

تتمثل أهم معايير المسئولية المجتمعية للجامعات فيما يلى:(عواد، ٢٠١٠، ١٦-١٧)، (نـافع ،٢٠١٦، ١٣-١٤)، (أبـو هربيـد، ٢٠١٧، ٣٩)،(بخيـت، ٢٠١٨، ٢٥)، (معروف، ٢٠٠٧، ٢٧)

أ) الإدارة والأخلاق الجيدة للمؤسسة الجامعية.

ب) واجبات الجامعة تجاه العاملين والبيئة المحيطة.

ج) مساهمة الجامعة في التنمية الاجتماعية، ودعم المجتمع ومساندته.

د) إدارة وتعزيز العلاقات مع مؤسسات المجتمع المحلى والإقليمي وسوق العمل.

هـ) حقوق الإنسان وظروف العمل.

و) المساوة والتنوع وحماية المستهلك.

ز) حماية البيئة.

ح) إنشاء مراكز متخصصة لخدمة المجتمع مثل: مراكز التعليم المستمر والمكاتب الاستشارية والعيادات الطبية والمراكز الزراعية والبيطرية ومراكز تستهدف خدمة الفئات المهمشة.

ط) الإسهام فى إقامة المعارض والندوات العلمية والثقافية والتنموية والتدريبية وإصدار المجلات الثقافيـة وتطـوير التقنيـات والبـرامج الحاسـوبية وتقـديم الدراسـات والاستشـارات لمؤسسـات المجتمع العام والخاص.

ي) استحداث التخصصات الجديدة لمواكبة المستجدات العلمية وتلبية احتياجات المجتمع.

ك) الإسهام مع مؤسسات المجتمع فى تنفيذ المشاريع التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

ل) تعزيز علاقات العمل والروابط القوية مع مؤسسات المجتمع المحلى والعربي والعالمي من خلال توثيق علاقاتها مع المنظمات والاتحادات والروابط العلمية.

وتتألف المسئولية المجتمعية فى المؤسسات ولاسيما المؤسسات الجامعية من العناصر التالية: (قاسم، ٢٠٠٨، ١٨-٢٠)، (الدوسري، ٢٠١٦، ٢٩٠)،(الأحمدي، ٢٠١٦، ٦٥٢-٦٥٣).

١- **الاهتمام:** ويقصد به الارتباط العاطفي بالمجتمع ،وحرص المؤسسة الجامعية على سلامته وتماسكه **واستمراره** وتحقيق أهدافه.

٢- **الفهم:** إدراك المؤسسة الجامعية للظروف المحيطة بالمجتمع، وتقتضى تقدير المصلحة العامة والعمل على رفعة المجتمع وازدهاره.

٣- **المشاركة:** قدرة المؤسسة على القيام بواجباتها وتحمل مسئولياتها بضمير حي، وتتضمن المشاركة الجوانب التالية (التقبل للأدوار الاجتماعية التى تقوم بها – التنفيذ- التقييم)

٤- **استمرارية الالتزام:** وتتم من خلال تحديد الهدف من إقامة أي برنامج، وأن يكون هناك استمرارية ومرونة فى التنفيذ وشمولية لأفراد المجتمع وهيئاته بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص.

تصنيف المسئولية المجتمعية للجامعات:

تنقسم المسئولية المجتمعية للجامعات وفق المجموعات المستهدفة إلى قسمين هما:(أرتولى، وإبراهيم، ٢٠١٣، ١٠)، (Center for Economic and Social Development &Konrad Stiftung, 2013, 6)

١- **مسئولية مجتمعية داخلية تجاه الأفراد:** موجهة نحو داخل المؤسسة واحتياجات أفرادها وناتج عملياتها، وذلك بتعزيز قدراتهم وتحسين أدائهم وتقليل المخاطر التى قد يتعرضون لها أثناء أدائهم لوظائفهم، وتحقيق مستوى اجتماعي مرضى لهم ولذويهم وتوفير خدمات تقاعد مميزة لهم. والقطاع المستهدف هنا هم جميع منسوبي المؤسسة الجامعية من الطلاب والخريجين والأساتذة والموظفين والعمال.

٢- **مسئولية مجتمعية خارجية تجاه المجتمع المحيط:** موجهة إلى خارج المؤسسة الجامعية بشراكتها في إحداث تنمية مجتمعية مستدامة والمحافظة على ممارسة سلوك أخلاقي في بيئة عملها، ولا يتكامل عملها دون ذلك، وهى تهتم بجميع المستفيدين من أفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته، وذلك بزيادة مستوى المشاركة فى تقديم الخدمات والأنشطة لحل المشكلات المجتمعية وتحقيق الأمن والرفاهية داخل المجتمع.

ولكن ينبغي أن يكون المصدر الرئيس فى تبنى المسئولية المجتمعية وممارستها دافعاً ومحفزاً داخلياً يتمثل فى رغبة المؤسسة فى تحقيق القبول الاجتماعي وتلبية رغبات وطموحات أصحاب المصالح، ويتطلب ذلك قيام المؤسسة الجامعية- فى حدود قدراتها وإمكاناتها – بتحقيق مصلحة العاملين فيها والبيئة المحيطة ومصلحة المستفيدين من خدماتها ومصلحة الجمهور سواء فى المجتمع المحلى أو المجتمع ككل فى الدولة.

أبعاد المسئولية المجتمعية للجامعات:

تتمثل أبعاد المسئولية المجتمعية للجامعات في ثلاثة أبعاد رئيسة، هي:

١- البعد الاقتصادي:

يظهر جوهر وآليات الدور الاقتصادي والتنموي للجامعة؛ كبيت خبرة للاستشارات والمساعدة، وتقديم المعونة والخبرات المتنوعة؛ استناداً إلى قدراتها العلمية، وخبراتها المعرفية ومواردها البشرية المؤهلة، وتوظيف هذه القدرات فى مجالاتها التطبيقية المتنوعة؛ من خلال إرساء علاقات التعاون وربط الجامعة بالوحدات الإنتاجية فى مجالات الصناعة، والزراعة، وقطاع الأعمال، إضافةً إلى القطاعات الخدمية، وحماية المستهلكين، ومؤسسات المجتمع المدني.(خوج، ٢٠١٧، ١٤-١٥)

ولا يشير البعد الاقتصادي للمسئولية المجتمعية إلى الربح كجانب من جوانب الأعمال التجارية، إنما إلى الالتزام بممارسات أخلاقية داخل الجامعات، مثل الحوكمة المؤسسية، ومنع أو محاربة الرشوة والفساد، وحماية حقوق المواطن، والاستثمار الأخلاقي، وضمن هذا السياق فعلى الجامعات أن تقوم بتبني مبادئ المساءلة والشفافية والسلوك الأخلاقي، واحترام مصالح الأطراف المعنية، واحترام سيادة القانون في اتخاذ القرارات وتنفيذها وتطوير دليل للحوكمة المؤسسية خاص بها.(ناصر الدين، وآخرون، ٢٠١٣ ، ١٤-١٥)

٢- البعد الاجتماعي (المشاركة المجتمعية):

لقد كان ينظر للمسئولية المجتمعية على أنها عقد بين الجامعة والمجتمع تلتزم بموجبه الجامعة بإرضاء المجتمع وتحقيق ما يتفق مع الصالح العام، ولكن الوصول إلى تشخيص متكامل للمسئولية المجتمعية للجامعات ليس بالعملية السهلة ويرجع هذا إلى أمرين: **الأول:** يتمثل في وجود عدد كبير من أصحاب المصالح الذين تتعدد وتتباين وتتناقض أهدافهم، **والثاني:** وجود فجوة بين ما يتوقعه المجتمع من الجامعات وبين ما هو مقدم بشكل حقيقي.

والجامعة لا تعمل بمعزل عن أفراد المجتمع، بل تسعى للانخراط بين فئات المجتمع من خلال المشاركة المجتمعية والبحوث التي لها الأثر المباشر على حل مشكلات المجتمع. (المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤، ٢٨)، فكلما كان الاعتماد على الجامعات فى حل مشكلات مجتمعاتها؛ كلما أدى ذلك إلى التنمية المجتمعية ، وذلك بحكم قرب هذه الجامعات من مجتمعاتها ،ومشاطرتها للأحداث التى تجرى فى فلكها ، ومحاولة تقديم أفضل الحلول الملائمة لها، والتقدم بهذه المجتمعات نحو الازدهار والرخاء.(الأحمدي، ٢٠١٦، ٦٥٩-٦٦٠)

بيد أن المشاركة المجتمعية في الجامعات تكون بصورة عامة، مقتصرة على إقامة برامج توعوية لأفراد المجتمع، وإقامة دورات تدريبية، ولذا فهي بحاجة إلى توسيع نطاق هذه

المشاركة وذلك بتطبيق أبعاد المسئولية المجتمعية للجامعات بصورة أشمل تسهم في تقدم الجامعات؛ مما ينعكس إيجابيًا على المجتمع من خلال تحويل الأبحاث إلى قيم ملموسة تخدم المجتمع، وزيادة مستوى تعليم كافة شرائح المجتمع وتثقيفه وتوعيته، وجعل الجامعة تخدم علميًا وتعليميًا واجتماعيًا من هم خارج أسوارها.(المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤، ٢٨، ٣٣ -٣٤) وهي بهذا تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه.

٣- البعـــــد البيئـــــي:

ويتم من خلال مراعاة المؤسسات الآثار البيئية المترتبة على عملياتها ومنتجاتها والقضاء على الانبعاثات السامة والنفايات، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة، وتقليل الممارسات التي قد تؤثر سلبًا في تمتع البلاد والأجيال القادمة بهذه الموارد، وعلى المؤسسة الجامعية أن تعي جميع الجوانب البيئية ذات الأثر المتميز؛ لتتمكن بالتالي من التحسين الفعال لأدائها البيئي المباشر وغير المباشر ذات الصلة في تأدية نشاطاتها وتقديم خدماتها، وعليها استخدام معايير معينة لمعرفة تلك الجوانب البيئية ذات الأثر مع مراعاة أن تكون المعايير المحددة من قبل المؤسسة نفسها شاملة، مثبتة – ممكن إثباتها – وموثقة ومعمول بها.(ناصر الدين، وآخرون، ٢٠١٣، ١٥-١٦)

كما أن هناك عدة أبعاد أخرى لقيام الجامعات بالمسئولية المجتمعية وبدورها المأمول فى خدمة المجتمع، وهي كالتالي:

١-**البعد الجغرافي:** ويطلق عليه أحيانًا التعليم الإرشادي خارج جدران وأسوار الجامعة بغرض خدمة المجتمع والبيئة المحيطة.(منصور، ١٩٩٤، ٢٤٦) ويتطلب ذلك وضع الخطط للاحتياجات العامة للمجتمع، وترجمتها إلى نشاط تعليمي تقدمه الجامعة لخدمة المجتمع.

٢-**البعد الوظيفي والخدمي:** ويشمل هذا البعد ما يسمى بالخدمات التعليمية والبحوث التطبيقية من خلال تطوير الموارد الجامعية، واستغلالها لمقابلة احتياجات واهتمامات الشباب غير الجامعي، وبغض النظر عن السن أو الجنس أو الخبرات التعليمية السابقة، كما يقوم بتقديم الاستشارات والتدريب للهيئات والأفراد في المجالات الاقتصادية والتنموية المختلفة.

٣- **البعد الزمني:** ويسمى هذا البعد بالتعليم المستمر أو التعليم العالي للكبار، حيث يتم توفير فرص الدراسة للشباب ولكبار السن والراغبين من المواطنين، بهدف تحسين مستواهم وزيادة كفاءتهم المهنية.(البستان، ٢٠١١، ١٠١)، ويتم هذا البعد من خلال مراكز خدمة المجتمع التي تحولت في بعض الجامعات إلى كليات للدراسات التطبيقية وعمادات للتعليم المستمر، وذلك في سبيل توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع وخدمته بكافة شرائحه، ونشر المعرفة بين أفراد المجتمع وتطويرها، والتعرف على احتياجات المجتمع الثقافية والمهنية والاجتماعية عبر إجراء دراسات وبحوث في الميدان، كما تقوم هذه المراكز والعمادات بتوفير برامج ودورات تدريبية لكافة

مؤسسات المجتمع لرفع مستوى كفاءة العاملين، وتهتم أيضًا باستثمار طاقات الشباب واستغلال أوقات فراغهم بتقديم البرامج والدورات لهم خلال فترة الأجازات لصقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم؛ فضلاً عن قيام كثير من مراكز التعليم المستمر بإنشاء قواعد معلومات وبيانات للعملية التعليمية والتدريبية داخلها.(المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤، ٢٢)

٤- **البعد القانوني:** الذى يمثل جانب من المسئوليات الإلزامية التى تحددها عادة الحكومات بقوانين وأنظمة يجب أن لا تخرقها المؤسسات الجامعية، وتعمل على احترامها؛ حيث يندرج ضمن إطار هذا البعد الالتزام الواعي والطوعي بالقوانين والتشريعات المنظمة لمختلف الجوانب فى المجتمع.

٥- **البعد الأخلاقي:** وهى الضوابط والمعايير التى تستند عليها المؤسسات الجامعية بغرض التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ ، ومسئولية هذه المؤسسات تجاه احترام ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته، وأداء السلوك الأخلاقي المرتبط بالمهن والصناعات، والمسئولية الأخلاقية هى التى تراعى من خلالها المؤسسات الأخلاق واحترامها فى مجمل قراراتها، وبذلك فإنها تعمل ما هو صحيح وعادل وتتجنب الإضرار بأى من فئات المجتمع المختلفة.(عبده، ٢٠١٣، ٣٠)

٦- **البعد التقني:** ويسمى هذا البعد أيضًا بنقل التقنية والابتكار؛ حيث يكمن دور الجامعة في أن تعمل باستمرار لكي تجعل المعارف والعلوم متاحة للجميع وتستثمرها في سبيل انتاج معارف جديدة، وأيضًا أن تكون الجامعة معنية بتطوير البحث العلمي ،لأنه من خلال البحث يمكن التوصل إلى ابتكارات مهمة تشجع على خلق فرص وظيفية لأبناء المجتمع، وتقوية النمو الاقتصادي ودعمه.

وقد قامت معظم الدول الصناعية بمبادرات تقوم على إنشاء حاضنات للتقنية تسهم في التغلب على المشكلات التي تواجه المؤسسات في سعيها للابتكار التقني ونجحت في تحجيم هذه المشكلات أو إزالتها، وتقوم هذه الحاضنات بتقديم كافة أوجه الدعم لأصحاب المشاريع لبدء مشروعاتهم وتقديم دراسات الجدوى لهم والتسويق وقياس الجودة، كما تقوم هذه الحاضنات أيضًا بفتح قنوات اتصال بين مشروعات الحاضنة ومراكز الأبحاث في الجامعات لمعرفة متطلبات السوق العالمي لأحدث المخترعات والتقنيات.(المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤، ٢٤)

٧- **البعد الإنساني:** وهى مسئولية المؤسسة تجاه تحسين جوانب حياة المجتمع الذى توجد به، والمشاركة فى حل مشكلاته، وهى مبادرات طوعية غير ملزمة للمؤسسة تبادر بها بشكل إنساني وتطوعي. (حسين، ٢٠١٢، ١٦-١٧)

وعلى ذلك فالمسئولية المجتمعية للجامعات ليست مجرد المشاركة فى الأعمال الخيرية، وعمل حملات تطوعية؛ إنما تتسع لتشمل مسئوليتها تجاه المجتمع ومؤسساته من خلال العمل على جميع الأبعاد السابقة.

هذا، وقد حدد (سعد، ٢٠١٠، ١٣١-١٣٢) ثلاثة أبعاد رئيسة للمسئولية المجتمعية للمؤسسات ومنها الجامعات، وهى:

١- **المسئولية المجتمعية تجاه الأطراف ذات المصلحة،** وهم الأفراد والمؤسسات الذين يتأثرون بشكل مباشر بشئون المؤسسة الجامعية، ولهم نصيب فى أدائها.

٢- **المسئولية المجتمعية تجاه البيئة الطبيعية؛** حيث قامت الكثير من الدول بإصدار العديد من التشريعات والقوانين لتنظيم عملية التخلص من المخلفات، وإلزام العديد من المصانع بتوفير الصناعات غير المضرة بالبيئة. وهنا ينبغي على الجامعات مراعاة الآثار البيئية المترتبة على عملياتها، والمشاركة فى القضاء على التلوث والانبعاثات السامة والنفايات، ونشر الوعى بتقليل الممارسات التي قد تؤثر سلبًا على المجتمع.

٣- **المسئولية المجتمعية تجاه الرفاهية العامة للمجتمع؛** كالمساهمة فى تطوير الصحة العامة والتعليم ، ودعم المنظمات الخيرية.

كما صنف (سعد، ٢٠١٠، ١٣١-١٣٢) أبعاد المسئولية المجتمعية للمؤسسات، ومنها الجامعات إلى بعدين هما:

١- **أبعاد داخلية،** وتشمل:

- **رفاهية العاملين:** من حيث تزويدهم بالرعاية الصحية ومنحهم قروضاً سكنية. ..إلخ.
- **ظروف العمل:** تحسين ظروف العمل وتوفير نوادي اجتماعية ورياضية. ..إلخ.
- **تصميم الوظائف:** وذلك بأن تصمم الوظائف بطريقة تزيد رضاء العاملين فى المؤسسة.

٢- **أبعاد خارجية** ، وتشمل :

- **قضايا البيئة:** تخفيض نسبة التلوث إلى الحد الأدنى المسموح به، والاقتصاد فى الطاقة. .إلخ.
- **المنتجات:** تقليل الخطر الناتج عن سوء استخدام منتجاتها من قبل عملائها.
- **التسويق:** الالتزام بمعايير الإعلان عن المنتجات أو الخدمات المقدمة.
- **أنشطة المجتمع:** تمويل الأنشطة المحلية ودعم الأعمال الخيرية.

مجالات المسئولية المجتمعية للجامعات:

تتنوع مجالات المسئولية المجتمعية للجامعات، وتتعدد طبقاً لظروف وإمكانات كل جامعة على حده، وكذلك طبقاً لظروف المجتمع المتغيرة؛ ولذلك نجد هناك تبايناً واضحاً بين ما تقدمه الجامعات فى هذه المجالات، وأياً كانت تلك المجالات فإنها عبارة عن" أنشطة وممارسات بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع فى جوانبها المختلفة، وذلك عن طريق

استغلال كل القدرات الفعلية والمصادر المادية للمؤسسات الجامعية لتحسين أحوال المجتمعات".(مساعدة، ٢٠١٥، ٣٨)،(محمد، ٢٠٠٢، ٧٠)

ويمكن تصنيف مجالات المسئولية المجتمعية للجامعات إلى ما يلي: (منصور، ٢٠٠٣، ٢٤-٢٥)، (الفايز، ٢٠١٧، ٦٦-٦٨)، (عواد، ٢٠١٠، ٣٧)

أ- مجال الصحة العامة، حيث يتم من خلال: (ناصر الدين، وآخرون، ٢٠١٣، ١٢-١٣)

- تنظيم العمل فى العيادات الخارجية للمستشفيات.
- تطعيم الأطفال والأمهات ضد الأمراض الخطيرة.
- المحافظة على نظافة البيئة والقضاء على التلوث، والإقلال من الإضرار بالطبيعة.
- الإسهام في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع بمختلف طبقاته وشرائحه.
- إنشاء مزيد من المراكز المتخصصة التي تعمل في تخصصات مختلفة كالرعاية الصحية، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة ومكافحة التلوث.
- مكافحة الأمراض الوبائية، والمشاركة بالحملات الصحية القومية.
- تنظيم القوافل الطبية للمناطق النائية والتوعية بأهمية الصحة العامة من خلال دعم برامج التغذية الصحية ومكافحة الأمراض المتوطنة.

ب- المجال الثقافي أو نشر الثقافة، ويتم من خلال المساهمة فى الأنشطة التالية: (سعيد، ١٩٩٠، ٣٤٣)،(شلدان، وصايمة، ٢٠١٤، ١٥٧)، (طه، ٢٠١٤، ٣٠)، (عبد الحسيب، ٢٠١٧، ٧٩٠)

- قيام الجامعة بنشر الثقافة المجتمعية للراغبين فيها من أبناء المجتمع بغض النظر عن أعمالهم وأعمارهم، وبالتالي تمكنهم من حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم، وتزيد من مقدرتهم على إحداث التنمية المنشودة.
- نشر الوعى والقيام بتثقيف أبناء المجتمع المحلى فى مختلف المجالات والتخصصات، من خلال المحاضرات العامة واللقاءات المفتوحة.
- تنظيم الأنشطة الثقافية وإقامة المعارض سواء أكانت ثقافية أم تراثية داخل الجامعة وخارجها.
- عمل برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- المشاركة فى العناية بالآثار، والاهتمام بنشر الوعى السياحي لدى المواطنين.

ج- المجال السياسي والحقوقي، ويتم من خلال: (بسيوني ،والبيطار، ٢٠١٤، ١٢٨-١٣١)

- مشروعات دعم الشباب والقيادات الشابة.
- تعزيز الشعور بالانتماء والهوية.

د- المجال الاجتماعي، ويتم من خلال:(أيوب، ٢٠١٥، ٨٤)، (العبيد، ٢٠١٢، ٣٥٠)

- مساعدة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى (الملاجئ، دور المعاقين، دور التربية الفكرية).
- مساندة الأفراد أصحاب الحاجة فى (السجون، دور المسنين، المستشفيات).
- محاربة الآفات الاجتماعية مثل: (التدخين، الإدمان والمخدرات، الخرافات، والعادات الاجتماعية السيئة).
- المشاركة فى تنظيم المناسبات الاجتماعية (الاحتفالات القومية والدينية ، الدورات الرياضية المحلية والدولية ،الأحداث العالمية).

هـ- المجال البيئي، ويتم من خلال إعداد وتنفيذ الأنشطة الخاصة بـ:

- المحافظة على المياه من التلوث من خلال تحليلها وتنقيتها، والتوعية بترشيد الاستهلاك لها.
- مقاومة الآفات الزراعية.
- الحفاظ على المسطحات المائية، وتطهير المجاري المائية، والعناية بالمحميات الطبيعية.
- عمل برامج لحماية البيئة من ملوثات (الماء ، الهواء ، التربة ،...إلخ).

و- **مجال السلامة والطوارئ: تتم من خلال المشاركة مع الهيئات المعنية فى:**

- التوعية بعوامل السلامة والأمان.
- إنشاء فرق للإغاثة.

ز- أنشطة المراكز التعليمية والبحثية والاستشارية، وتشمل:

- تقديم الاستشارات البحثية: من خلال تقديم أعضاء هيئة التدريس الخدمات الاستشارية العلمية والفنية للراغبين من أفراد المجتمع ومؤسساته.(الجهني، وسليمان ، ٢٠١١، ٤٨٧)
- إجراء البحوث التطبيقية والخدمات الميدانية، التى تتناول قضايا تهم المجتمع وتسهم فى معالجة مشكلاته. (شلدان،وصايمة ،٢٠١٤، ١٥٧) ، (عبد الحميد، ١٩٩٦، ٢٠٤-٢٠٥)،(الحازمي، ٢٠١٧، ٨٣٤-٨٣٥)
- إنشاء الحاضنات العلمية ومراكز التميز المتخصصة فى مجال الخدمات والدراسات والاستشارات، وعمل توأمة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع؛ مما يتيح تبادل الخدمات والمنافع بينهما.(عطيه، ٢٠١٦، ١٠٦)
- تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين فى مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة وما يستتبعه من نمو مهني.
- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلى من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات وبرامج التعليم المستمر.
- النقد الاجتماعي البناء لتوجيه حركة المجتمع فى إطار الأهداف.(مساعدة، ٢٠١٥، ٣٨-٣٩)
- تفعيل مراكز تعليم اللغات بالجامعات.(العبيد، ٢٠١٢، ٣٤٩-٣٥٠)
- عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل المتنوعة للخريجين؛ لمواكبة ما يستجد فى تخصصاتهم.

- التثقيف الطلابي من خلال برامج معدة لرفع مستواهم الثقافي وربطهم بمجتمعهم، وتشجيعهم على المشاركة فى الأنشطة الموجهة لخدمة المجتمع، واعتبار ذلك جزءاً من التدريب الميداني.
- تقديم البرامج التعليمية للكبار من جميع الأعمار الذين لم يتمكنوا من مواصلة تعليمهم الجامعي.
- التعليم والتدريب المستمر للمهنيين؛ لرفع كفايتهم، وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.(طه، ٢٠١٤، ٣٠)، (عبد الحسيب، ٢٠١٧، ٧٩٠)
- تقديم الاستشارات والدعم الفني والتدريب والتثقيف للخريجين ،ومتابعتهم فى مواقع العمل لمساعدتهم فى حل المشكلات التى تواجههم فى حياتهم العملية. (على، ٢٠١٣، ١٠٧١)،(الصائغ ، ٢٠١٤، ٤٤٠-٤٤١)

ح- **المنشآت الجامعية:** (رحال، ٢٠١١، ٤٤)،(ناصر الدين، وآخرون، ٢٠١٣، ١٢-١٤)
حيث تحتوي الجامعة على عدد من المنشآت التي يمكن أن تقدم خدماتها للمجتمع ومنها:

- المستشفيات الجامعية وما يتبعها من عيادات ومراكز طبية.
- المكتبات الجامعية وفروعها؛ فهي مصدر مهم للمعلومات في مختلف الميادين سواء للطلاب أو الأساتذة بالجامعات، وكذلك الباحثين والدارسين من أفراد المجتمع المحلي.
- المنشآت الرياضية، والمتاحف والمختبرات والتي لها أغراضها التعليمية والبحثية.

مما سبق يمكن القول بأن المسئولية المجتمعية للجامعات تكمن في ربط الجامعة باحتياجات المجتمع التعليمية والثقافية والصحية والمهنية والتنموية، وكذلك ربطها بواقع المجتمع وقضاياه المختلفة، وتنويع برامج المسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع من: (محاضرات، ومؤتمرات وندوات، وورش عمل، واستشارات،...إلخ)، والاستجابة بكفاية وفعالية لمتطلبات التنمية في المجتمع، وتوفير برامج الرعاية الطلابية المتكاملة التي تشمل الرعاية الاجتماعية والنفسية والإرشادية والثقافية، وكذلك برامج الرعاية للعاملين بالمؤسسة الجامعية، وتوظيف الجامعة بمنشآتها المختلفة لتلبية احتياجات الفرد والمجتمع الآنية والمستقبلية، وتنويع البرامج والأنشطة والتخصصات التي تطرحها الجامعة لتواكب روح العصر، وتلبى احتياجات سوق العمل، ومساعدة أفراد المجتمع ومؤسساته على استيعاب المستجدات في المجالات المختلفة.

وفيما يلى سيتم مناقشة وتوضيح الخدمات والأنشطة التى تقدمها كليات جامعة بنها كنموذج لقيام الجامعة بمسئوليتها المجتمعية تجاه مجتمعها المحلى.

المحور الثاني: الخدمات والأنشطة التى تقدمها جامعة بنها لتحقيق المسئولية المجتمعية تجاه المجتمع المحلى:

تقوم كليات جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والأنشطة لمجتمعها المحلى الداخلي والخارجي(التقرير السنوي لقطاع خدمة المجتمع بجامعة بنها خلال الأعوام الدراسية من ٢٠١٥/٢٠١٦-٢٠١٨/٢٠١٩)، وقد قامت الباحثة بتصنيف هذه الخدمات والأنشطة وفقاً لمجالات المسئولية المجتمعية، وفيما يلي سيتم مناقشة وتوضيح

أهم هذه الخدمات والأنشطة فى ضوء التحديد الواضح لمجالات المسئولية المجتمعية، وذلك على النحو التالي:

١- **المجال الصحي، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:**

- قيام قطاع خدمة المجتمع ورعاية الشباب بكلية التربية بحملة للتوعية بمخاطر التدخين وتعاطي المخدرات ضمن أنشطة وفعاليات صندوق مكافحة الإدمان التابع لرئاسة الوزراء.
- قيام قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية بتنظيم حملة للتبرع بالدم ،وتحليل الفيروسات الكبدية لكل متبرع بعد الحملة تحت رعاية وزارة الصحة ومركز خدمات نقل الدم الإقليمي ببنها.
- فى إطار التعاون بين كلية التربية وكلية التمريض تم عقد ندوة علمية عن" الكشف المبكر والوقاية من سرطان الثدي".
- قيام قطاع خدمة المجتمع بكلية الطب البشرى بعقد ندوات تثقيفية عن: دور الشباب فى القضايا السكانية ، والصحية.
- قيام كلية الطب البشرى بعقد المؤتمر العلمي لقسم الأطفال عن الحديث فى طب الرضاعة الطبيعية.
- قيام كلية الطب البشرى ببدء فعاليات حملة الكشف عن فيروس سي على طلاب الفرقة الأولى بكليتي التجارة، والآداب جامعة بنها.
- قيام قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية الطب البشري ببنها بتنظيم عدة قوافل طبية بشرية ضمن الأسبوع الإقليمي للجامعة توجهت إلى قرى عديدة بمحافظة القليوبية بمشاركة عدد من أعضاء هيئة التدريس من جميع التخصصات المختلفة بالكلية، ووزارة الصحة ونقابة الصيادلة بالقليوبية، وتم الكشف على الحالات و توزيع العلاج بالمجان، وتم تحويل بعض الحالات للمتابعة بالمستشفيات الجامعية.
- قيام كلية الطب البشرى بتنظيم قوافل طبية تخصصية (قلب الأطفال) توجهت لعدة مدارس بالمحافظة، وشارك فيها عدد من أعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع كلية التمريض، ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية.
- قيام كلية العلوم بعقد ندوات عن الإسعافات الأولية لطلاب الكلية، بإدارة جامعة بنها.
- قيام كلية العلوم بعقد ندوات علمية بقسم علم النبات عن :"الأطعمة العلاجية: جيل جديد من الأطعمة المزودة بالبروبيوتك" و" البكتيريوفاجات و تطبيقاتها في مجال سلامة الأغذية" بقاعة المؤتمرات بالكلية.
- قيام كلية العلوم بعقد دورة تدريبية عن: المكافحة التطبيقية للآفات الحشرية والقوارض، وتم عقد بروتوكول تعاون مع مديرية الصحة بالقليوبية لمقاومة الآفات والحشرات الضارة.
- قيام كلية الزراعة بعقد دورة تدريبية بعنوان" الإسعافات الأولية لطلاب كلية الزراعة " بمقر الكلية.

- قيام أسرة من أجل مصر بكلية التمريض بعقد ندوات صحية تثقيفية للطلاب بمدرسة أنس بن مالك و مدرسة كمال الدين حسين الابتدائية ببنها عن: الإسعافات الأولية، كيفية الوقاية من الأمراض المعدية، بحضور أعضاء هيئة التدريس من قسم تمريض صحة المجتمع.
- قيام وحدة إدارة الأزمات والكوارث بكلية التمريض بإقامة ندوة عن:" التدخين وآثاره السلبية على الصحة".
- قيام كلية التمريض بعقد سلسلة من الدورات التدريبية عن الإسعافات الأولية،وعقد ورشة عمل عن مكافحة العدوي للطلاب من مختلف الكليات ،والمجتمع المدني المحيط بمركز التدريب والتعليم المستمر.
- قيام كلية التمريض بتنظيم ورشة عمل من خلال قسم تمريض الباطنة والجراحة لتدريب الأهالي بالمجتمع المحيط بالكلية على (أماكن وطريقة حقن الأنسولين).
- قيام كلية التمريض بتنظيم قافلة تمريضية بقسم الصحة العامة لتقديم التثقيف الصحي وقياس الضغط و تحليل السكر والغيار على الجروح للمجتمع المحيط بالكلية.
- قيام قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التمريض بتخصيص يوم الخدمة المجتمعية لطلاب كلية الآداب، وتضمن ندوة عن:(نمط الحياة الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض المعدية، قياس وزن الطلاب وقياس ضغط الدم).
- مشاركة كلية التمريض في القافلة الطبية المتوجهة لمدرسة زويل التجريبية للكشف الطبي علي قلب ونظر وحاسة السمع للأطفال، وتثقيف الأطفال عن كيفية الوقاية من الأمراض المعدية ونمط الحياة الصحي.
- قيام كلية التمريض بعمل قافلة تثقيفية بمدرسة أتريب الجديدة ببنها وقيام أعضاء هيئة التدريس بالقافلة بإلقاء عدة ندوات صحية للطلاب والأهالي عن: الوقاية من أمراض الجهاز التنفسي، وكيفية التعامل مع مرض السكرى لدى الأطفال.
- مشاركة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التمريض ضمن الأسبوع الإقليمي للجامعة في القوافل الطبية المتوجهة إلى عدة قرى بمحافظة القليوبية، وقيامها بالتثقيف الصحي لأهالي القرى وطلاب المدارس حول:سرطان الثدي وكيفية الوقاية منه والسكري،أمراض القلب والذبحة الصدرية، مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي سي وطريقة انتقاله، وعلاجه، وأمراض العيون وطرق الوقاية منها ،وأهمية التغذية الصحية، الصحة الإنجابية.
- مشاركة كلية التمريض في القافلة الطبية المتوجهة من جامعة بنها لمدينة العبور لتثقيف العاملين بمركز الشباب بمدينة العبور عن أمراض القلب والوقاية منها ونمط الحياة الصحي ومكافحة العدوى.
- مشاركة كلية التمريض في حملة "طرق الأبواب" التابعة للمجلس القومي للمرأة بمحافظة القليوبية لتثقيف أهالي عزبة السوق ببنها عن التغيرات النفسية لدي الشباب.

- قيام كلية التمريض بعقد ندوة عن "التدخين وأضراره علي الصحة وعلاقته بالأزمات والكوارث".
- قيام كلية التربية الرياضية بإرسال متخصصين من الكلية لبعض المدارس بالمحافظة لإجراء بعض الكشوف الطبية على الانحرافات القوامية للطلاب ،ووضع برامج تدريب لتلك التشوهات.

٢- المجال الثقافي والتربوي، ويشمل الخدمات والأنشطة التالية:

- قيام كلية التربية بعقد ندوة دينية بالإدارة المركزية بالأزهر الشريف بالقليوبية عن" العمل التطوعي وأثره على الفرد والمجتمع وأثر القدوة الحسنة فى حياتنا ".
- قيام قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية بعقد ندوات علمية بالعناوين التالية: التقويم كمدخل لإصلاح التعليم فى مصر، التنمية المهنية للمعلمين والقيادات: الواقع والمأمول،البحث العلمي: أساليبه وتطبيقاته، الخدمات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس،رؤية استراتيجية لموقع الجامعة في الإقلاع الحضاري و العمران البشري، التعليم والمستقبل.....رؤي وتحديات.
- قيام كلية التربية بتنظيم محاضرة بعنوان: "نواتج التعلم" لتدريب معلمي ومعلمات مدرسة د. صفوت محي الدين الإعدادية المشتركة بإدارة كفر شكر التعليمية.
- نظم قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية بالتعاون مع الإدارة التعليمية بقليوب ندوتين تحت عنوان:" الغش فى الامتحانات" ،"الإتجار بالبشر" ،وورشة عمل بعنوان:" مهارات التدريس والتدريس المصغر" فى مجموعة من المدارس تابعة لإدارة قليوب التعليمية.
- نظمت كلية التربية ورشة عمل للتدريب على استخدام بنك المعرفة المصري، وورشة عمل عن مهارات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي "SPSS".
- قيام كلية التربية بتنظيم ورش عمل لموجهي التربية والتعليم بعنوان "استراتيجيات التدريس الحديثة"، "التحضير الالكتروني واستخدام السبورة الذكية".
- قيام كلية التربية بعقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن "التخطيط الاستراتيجي"،" معايير اعتماد البرامج".
- قيام كلية التربية بعقد الملتقي الأول والثاني لطلاب وموجهي التربية العملية بمختلف التخصصات بمدرسة الإعدادية بنات بقليوب ومدرسة الشيماء الخاصة بقليوب، وتم توزيع شهادات تقدير علي الطلاب المشاركين.
- مشاركة كلية التربية فى الملتقى الفكري المقام بمعهد فتيات قليوب حيث تم مناقشة الطلاب فى "دور القدوة وأهميتها للفرد والمجتمع ، وأهمية العمل التطوعي لبناء المجتمع ".
- مشاركة كلية التربية بحضور مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية بملتقى محو الأمية الذى أقيم بجامعة عين شمس.

- قيام كلية التربية بالتعاون مع هيئة الرقابة الادارية ومديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية بإطلاق برنامجها التدريبي عن: القيم وأهميتها فى المجتمع كأحد مداخل المشاركة المجتمعية فى مجال التربية و التعليم وتثقيف المجتمع. تم خلاله تدريب ٨٠٠ معلم فى مختلف التخصصات من جميع الإدارات التعليمية فى المحافظة.
- قيام كلية الآداب بعقد ندوة عن" كيفية تعامل أولياء الأمور مع أبنائهم فى المراحل السنية المختلفة " بقاعة الاجتماعات بجمعية الشبان المسلمين ببنها. وعقد ندوة أخرى بعنوان: " أساليب مواجهة صعوبات التعلم " بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية.
- قيام قطاع شئون خدمة المجتمع بكلية الآداب بعقد عدة ندوات تثقيفية عن: التعدي على الأراضي الزراعية كأحد معوقات التنمية في مصر، العنف الطلابي: الإشكالية والحلول، النقد البناء والهدام وتأثيره على المجتمع، المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة، القيم والاتجاهات الإيجابية والسلبية لدى شباب الجامعة.
- مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بإلقاء محاضرات عامة عن" الطاقة الشمسية"، و" البطاريات ".
- قيام كلية العلوم بتجديد بروتوكول التعاون مع قصر ثقافة الطفل بكفر تصفا لتقديم الندوات العلمية وورش العمل لطلاب المدارس فى مختلف العلوم الأساسية.
- قيام كلية العلوم بإعداد برنامج تدريبي لرفع كفاءة معلمي العلوم والرياضيات بالمدارس التجريبية بمحافظة القليوبية.
- مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات فى إلقاء محاضرات وندوات تثقيفية بمديرية الأمن بالقليوبية عن :"مخاطر استخدام شبكة الإنترنت".
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بعقد ندوة دينية بعنوان "احترام الأديان فى ميزان الإسلام "،وندوة علمية بعنوان" الواقع المعزز" وذلك بحضور عدد كبير من طلاب وموظفي الكلية.
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بعقد مجموعة من الندوات التثقيفية وورش العمل والدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات لبعض كليات الجامعة.
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بعمل معرض للكتاب بالاتفاق مع الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مشاركة كلية الحاسبات والمعلومات فى تدريب المعلمين بمدرسة الشبان المسلمين على بنك الأسئلة وذلك فى إطار تطوير العملية التعليمية المطبقة بالمدرسة.
- قيام كلية الهندسة بشبرا باستقبال طلاب بعض المدارس بمنطقة شبرا الخيمة فى الكلية لتفعيل دور الكلية فى خدمة المجتمع والعملية التعليمية.
- قيام كلية الهندسة ببنها بالتوعية بالخطة الاستراتيجية للدولة ورؤية مصر ٢٠٣٠.
- قيام كلية التجارة بعقد ندوات تثقيفية دينية للطلاب عن " الإعجاز التشريعي والعلمي فى الزكاة والزواج" ، " الإعجاز العلمي فى القرآن والسنة".

- قيام كلية التجارة بعقد ورشة عمل عن كيفية استخدام بنك المعرفة لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا.
- قيام كلية التربية النوعية بعقد ندوة عن: المولد النبوي الشريف، وقيام كلية التمريض بعقد ندوة بعنوان السيرة النبوية وأثرها في بناء المجتمع "دروس وعبر".
- قيام كلية التمريض بعقد ندوة عن التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين بالكلية.
- قيام قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التمريض بالتعاون مع وحدة الإرشاد والعلاج النفسي بعقد ندوة بعنوان "إحداث تغيير ناجح فى حياة الفرد"، وندوة أخرى بعنوان: "لا للعنف"، لطلاب الكلية.
- قيام كلية التمريض بعقد ندوة عن كيفية التسجيل على بنك المعرفة المصري لطلاب الفرقة الرابعة بالكلية.
- قيام الإدارة العامة لرعاية الشباب بكلية التمريض بعمل لقاء حوارى بعنوان:(العودة للجذور) وذلك بهدف تأصيل وترسيخ القيم والمبادئ السامية لدي الطلاب بقاعة الاحتفالات الكبرى بكلية التجارة.
- تنظيم كلية الطب البيطري زيارة ميدانية إلى مدرسة مصطفى كامل التجريبية ببنها وذلك لتوعية طلاب المدرسة بضرورة الرفق بالحيوان.
- ضمن حملة التوعية السياحية والأثرية من إدارة السياحة بمحافظة القليوبية تم تنظيم زيارة ميدانية لكلية العلوم من قبل إدارة السياحة.
- قيام كلية التربية بتنظيم حملة "الوعي السياحي والأثري لمحافظة القليوبية" بقاعة الندوات بالكلية.
- قيام كلية الحقوق بعقد ندوة علمية بعنوان "أثر الثورة الرقمية على بيئة العمل".
- قيام قسم الطباعة والنشر والإعلان بكلية الفنون التطبيقية بالتعاون مع وحدة تكنولوجيا المعلومات بكلية الحاسبات والمعلومات بتنظيم وعقد ورشة عمل عن التعليم الإلكتروني وبنك المعرفة المصري.
- مشاركة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية فى القوافل التعليمية والتثقيفية والتى توجهت لقرى ومدارس عديدة بمحافظة القليوبية ضمن الأسبوع الإقليمي للجامعة، وشملت القيام بتقديم محاضرات"تثقيفية ،علاجية، دينية، تعليمية" للمعلمين والطلاب عن: التعلم النشط، استراتيجيات التدريس الحديثة، "الدروس المستفادة من حياة الرسول صلي الله عليه وسلم"، تشخيص صعوبات التعلم، عادات الاستذكار الجيد، أساليب تنمية قيم التسامح وقبول الآخر والمشاركة والإيجابية والانتماء وقيم المواطنة.
- قيام كلية التربية بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم بالقليوبية بعمل زيارات إلى عدة مدارس بإدارة بنها، قليوب، والشموت؛ للكشف عن الموهوبين وتقديم برامج مقترحة لصعوبات التعلم.
- قيام قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية الآداب بزيارة عدة قرى بالقليوبية لعقد عدة ندوات تثقيفية.
- قيام وحدة الإرشاد النفسي بكلية الآداب بعقد دورة بعنوان:" تعديل السلوك للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة " لعدد من الأخصائيين النفسيين.

٣- المجال الاجتماعي، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- قيام كلية الطب البشرى بالمشاركة فى حضور حفل مرضى ذوى الاحتياجات الخاصة بحديقة الكلية.
- قيام كلية الطب البشرى بتلبية الدعوة من مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل لعقد منتدى مجتمعي بعنوان " قضايا الأشخاص ذوى الإعاقة فى محافظة القليوبية" بقاعة مجلس الكلية.
- عمل قافلة كساء بالاشتراك مع قطاع البيئة بكلية الطب البشري تم فيها توزيع عدد ١٨٠ بطانية و٥٠٠ قطعة ملابس على المستحقين.
- مشاركة كلية الزراعة بمعرض منتجات الجامعة بالتعاون مع المحافظة والمقام بجمعية الشبان المسلمين.
- مساهمة كلية الحاسبات والمعلومات بإقامة احتفال بيوم "عيد الأم" وتكريم (٣) نماذج للأم المثالية.
- عمل "حفلة تخرج" للدفعة الثامنة بكلية الحاسبات والمعلومات.
- زيارة أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بشبرا مستشفى الخازندارة، وتقديم المساعدات لمرضى المستشفى.
- مساهمة كلية الهندسة بشبرا فى الأعمال الخيرية والاجتماعية مثل: حملة التبرع بالدم، حفل عيد الأم احتفالية يوم اليتيم بالاتفاق مع رعاية الشباب.
- قيام كلية الهندسة ببنها بالمشاركة في الاحتفالات الجامعية، وكذلك الاحتفال بيوم الخريجين بمشاركة نقابة المهندسين بالقليوبية.
- قيام اتحاد الطلاب بكلية التجارة بعمل أسبوع بعنوان " كليتي الجميلة "،وكذلك تنظيم زيارة لمستشفى ٥٧٣٥٧.
- قيام جمعية أصدقاء البيئة بكلية التمريض بعمل زيارة مجتمعية لدار المسنين ببنها.
- قيام إدارة كلية التمريض وقطاع شئون خدمة المجتمع بزيارة لمستشفى ٥٧٣٥٧ لتفقد أحوال طلاب امتياز كلية التمريض ببنها الذين يتم تدريبهم بالمستشفى فى إطار بروتوكول التعاون بين الكلية والمستشفى.
- قيام أسرة من أجل مصر بالتعاون مع قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التمريض بزيارة دار الأيتام ببنها، وتخلل الزيارة حفل غنائي وإنشاد لإبهاج الأطفال وتقديم الدعم المادي والمعنوي.
- تفعيل كلية التمريض حملة التبرع بالدم لصالح مرضى مستشفى بنها الجامعي.
- الاحتفال بيوم الأسرة لكلية التمريض، والذي تقيمه وكالة الكلية لشئون التعليم والطلاب مع أسرة من أجل مصر بالكلية لأسرة الكلية في جو من الاجتماعية لخلق بيئة عمل ناجحة.

- مشاركة كلية الطب البيطري فى معرض منتجات الجامعة بمقر جمعية الشبان المسلمين بمنتجاتها من اللحوم والألبان والدجاج الأبيض، وذلك ضمن خطة الجامعة فى مجال الخدمة المجتمعية.
- مشاركة كلية الطب البيطري فى المعرض المتنقل الذي أقامته الجامعة للقرى الأكثر احتياجاً بمحافظة القليوبية؛ حيث شاركت الكلية بمنتجاتها من اللحوم والألبان.
- قيام كلية الطب البيطري بتنظيم وإقامة معارض خيرية تكافلية للملابس للطلاب والعاملين بالكلية بالتعاون مع نادي روتاري جاردن سيتي، وبيع الملابس بأسعار رمزية ،والتبرع بمبلغ البيع إلى صندوق رعاية الطلاب بالكلية.
- قيام كلية الحقوق بأنشطة العيادة القانونية والتى تهدف إلى خدمة المجتمع عن طريق تقديم الخدمات والمساعدة القانونية التطوعية بالتعاون مع المؤسسات المختصة كنقابة المحامين ومنظمات المجتمع المدني وتدريب الطلاب على العمل القانوني التطوعي للفئات التى تحتاج الى المساعدة.
- قيام كلية التربية النوعية بتفعيل منظومة الكفالة الاجتماعية للطلاب الغير قادرين من خلال لجنة صندوق التكافل الاجتماعي للطلاب بالكلية.
- تنفيذ كلية التربية النوعية نـــــدوة بعنوان :"دور الشباب فى المجتمع والمشاركة الفعالة".
- قيام كليات التربية النوعية والفنون التطبيقية بتفعيل دور الطلاب في خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة من خلال تنظيم حملات للتبرع بالدم داخل كل كلية فى إطار خطة وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع مركز الدم بالقليوبية.

٤- المجـــال البيئـــي، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- قيام كلية الآداب بتنظيم الأسبوع البيئي بالتعاون مع جهاز شئون البيئة، واشتمل على: ورشة عمل عن إعادة تدوير المخلفات ،وندوة عن التلوث، وحملة تشجير ونظافة بالكلية.
- قيام وكالة الكلية لشئون خدمة المجتمع بكلية الآداب بعقد عدة ندوات تثقيفية بالكلية عن التوعية البيئية وهذه الندوات هي: ترشيد الاستهلاك، دور الطالب الجامعي في حماية البيئة، المحميات الطبيعية، المخلفات الزراعية وطرق الاستفادة منها، تلوث الماء والهواء ، والتلوث الضوضائي، التغيرات المناخية.
- قيام كلية العلوم بالمشاركة فى فعاليات الأسبوع الإقليمي للجامعة بقافلة رصد الملوثات البيئية والتى توجهت إلى بعض قرى محافظة القليوبية للكشف عن الملوثات بمياه القرى، وتم أخذ عينات من مياه الشرب من أماكن متفرقة بالقرى وذلك لتحليلها بمعامل الكلية للتأكد من صلاحيتها للاستخدام الآدمي، وكذلك قيام الكلية بتصميم استبيان لرصد الملوثات البيئية بقري المحافظة.

- قيام كلية العلوم بعقد ندوة بعنوان " التطبيقات البيولوجية في معالجة المياه ".
- قيام كلية الطب البشرى بعمل دراسة بيئية وصحية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة القليوبية، والدعوة لعمل أبحاث تطبيقية لخدمة البيئة، وحل المشكلات الصحية الناتجة عن التلوث البيئي.
- زيارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي ببنها لكلية الحاسبات والمعلومات لعمل ندوات للتوعية داخل الجامعة وكلياتها؛ لترشيد استهلاك المياه والتوعية بأهمية الصرف الصحي.
- قيام وفد من كلية الهندسة بشبرا خلال النشاط البيئي لجامعة بنها بزيارة قرية بلقس بمحافظة القليوبية لإجراء تحاليل كيميائية وبيولوجية علي مياه الشرب بالقرية وأخذ عينات مياه من أماكن متفرقة بالقرية لتحليلها.
- قيام كلية الهندسة بشبرا بتجميل الشارع بجوار الكلية بالاتفاق مع رئيس حي الساحل.
- مشاركة كلية الهندسة ببنها فى الأسبوع الإقليمي للجامعة والقيام بأعمال رصد نسب تلوث الهواء فى قرى المحافظة. وقيام الكلية بعقد ندوات للتوعية بالمحافظة على البيئة داخل الكلية وتجميلها، وعمل اللوحات الإرشادية
- مشاركة كلية التجارة فى المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم والبيئة والتنمية المستدامة تحت عنوان "مواردنا: حياة أولادنا" والذى أقيم بالقاهرة بمركز مؤتمرات الأزهر بمدينة نصر.
- قيام كلية التربية النوعية بتفعيل دور الطلاب في خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة بالتعاون مع المجتمع المحلي والجمعيات الأهلية من خلال تنظيم حملات نظافة وتشجير لمداخل ومخارج الكلية بالتعاون مع كلية الزراعة، والمشاركة فى تجميل كليات وإدارة الجامعة.
- عمل برتوكول تعاون بين كلية التربية النوعية والمحافظة لتجميل مدينة بنها عن طريق قسم التربية الفنية.
- عقدت كلية التربية النوعية ندوة بعنوان: التدخين وآثاره على الفرد والمجتمع.
- عقدت كلية الحقوق ندوة بعنوان:" الإنسان والمخاطر"، وندوة أخرى بعنوان :"الإنسان وحماية البيئة".
- قيام وحدة تنسيق الحدائق بكلية الفنون التطبيقية بتنسيق وتجميل كليات التربية النوعية والهندسة.
- قيام لجنة خدمة المجتمع بكلية الفنون التطبيقية بنشر الوعي البيئي بين جميع الفئات بالكلية.
- تنفيذ مشروع تدوير المخلفات والمقدم من كلية الفنون التطبيقية.
- قيام كلية الفنون التطبيقية بالتعاون مع كلية التمريض بعقد ندوات لطلاب قسم الإعلان بعنوان: " نحو بيئة نظيفة"، " مكافحة التدخين" بمشاركة ممثلي المجتمع.

٥- المجـــال البيطـــري، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- قيام كلية الطب البيطري بعمل دورات تدريبية بالتعاون مع كلية الزراعة عن تربية السمان في إطار مشروع الإنتاج المكثف لطائر السمان بقرية المنزلة بمحافظة القليوبية.
- مشاركة كلية الطب البيطري بالقوافل البيطرية العلاجية الإرشادية المتوجهة إلى عدة قرى بمحافظة القليوبية ضمن الأسبوع الإقليمي للجامعة بالتعاون مع مختلف الأجهزة والمؤسسات بمحافظة القليوبية، وقد تم الكشف وعلاج الحيوانات، بالإضافة إلى نشر الوعى بين المربين عن كيفية مقاومة انتشار الأمراض التي تصيب الحيوانات والثروة الداجنة.
- عقد بروتوكول تعاون بين الكلية ومديرية الطب البيطري بالقليوبية، فى تنظيم العديد من القوافل البيطرية و الاستفادة بعدد ٦٦ وحدة بيطرية على مستوى محافظة القليوبية فى تدريب الطلاب والخريجين، بالإضافة إلى عقد شراكة فى مجال خدمة المجتمع، والمشاركة فى تحديد احتياجات المجتمع من قوافل وإرشاد بيطري.
- قيام كلية الطب البيطري بتنظيم العديد من الندوات الإرشادية للفلاحين وربات البيوت على هامش الأيام المجانية والقوافل البيطرية، و توزيع منشورات التوعية بالتعاون مع قسم الصحة والرعاية البيطرية.
- قيام كلية الطب البيطري بتنظيم اليوم العلاجي بالمستشفى البيطري للكشف وتقديم العلاج للحيوانات.
- قيام كلية الطب البيطري بتنظيم عدد من الزيارات الميدانية إلى مزارع دينا للاستثمارات الزراعية، ولمعمل تفريخ شركة الدقهلية للدواجن ،وشارك فيها عدد من الطلاب والطالبات من مختلف الفرق بالكلية.
- تنظيم زيارة ميدانية للطلاب أعضاء الجمعية الدولية لطلاب الطب البيطري فرع بنها (IVSA) لمزرعة تسمين العجول طريق سنهرة- بميت كنانة وذلك ضمن فعاليات يوم السل العالمي.
- قيام كلية الطب البيطري بعمل المعرض الأول للأدوية البيطرية بمشاركة شركة القاهرة للدواجن على هامش المؤتمر الطلابي الرابع بمشاركة ٣٨٤ طالب وطالبة من مختلف الفرق.
- مشاركة كلية الطب البيطري فى المؤتمر المصري الصيني حيث شاركت الكلية بمنتجاتها من اللحوم والسمان والألبان أثناء فترة المؤتمر.
- مشاركة كلية الطب البيطري فى المؤتمر الدولي السادس للكلية الذى أقيم بمدينة شرم الشيخ فى الفترة من ٣١ يوليو الى ٤ أغسطس ٢٠١٨ وتوجيه الدعوة للشركات للمشاركة لدعم المؤتمر.

٦- المجـــال الزراعـــي، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- قيام كلية العلوم بعقد دورة عن "زراعة عيش الغراب" ، بمشاركة قسم النبات ووحدة الجودة بالكلية.
- مشاركة كلية الزراعة فى فعاليات الأسبوع الإقليمي لجامعة بنها بالقوافل الزراعية التى توجهت إلى عدة قرى بمحافظة القليوبية، وساهمت فيها الكلية بزراعة عدد من أشجار الظل داخل بعض الأماكن والمؤسسات الخدمية بهذه القرى كالوحدات الصحية والجمعيات الزراعية والمدارس أو

المعاهد الدينية والطرق العامة، وتضمنت القوافل عقد بعض الندوات الإرشادية لتوعية المزارعين حول: مكافحة القوارض، الأمراض والآفات التي تصيب النباتات والمحاصيل الزراعية وكيفية مقاومتها وعلاجها، كما تضمنت القوافل إعطاء محاضرات عن: الغش في اللبن، مشاكل الصناعات الغذائية، وقد تم خلال هذه الزيارات مناقشة بعض مشكلات هذه القرى مثل: مشكلات تمليح التربة، انسداد زواريق الصرف المغطى، مشكلة القواقع وطرق مكافحتها، مشكلة الترجيع للأشجار ونسبة التسميد إذا كانت أعلي من المعدل المطلوب، كما تضمنت القوافل أيضاً عمل استبيانات لمعرفة مشكلات المزارعين فى الإنتاج الحيواني والزراعي ومكافحة الآفات.

- نظم قسم الإنتاج الحيواني بكلية الزراعة ندوة علمية بعنوان: استخدام المخلفات الزراعية والتصنيع الزراعي فى تغذية الحيوانات المزرعية للمساهمة فى التنمية الزراعية المستدامة بمحافظات القليوبية وسيناء ومطروح.
- قيام كلية الزراعة بعقد المؤتمر الدولي الثالث لتطبيقات التقنية الحيوية فى الزراعة.

٧- المجـــال الصناعـــي، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- قيام كلية العلوم بعقد ندوة علمية بعنوان: "صناعة الحديد فى مصر"، وعقد ورش عمل عن "صناعة المنظفات والصابون " ،" الوقود الحيوي ".
- قيام قسم علم النبات بكلية العلوم بعقد ندوة علمية بعنوان: "كيفية الاستفادة من المخلفات العضوية "، وقيام قسم الكيمياء بالتعاون مع الجمعية المصرية للكيمياء الغير متجانسة الحلقة بعقد ندوة علمية بعنوان:(الكيمياء الخضراء و تطبيقاتها).
- قيام كلية العلوم بزيارة علمية لمدينة الأبحاث و التكنولوجيا الحيوية بمدينة برج العرب و محطة زراعة نبات الجيروبا بالساحل الشمالي.
- زيارة فريق من أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بشبرا لعدد من المصانع والورش الموجودة بمحافظة القليوبية، لمعرفة المشكلات التى تواجههم ودراسة مدى إمكانية مساهمة الكلية فى حل هذه المشكلات.
- قيام كلية الهندسة بشبرا بتنظيم ملتقى لتشجيع شباب الباحثين للتقدم بمشروعات بحثية تطبيقية تبرز دور الكلية والجامعة فى خدمة الصناعة والمجتمع.
- قيام كلية الهندسة بشبرا برفع القدرة التصنيعية للورش الإنتاجية للمساهمة في سد احتياجات المجتمع المدني وتسويقها.
- قيام كلية الهندسة ببنها بزيارات لبعض الصناعات الصغيرة، و لمحطات تنقية مياه الشرب الجديدة بمحافظة القليوبية للتعرف على مشكلات تشغيلها والمساهمة في حلها.

٨- المجال الاقتصادي والتجاري وريادة الأعمال، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- قيام كلية الآداب بعقد عدة ندوات للطلاب بكليات الجامعة المختلفة وبالمدينة الجامعية ببنها ومشتهر؛ تتعلق بالجانب الاقتصادي وهذه الندوات هى: ترشيد استهلاك الموارد، التأثير المتوقع لسد النهضة بأثيوبيا على مصر، اللغة وسوق العمل، التقييم الاقتصادي لمشروع قناة السويس الجديدة، محور قناة السويس الواقع والمستقبل، مشكلات البيئة والتنمية بمحافظة القليوبية.
- قيام كلية التجارة بعقد مؤتمر عن تنمية مشروع قناة السويس الجديدة.
- قيام وكالة كلية التجارة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بالاشتراك مع جمعية خريجي الكلية والغرفة التجارية بالقليوبية بعقد مؤتمر بعنوان: "مشاكل التقييم العقاري والضريبة العقارية "بقاعة المؤتمرات بكلية التجارة.
- قيام كلية التجارة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي بالقليوبية بعقد ندوة بعنوان:" المشروعات الصغيرة وكيفية تمويلها" بمقر كلية التجارة.
- قيام كلية التجارة بناءً على بروتوكول التعاون بين مركز الدراسات والبحوث التجارية بالكلية والمعهد المصرفي بعقد ندوة عن: البنك المركزي والمعهد المصرفي.
- عقدت كلية التجارة ندوة بعنوان (مكافحة الفساد ومحاربته) فى ضوء الخطة الوطنية لمحاربة الفساد.
- قيام كلية التجارة بعقد ورشة عمل عن البورصات والبنوك والتسويق الإلكتروني لطلاب البكالوريوس تحت رعاية مركز الدراسات والبحوث التجارية واتحاد الطلاب بالكلية.
- قيام كلية الفنون التطبيقية بعقد ندوة بعنوان: "المشروعات القومية العملاقة التحديات والرؤية المستقبلية"، و ندوة أخرى بعنوان" مفهوم جديد للمشروعات الصغيرة " نظمها قسم تكنولوجيا الملابس والموضة.
- قيام كلية الزراعة بتسليم بطاريات الأرانب لعدد ١٦ مربى من أهالي قرية البقاشين- مركز كفر شكر.
- قيام كلية الزراعة بعقد ندوة بعنوان:" متطلبات سوق العمل من خريج كلية الزراعة "برعاية شركة فارما سيوتيكا وبعض الشركات الخاصة المهتمين بمجالات الزراعة والتصدير.
- قيام كلية التربية النوعية بالاستفادة من أعمال الطلاب فى "مادة المشروع – والتكليفات" من خلال إقامة معرض لبيعها تشجيعاً للطلاب ولتنمية الموارد الذاتية للكلية.
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بتشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس لمتابعة مشاريع التخرج للطلاب.
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بتحديث بيانات الخريجين وإنشاء قاعدة بيانات للشركات التي يعملون بها ، وذلك للإعداد لحفل التخرج السنوي، و لعمل ملتقي توظيفي.

- تنفيذ كلية الحاسبات والمعلومات ملتقى توظيف العمل الحر من خلال بنك وظائف "مصر تعمل "بالتعاون مع شركة مايكروسوفت والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٧ برعاية مديرية الشباب والرياضة بالقليوبية وبحضور عدد من الطلاب، والخريجين ،و(٤) شركات.
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بعقد ورشة عمل تحت عنوان "Know Your Carrier " بمشاركة عدد كبير من الطلاب من كليات مختلفة.
- عقد الملتقى التوظيفي السنوي الثامن لخريجي كلية التمريض جامعة بنها بعنوان "خلق وإتاحة فرص عمل جديدة لخريجي التمريض"، والملتقى السنوي العاشر خلال عام ٢٠١٩ بعنوان " التميز ومهارات الإبداع لخريجي كلية التمريض".
- مشاركة كلية التمريض فى المحاضرات الخاصة بمشروع رفع كفاءة أعضاء هيئة التمريض بمستشفى بنها الجامعي الممول من مؤسسة مصر الخير.
- فى إطار التعاون بين كلية التمريض ومستشفى معهد ناصر تم عقد دورات تدريبية تخصصية لهيئة التمريض بالمستشفى ،وقام بالتدريب نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- مشاركة كلية التمريض في الدورة التخصصية بعنوان: "الاستقبال والطوارئ في نقابة التمريض فرع القليوبية" ،وذلك لرفع كفاءة هيئة التمريض على مستوى القليوبية.
- تنظيم كلية الطب البيطري الملتقى التوظيفي الأول بالتعاون مع شركة ايجيبت ميد تحت عنوان " مجالات العمل المتاحة للطبيب البيطري والتأهيل لسوق العمل" بمشاركة عدد من طلاب الفرقة الرابعة والخامسة.
- قيام كلية الطب البيطري بتنظيم الملتقى التوظيفي الثاني والثالث خلال شهري مارس وإبريل ٢٠١٨ بقاعة المؤتمرات بالكلية، وذلك بمشاركة(٩) شركات وبحضور الطلاب وعدد من المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين من مختلف الشركات، وتم تقديم فرص للتدريب والتوظيف خلال الأجازة الصيفية لعدد من الطلاب المتميزين علمياً.
- عقد بروتوكول التعاون بين كلية الطب البيطري وشركة الدقهلية للدواجن، وشركة دينا للاستثمارات الزراعية، وذلك للاستفادة فى مجال التدريب والتوظيف وعمل ملتقيات توظيفية ودعم حفل الخريجين.
- قيام كلية الطب البيطري بإعداد قاعدة بيانات للشركات والهيئات التى يمكن الاستفادة منها والتعامل معها لخدمة الطلاب والخريجين.
- قيام كلية الحقوق بعقد دورة عن: "الاستشارات المهنية".
- قيام كلية التربية النوعية بإنشاء وحدة متابعة الخريجين" بالكلية خلال عام ٢٠١٧.
- قيام كلية التربية النوعية بعقد دورات تأهيلية لطلاب الثانوية العامة الراغبين فى الالتحاق باختبارات القدرات بقسمي التربية الموسيقية والتربية الفنية.

٩- المجال الهندسي، ومجال الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- قيام كلية الهندسة بشبرا بتفعيل بروتوكول التعاون بين النقابة العامة للمهندسين ومركز التدريب المتقدم بالكلية.
- قيام كلية الهندسة ببنها بالإشراف على التنفيذ لأنظمة الكهرباء، التكييف، الصرف الصحي، والحريق لمبنى كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة بنها.
- عقدت كلية الهندسة ببنها العديد من الاتفاقيات مع المؤسسات المجتمعية لتقديم خدمات بحثية لها مثل: شركة توشيبا العربي والشركة القابضة للمياه والصرف الصحي بالقليوبية ،ومركز جيت للتدريب.
- قيام كلية الهندسة ببنها بإعداد تقرير عن كيفية حل مشكلات الصرف الصحي لكلية الطب البيطري بالجامعة.
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بعقد دورة تدريبية للطلاب بعنوان: (undroid) ضمن مبادرة رواد تكنولوجيا المستقبل.
- تصميم وتطوير نظام الكتروني لإدارة ومتابعة المراسلات الإلكترونية بكلية الحاسبات والمعلومات بمساعدة طلاب الفرقة الرابعة قسم نظم المعلومات، وقام فريق من طلاب القسم بتطوير النظام كمشروع تخرج للعام ٢٠١٦-٢٠١٧ لكي يلائم بيئة الكلية ولتعظيم الاستفادة من وظائف النظام.
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بتشكيل لجنة لعمل خطة لبرنامج " محو أمية الحاسب الآلي ".
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بعقد ورشة عمل بالتعاون مع مسؤولين بشركة Google لتعريف الطلاب بمبادرة Mobile Application Launchpad.
- مشاركة كلية الحاسبات والمعلومات في المؤتمر العلمي الرابع للمخترعين والمبتكرين الذي نظمته جامعة المنصورة على مستوى الجامعات المصرية.
- مشاركة عدد من طلاب كلية الحاسبات والمعلومات فى "**Mobile Application** " فى القرية الذكية.
- استضافت كلية الحاسبات والمعلومات مجموعة من طلاب المدارس الحكومية والخاصة واللغات وعمل جولة تعريفية للطلاب بالكلية، وعقد ندوة تثقيفية عن :"كيفية حماية الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي"، وتعريف الطلبة بالموضوعات الهامة في مجال الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات.

١٠- المجـــــال الفنـــــي، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- مشاركة كلية التربية النوعية بالقوافل التثقيفية والتعليمية التى توجهت لعدة قرى بمحافظة القليوبية ضمن الأسبوع الإقليمي للجامعة من خلال التغطية الإعلامية الشاملة، والقيام بأنشطة خاصة بأقسام الكلية المختلفة(فنية – إعلامية – رياض الأطفال– الاقتصاد المنزلي –تربية موسيقية)
- قيام كلية التربية النوعية بإقامة معرض أعمال الطباعة، والأعمال النسيجية لطلاب قسم التربية الفنية بالكلية بقاعة الفنان رخا بقصر ثقافة بنها.
- عقدت كلية التربية النوعية برامج إرشادية ودورات تثقيفية في المجالات النوعية بالكلية (الملابس – التغذية – الموسيقي – الفنون – الحاسوب).
- إبرام عدد من اتفاقيات وبروتوكولات التعاون بين كلية الفنون التطبيقية ونقابة المهندسين، وعمل زيارات متبادلة بين الكلية والمدارس الفنية حيث زار بعض الطلاب المتفوقين فى المجال الفني بمدرسة قها الثانوية المشتركة الكلية، للتعرف على أقسامها والاستفادة من الخبرات بها.
- قيام لجنة خدمة المجتمع بكلية الفنون التطبيقية بتقديم الاستشارات الفنية اللازمة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة، و التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني فى مجال الفن التطبيقي.
- قيام كلية الفنون التطبيقية بالإشراف علي إقامة القوافل الفنية للمدارس وتنظيم أنشطة فنية وثقافية مع المجتمع المحيط ،وعقد ندوات ودورات تدريبية وورش عمل فى مجال خدمة المجتمع، وتقديم خدمات متنوعة للمجتمع الداخلي والخارجي.
- مساهمة كلية الفنون التطبيقية في تجميل سور مستشفى ٥٧٣٥٧.
- تجميل مدخل كلية الفنون التطبيقية بأعمال من مشاريع الطلاب بقسم المنتجات المعدنية والحلى.
- نظم قسم تكنولوجيا الملابس والموضة بكلية الفنون التطبيقية ورشة عمل بعنوان: "الأزياء بين الواقع والواقع الافتراضي"
- قيام كلية الفنون التطبيقية بعمل عدد وحدتين أثاث استقبال لمدخل كلية الفنون التطبيقية، وإعداد تصميمات لتجميل مدينة بنها بالتعاون مع السيد / محافظ القليوبية.
- قيام بعض أساتذة كلية الفنون التطبيقية والمشرفين على النحت الميداني بعمل مشروع تمثال محمد على باشا بميدان المؤسسة.
- مشاركة كلية الفنون التطبيقية فى تجميل ميدان المؤسسة، وعمل لوحة جدارية من الخشب فى قاعة استقبال الزوار بمبنى محافظة القليوبية كإهداء من الأستاذ الدكتور/ رئيس الجامعة.

١١- المجـــــال الرياضـــــي، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- مشاركة كلية التربية الرياضية فى فعاليات الأسبوع الإقليمي للجامعة بالقوافل الرياضية التى توجهت إلى عدة قرى بمحافظة القليوبية، حيث نظمت اللجنة الرياضية عدداً من الندوات والمحاضرات وورش العمل عن" الرياضة ودورها الإيجابي فى المجتمع، الرياضة والاقتصاد القومي، التشوهات القوامية وعلاجها، معسكرات العمل، الحفاظ على الجسم والاهتمام بالصحة العامة، الانحرافات القوامية والتشوهات، أهمية الرياضة فى حياة الإنسان، الثقافة الصحية والقوامية، القياسات الفسيولوجية للمرحلة الثانوية، وكيفية التعرف على الكفاءة النفسية والوظيفية للأجهزة الحيوية بالجسم وخاصة الجهاز الدوري والتنفسي، كما تم عقد لقاءات خاصة مع الشباب والطلاب عن الرياضة وتأثيراتها الإيجابية علي أجسامهم،والتوعية بضرورة اتباع السلوكيات الغذائية السليمة،وبأهمية ممارسة الرياضة فى الحياة اليومية.
- عقدت كلية التربية الرياضية دورة فى مجال التدليك الرياضي بشرم الشيخ للعاملين فى مجال التدليك تحت إشراف أساتذة الكلية.
- قيام كلية التربية الرياضية بعقد دورة صقل لموجهي ومعلمي التربية الرياضية بالقليوبية فى كيفية الإشراف على طلاب التربية العملية وتقييمهم ومتابعتهم. وعقد دورة صقل أخرى للخريجين من المدربين الرياضيين على مستوى محافظة القليوبية بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة.
- قيام كلية التربية الرياضية بعقد دورات فى التأهيل الحركي للإصابات والتدليك ضمن المشروع القومي لتدريب مليون شاب مصري والذى نظمه المجلس الوطني للشباب بالتعاون مع الكلية.

١٢-المجال السياسي والقانوني، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- قيام لجنة خدمة المجتمع بكلية التربية بعمل زيارات لبعض المدارس بقرى القليوبية، وإلقاء محاضرات للطلاب بالمدارس بعنوان "الانتماء. ... حياة ونماء"؛ للتوعية وبث روح المواطنة والانتماء لديهم.
- قيام كلية التربية بعقد ندوة نقاش بعنوان "ابدأ بنفسك" رأيك يهمنا فرصة لكل طالب عشان برأيه يشارك".
- مشاركة قطاع خدمة المجتمع والبيئة بكلية التربية في قافلة تثقيفية لبعض المدارس بالمحافظة؛ بتقديم محاضرات للمعلمين والطلاب عن:" الحقوق والواجبات من أهم ركائز المواطنة الصالحة التى تقوم عليها المجتمعات "،" المواطنة والانتماء والإيجابية ومحاربة أعداء الوطن" وتشجعيهم علي المشاركة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم بحرية.
- قيام كلية الآداب بعقد عدة ندوات تتعلق بالمجال السياسي لبعض كليات الجامعة وهذه الندوات بعنوان:" المواطنة لدى شباب الجامعة بين الواقع والمأمول"، " الانتماء لدى شباب الجامعة".

- قيام كلية العلوم بعقد ندوة بعنوان: (انزل شارك وطنك محتاجك) لتوعية الطلاب لأهمية المشاركة في العملية الانتخابية.
- قيام كلية الطب البشرى بعقد ندوة تثقيفية عن: ملامح بطولية عن انتصارات أكتوبر المجيدة.
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بعقد ندوات تتعلق بالمجال السياسي بعنوان: "أضواء على الحياه الحزبية فى مصر فى القرن العشرين"، "المواطنة بين الواقع والمأمول"، "المشاركة الإيجابية لطلاب الجامعة".
- مشاركة كلية التمريض في عقد ندوات سياسية مثل: " ابدأ بنفسك رأيك يهمنا "،"المشاركة الطلابية في العملية الانتخابية انزل وشارك".
- قيام وحدة إدارة الأزمات والكوارث بكلية التمريض بالتعاون مع اللجنة المركزية للنزاهة والشفافية بجامعة بنها بعقد ورشة عمل بعنوان: النزاهة والشفافية في إدارة الامتحانات" رؤية قانونية للتعامل مع حالات الغش".
- قيام كلية الحقوق بعقد ندوة بعنوان: "التحديات والمحليات"، وعقدعدة مؤتمرات تتعلق بالجانب السياسي هى: "الحق فى التظاهر – رؤية قانونية "،"الدراسات القانونية ومستقبل الوطن "،" الآثار القانونية والاجتماعية والاقتصادية للهجرة الغير الشرعية"، "المواطنة والقانون" وذلك بقاعة الاحتفالات الكبرى بكلية التجارة.
- قيام كلية التربية النوعية بعقد ندوات سياسية للطلاب عن:" حقوق المواطنة المصرية" ،"قيم الديمقراطية ومهارات السلوك الديمقراطي" ،" أهمية المشاركة فى الانتخابات كحق سياسي وواجب دستوري "وحاضر فيها مقرر المجلس القومي للمرأة بمحافظة القليوبية، و سكرتير عام محافظ القليوبية.
- تنظيم كلية التربية النوعية ندوة سياسية بعنوان: " أنت مسؤول.. انزل شارك" لتوعية الطلاب والمواطنين بضرورة النزول والمشاركة فى الانتخابات.

١٣- مجـــال السلامـــة والطـــوارئ، ويتضمن الخدمات والأنشطة التالية:

- قيام كلية التربية بعقد ندوة علمية بعنوان "تنمية الوعي الوقائي بثقافة السلامة والصحة المهنية".
- قيام كلية العلوم بعقد ورش عمل لمجموعة من مهندسي البترول عن: الأمان المعملي و الصناعي.
- قيام كلية الطب البشرى بالتعاون مع مركز التعليم الطبي المستمر بعقد ورشة عمل عن: السلامة والصحة المهنية بوحدة الأزمات والكوارث.
- قيام كلية الزراعة بعقد ورش عمل للقيادات ولأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، ولأعضاء الجهاز الإداري والأمن المدني، والطلاب عن: الأمن والسلامة المهنية بقاعة المؤتمرات بالكلية.

- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بعمل خطة الإخلاء في حالات الطوارئ والتدريب عليها وتنفيذ تجربة حية للخطة.
- قيام كلية الهندسة ببنها بإعداد دليل جديد وشامل لوحدة الأزمات والكوارث وتجهيز مقر لها بالكلية.
- قيام قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التمريض بالتعاون مع وحدة الأزمات والكوارث بعقد ورش عمل عن: السلامة والصحة المهنية، التدريب علي خطة الإخلاء الوهمية.
- قيام كلية الحقوق بحملة لإرشاد العاملين على كيفية التعامل مع الحالات التى ينتج عنها خطورة مثل مخاطر الكهرباء، وعقد دورة عن: دور الأمن ومواجهة الكوارث؛ للتدريب على كيفية التعامل مع الحرائق.
- قيام كلية التربية النوعية بعقد دورة تدريبية عن "السلامة والصحة المهنية"، وإعداد دليل السلامة والصحة المهنية، ودليل الأزمات والكوارث، والعمل على استكمال تنفيذ خطة الإخلاء الأمني بالكلية.

١٤- أنشطة المراكز التعليمية والبحثية والاستشارية، وتشمل:

- قيام مركز المعلومات بكلية التربية بعقد عدة دورات بعنوان: التخاطب وتعديل السلوك، إعداد المدربين.
- قيام كلية العلوم بعقد ندوة علمية للأستاذ الدكتور / جوبتا الأستاذ بمعهد علوم البحار بالهند عن (تطبيقات النانو تكنولوجي في الاستزراع السمكي).
- قيام وحدة الكشف المبكر للأورام بكلية الطب البشرى بالتعاون مع مركز التعليم الطبي المستمر بعمل ورشة عمل عن" أورام الثدي".
- تنظيم مركز الاستشارات وتكنولوجيا المعلومات بكلية الحاسبات والمعلومات دورات تدريبية موجهة إلى المجتمع الخارجي وطلاب الكلية والجامعة والخريجين.
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بإعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب لتحسين مهاراتهم.
- قيام مركز الدراسات بكلية الهندسة بشبرا ببعض المشروعات، منها:
  - إعداد التصميمات والمواصفات الفنية لإنشاء محرقة للتخلص من المخلفات البيولوجية للمعدات المطلوبة وطرح مناقصة والإشراف على تنفيذها بكلية الطب البيطري بمشتهر.
  - تصميم وإشراف دائم لمشروع تحيا مصر – حي الأسمرات بالمقطم.
- قيام وحدة التدريب المتقدم بكلية الهندسة بشبرا ببعض الإنجازات منها: دورة تدريب ICDL، دورة Autocad ،دورة المهارات الشخصية، دورة بحوث التسويق، دورة التنمية البشرية.
- قيام وحدة الورش بكلية الهندسة ببنها بتصنيع مهمات خشبية ومعدنية لمباني الجامعة وكلياتها، ومنها: تصنيع بوابات حديد كبيرة، تصنيع مكاتب خشبية، تصنيع مدرجات لقاعات المحاضرات.

- قيام وحدة المعامل بكلية الهندسة ببنها بعمل جلسات التربة لأرض مبنى كلية العلوم الجديدة، وعمل اختبارات ضبط جودة الخرسانة، و اختبارات تحديد صلاحية الأسمنت وركام الخرسانة للعديد من الشركات العاملة فى محافظة القليوبية.
- قيام وحدة الاستشارات بكلية الهندسة ببنها بالتصميم وإعداد مستندات الطرح لعملية تجديد ورفع كفاءة مستشفى أول مايو التخصصي ببنها.
- قيام وحدة الاستشارات بكلية الهندسة ببنها بالإشراف على تنفيذ مجمعين لحمامات السباحة للناشئين بكل من نادى بنها ونادى بهتيم الرياضي– مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القليوبية.
- عقد بروتوكول تعاون بين مركز الدراسات والبحوث التجارية ومصلحة الضرائب المصرية لعقد دورات تدريبية عملية في مجال الضرائب مثل (قانون الضريبة على الدخل).
- قيام مركز حيوانات التجارب بكلية الطب البيطري بإصدار كتيب عن" أساسيات تربية السمان" لتوعية المربين وصغار الفلاحين.
- قيام كلية الطب البيطري بإنشاء وتشكيل مركز الاستشارات الفنية والعلمية ، وعقد العديد من الدورات التدريبية من خلال نادى التكنولوجيا بالكلية.
- قيام كلية التربية النوعية بإنشاء وحدة لتدوير بقايا خامات المقررات لأقسام الملابس والفنية ورياض الأطفال، وذلك لإنتاج ألعاب للأطفال.
- قيام كلية التربية النوعية بإنشاء الوحدة الإنتاجية لإنتاج وسد احتياجات الجامعة والمستشفى الجامعي من الملابس والمستلزمات (البلاطي الطبية – الملايات والمفارش. .إلخ) وذلك من خلال شعبة الأنسجة والملابس بقسم الاقتصاد المنزلي.
- قيام وحدة عمل الدراسات البيئية بكلية الفنون التطبيقية بعمل السجلات البيئية لعديد من المنشآت الصناعية المختلفة بمحافظة القليوبية.
- قيام مركز الخدمة العامة واللغات الأجنبية بجامعة بنها بعقد العديد من الدورات والأنشطة المختلفة، والتى يمكن توضيحها كالآتي:
  - عقد دورات التوفل TOEFL ، توفل مكثفة Intensive TOEFL Course لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنها ومختلف الجامعات المصرية، وكذلك الباحثين بمختلف المعاهد البحثية.
  - عمل دورات تدريس العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية Teaching Math and Science
  - عمل مجموعة من دورات اللغة الانجليزية General English & Conversation للباحثين.
  - التدريب على عمل اختبارات الايلتس لمجموعة من المدربين فى مركز اللغات بالجامعة بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني.

١٥- المجال الخاص بأنشطة جامعة الطفل، ويشمل الأنشطة التالية:

- قيام كلية التربية باستقبال أطفال جامعة الطفل واجراء أنشطة جامعة الطفل فى مجال الإنسانيات.
- قيام كلية الطب البشرى بإجراء أنشطة جامعة الطفل فى نشاط الصحة، والتنوع البيولوجي.
- قيام كلية الحاسبات والمعلومات بتنفيذ أنشطة جامعة الطفل " أنشطة الكمبيوتر " بالكلية، وشرح كيفية حماية الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- قيام كلية التمريض باستقبال واستضافة أطفال ومدربي جامعة الطفل وذلك ضمن فعاليات أنشطة جامعة الطفل بجامعة بنها، وتم تدريب الأطفال علي العديد من أنشطة الصحة بالكلية.
- مشاركة كلية التمريض بدورة تدريبية عن: الطرق الإبداعية لتعليم الطفل، وذلك بجامعة الطفل بأكاديمية البحث العلمي.

مما سبق يتضح مدى تنوع الخدمات والأنشطة التى تقدمها كليات جامعة بنها لتحقيق المسئولية المجتمعية تجاه مجتمعها المحلى والبيئة المحيطة، وتعدد مجالاتها ،ولكن بالنظرة الفاحصة لهذه الخدمات والأنشطة نجد أنه يكاد ينحصر عمل كليات جامعة بنها فى مجال المسئولية المجتمعية على المشاركة فى الأسبوع الإقليمي الثقافي والبيئي لجامعة بنها بالقوافل المجتمعية المتكاملة الطبية والعلاجية والتثقيفية والتربوية والرياضية والفنية والبيطرية والزراعية لخدمة القرى والمدن التابعة لمحافظة القليوبية، والقيام بالتوعية النفسية والاجتماعية، ونشر الثقافة البيئية، بالإضافة إلى عقد الدورات العلمية، والبرامج التدريبية، والندوات التثقيفية، والمحاضرات العامة، وهذا الواقع لا يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة التى ترى ضرورة أن تساهم الجامعة فى خدمة المجتمع وتطويره فى مختلف مؤسساته وقطاعاته، والمشاركة فى عملية التنمية المجتمعية الشاملة، وذلك عبر شراكة مجتمعية فاعلة بين الجامعة وتلك المؤسسات، وتكون نابعة من حاجات المجتمع، وتلبى احتياجات أفراده ومؤسساته.

وبعد، فإنه لما كانت جامعة بنها – بمختلف كلياتها– مسئولة مسئولية تامة عن تقديم نوعية جيدة من الخدمات والأنشطة والبرامج لأعضاء مجتمعها الداخلي والخارجي ولأفراد المجتمع ومؤسساته، فإن الأمر يقتضى ضرورة وجود نوع من التقييم لهذه الخدمات والأنشطة للحكم على فعالية أداء الجامعة لمسئوليتها المجتمعية، ومن ثم تقديم تغذية راجعة يستند إليها فى عمليات التطوير المستمر للبرامج والأنشطة المقدمة للمجتمع ؛بغية الوصول إلى مستوى الجودة المطلوبة؛ وبما يتناسب مع احتياجات المجتمع والتوجهات الحديثة للنظم الجامعية.

لذلك، سوف يقوم البحث بدراسة واقع المسئولية المجتمعية لجامعة بنها، والوقوف على أداءها لدورها تجاه المجتمع المحلى، والكشف عن المعوقات التى تواجهها عند قيامها بمسئوليتها المجتمعية وذلك للتغلب عليها، ولتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها كنموذج للجامعات المصرية، وهذا ما سيتناوله المحور التالى الخاص بالإطار الميداني.

ثانياً: الإطـــــار الميدانـــــي للبحـــــث:

يتناول هذا المحور أهداف الدراسة الميدانية وخطواتها وإجراءاتها، وبناء أداة الدراسة وعينتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة فى تحليل البيانات والمعلومات التى تم الحصول عليها، كما تضمن هذا المحور نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع المسئولية المجتمعية لجامعة بنها بكلياتها المختلفة، وكذلك الكشف عن أهم المعوقات التى تحول دون قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية على خير وجه، وتقديم تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها والجامعات المصرية.

تصميم أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية؛ فقد تم تصميم استبانة وجهت إلى وكلاء كليات جامعة بنها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وذلك للتعرف على آرائهم حول محاور الدراسة؛ من خلال توجيه عدد من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، **وقد تم تصميم الاستبانة وفقاً للمراحل التالية:**

مراحل بناء أداة الدراسة: مرت عملية إعداد الاستبانة بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: إعداد الاستبانة فى صورتها المبدئية:

تم إعداد الاستبانة فى صورتها المبدئية وذلك في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية، والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة فى المجال،وتكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من ثلاثة محاور، هى: واقع المسئولية المجتمعية لجامعة بنها، المعوقات التى تحول دون قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية، ومقترحات أفراد العينة للتغلب على المعوقات.

المرحلة الثانية: عرض الاستبانة فى صورتها المبدئية على المحكمين:

تم عرض الاستبانة فى صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية فى بعض الجامعات المصرية؛ للتأكد من مدى مناسبة الأداة وقياسها للهدف الذى وضعت من أجله.

- **صدق الاستبانة:**

تم اتباع أسلوب صدق المحكمين للتأكد من صدق الاستبانة لمعرفة مدى قياسها للهدف الذى وضعت من أجله، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية؛ لإبداء آرائهم وملاحظتهم حول مدى مناسبة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وملائمة الفقرات للبنود الخاصة بها، ومدى وضوح العبارات ودقة صياغتها وملاءمتها للمحتوى والهدف، وقد أسفر التحكيم عن اجراء بعض التعديلات اللازمة على الاستبانة،ثم وضعها فى صورتها النهائية، وتطبيقها على عينة الدراسة.

- **ثبات الاستبانة:**

يقصد بثبات الاستبانة الحصول على نفس النتائج تقريباً عند تطبيق الاستبانة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم في فترات مختلفة، وذلك بعد مضي فترة زمنية معينة؛ مما يدل على دقة الاستبانة فى القياس واتساقها وعدم تناقضها فيما تسفر عنه من نتائج. (الدردير، ٢٠٠٦، ٢١-٢٣)

ولقد تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغ قوامها (٢٨) وكيلاً من وكلاء جامعة بنها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وقد اعتمدت الباحثة على درجة الاتفاق بين المحكمين على الأبعاد المفتوحة للاستبانة (الخاصة بالواقع والمقترحات) كمؤشر على ثبات تلك الأبعاد،وتم حساب معامل الثبات للأبعاد المغلقة للاستبانة (الخاصة بالمعوقات) عن طريق معامل ألفا كرونباخ، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (V. 18)، وهى كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) معامل ثبات أبعاد الاستبانة المغلقة (الخاصة بالمعوقات)

م	البعـــــــــد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	**البعد الأول: (معوقات خاصة بمفهوم المسئولية المجتمعية للجامعة)**	٨	٠,٧٩٣
٢	**البعد الثاني: (معوقات خاصة بالنواحي الفنية والتنظيمية)**	٨	٠,٧٨٧
٣	**البعد الثالث: (معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس)**	٦	٠,٧٢٣
٤	**البعد الرابع: (معوقات خاصة بالنواحي المادية)**	٣	٠,٦٨٦
٥	**البعد الخامس: (معوقات خاصة بالنواحي الإدارية)**	٨	٠,٨٠٣
٦	**البعد السادس: (معوقات خاصة بأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته)**	٤	٠,٧٠٢
	معامل الثبات الكلى للاستبانة	٣٧	٠,٨٩٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات يتراوح بين ٠,٦٨٦ – ٠,٨٩٠ فى المجالات الستة وكذلك الاستبانة ككل مما يدل على ثبات الاستبانة.

المرحلة الثالثة: وصف الاستبانة فى صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة فى صورتها النهائية من ثلاثة محاور رئيسة، هى: المحور الأول :متعلق بواقع المسئولية المجتمعية لجامعة بنها، والخدمات التى تقدمها كليات الجامعة للمجتمع ، وقد تضمن هذا المحور عدداً من الأسئلة المفتوحة بلغ عددها (٨)أسئلة، والمحور الثاني: متعلق بالمعوقات التى تواجه جامعة بنها عند قيامها بمسئوليتها المجتمعية، وقد تضمن هذا المحور ستة أبعاد من المعوقات ،وهى على النحو التالي:

- **البعد الأول:** معوقات خاصة بمفهوم المسئولية المجتمعية، ويتضمن (٨) عبارات.
- **البعد الثاني:** معوقات خاصة بالنواحي الفنية والتنظيمية، ويتضمن (٩) عبارات.
- **البعد الثالث:** معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس، ويتضمن (٦) عبارات.
- **البعد الرابع:** معوقات خاصة بالنواحي المادية ، ويتضمن(٣) عبارات.
- **البعد الخامس:** معوقات خاصة بالنواحي الإدارية، ويتضمن (٨) عبارات.
- **البعد السادس:** معوقات خاصة بأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته، ويتضمن (٤) عبارات.

والمحور الثالث: متعلق بالمقترحات وتضمن سؤالاً مفتوحاً عن مقترحات أفراد العينة لتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها، والتغلب على المعوقات السابقة.

عينـــــة الدراســـــة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية عمدية من وكلاء كليات جامعة بنها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وذلك لأنهم أكثر دراية بكل ما يجرى بداخل هذا القطاع ،ولديهم معرفة بالخدمات والأنشطة التى يقدمها هذا القطاع لخدمة المجتمع وتنمية البيئة فى كلياتهم، وكذلك معرفة أهم المعوقات التى تحول دون قيام كلياتهم بمسئوليتها المجتمعية على خير وجه.

وصـــــف العينـــــة:

تضم جامعة بنها عدد(١٥) كلية، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة قوامها (28) وكيلاً لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة بنها، بواقع (١٥) استبانة على الوكلاء الحاليين، و(13) استبانة على الوكلاء السابقين. وقد تم التطبيق على الوكلاء السابقين بناءً على اقتراح السادة الأساتذة المحكمين على الاستبانة من منطلق أن زيادة عدد أفراد العينة سيعطى مصداقية أكثر للنتائج، فضلا عن أن استجاباتهم ستكون أكثر مصداقية وخاصة على المحور الخاص بالمعوقات ؛لأنهم ليسوا فى موقع سلطة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على كليات جامعة بنها

جدول(٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات

م	الكليـــــة	عـــــدد أفـــــراد العينـــــة
١	الطب البشرى	٢
٢	الطب البيطري	١
٣	الزراعة	٤
٤	العلوم	١
٥	التجارة	٢
٦	الآداب	٣
٧	التربية	٤
٨	التربية الرياضية	١
٩	التربية النوعية	١
١٠	التمريض	١
١١	الهندسة بنها	٢
١٢	الهندسة شبرا	١
١٣	الفنون التطبيقية	٢
١٤	الحاسبات والمعلومات	١
١٥	الحقوق	٢
الإجمالي	١٥ كلية	٢٨

المعالجة الإحصائية :

تم تفريغ البيانات، واعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)**، بحيث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة، حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الدرجات الخام.
- التقدير الرقمي = (ك١ × ٣) + (ك٢ × ٢) + (ك٣ × ١).

حيث،ك١: مجموع تكرارات(نعم) أو أوافق بدرجة كبيرة ،ك٢: مجموع تكرارات(إلى حد ما) أو أوافق بدرجة متوسطة، ك٣: مجموع تكرارات(لا) أو أوافق بدرجة ضعيفة

- الوزن النسبي = $\frac{\text{التقدير الرقمي}}{\text{ن}} \times ١٠٠$ ، حيث أن (ن) عدد أفراد العينة.

وقد تم تصحيح الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي على النحو التالي:

- موافق بدرجة كبيرة = ٣
- موافق بدرجة متوسطة = ٢
- موافق بدرجة ضعيفة = ١

معايير الحكم على مستوى أداء جامعة بنها للقيام بمسئوليتها المجتمعية ودورها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة :

استندت الباحثة فى الحكم على واقع قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية ودورها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكذلك المعوقات التى تواجه جامعة بنها للقيام بمسئوليتها المجتمعية على معايير احصائية اتفق عليها الأساتذة المحكمين؛ لذا تم الحكم علي درجة موافقة أراء العينة على بنود وعبارات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الثلاثي المفسر لاستجابات عينة البحث، وذلك علي النحو الموضح بالجدول التالي :

جدول(٣) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	
	إلي	من
ضعيفة	١,٦٦	١
متوسطة	٢,٣٣	١,٦٧
كبيرة	٣	٢,٣٤

نتائـــج الدراســـة الميدانيـــة وتفسيرهـــا:

فى هذا الجزء تم تحليل وتفسير نتائج تطبيق أداة الدراسة الميدانية على أفراد العينة، وتم تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها وفقاً لتساؤلات الدراسة ومتغيراتها، وتبعاً للأداة المطبقة على عينة الدراسة على النحو التالي:

المحور الأول: النتائج المتعلقة بواقع المسئولية المجتمعية لجامعة بنها، والجهود والأنشطة التى تقوم بها جامعة بنها لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

ويتضمن هذا المحور (٨) أسئلة ،وفيما يلى عرض كل سؤال على حده وتفسيره.

السؤال الأول: هل تقدم الكلية بعض الخدمات والاستشارات والأنشطة التى تتعلق بالمسئولية المجتمعية ودورها فى خدمة المجتمع المحلى وتنمية البيئة ؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى موضحة فى الجدول التالي:

جدول(٤) تكرار استجابات أفراد العينة حول مدى توافر خدمات واستشارات وأنشطة تتعلق بالمسئولية المجتمعية وخدمة الكلية للمجتمع وتنمية البيئة

نعم		لا		الإجمالي	
التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
٢٨	١٠٠٪	-	-	٢٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن كل أفراد العينة أجابوا ب(نعم) حيث بلغت نسبتهم 100%، وهذا يدل على أن كليات جامعة بنها تقوم بمسئوليتها المجتمعية من خلال تقديم بعض الأنشطة والخدمات للمجتمع المحلى سواء الداخلي أو الخارجي ؛ من خلال لجان خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكل كلية؛ فضلاً عن تقديم بعض الاستشارات من خلال مراكز الاستشارات فى بعض كليات الجامعة، ومن خلال القوافل الجامعية المتكاملة ضمن فعاليات الأسبوع الإقليمي للجامعة.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا ب(نعم) عن ذكر أمثلة لهذه الخدمات والأنشطة، وأبرز الجهود التى تقوم بها الكلية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، كانت إجاباتهم متنوعة ومختلفة باختلاف الخدمات من كلية لكلية أخرى ومن قسم لقسم داخل الكلية الواحدة ،**وقد تم تصنيف إجاباتهم فى مجالات رئيسة تمثل مجالات المسئولية المجتمعية للجامعة على النحو التالي:**

المجـــال الصحـــي، ويتضمن الأنشطة التالية:

- قيام كليات الطب والتمريض بعقد ندوات للتثقيف الطبي، وفتح عيادات لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة لدمجهم فى المجتمع ومساعدة أولياء أمورهم.
- قيام كليات الجامعة بعمل ندوات عن مكافحة الإدمان بالاشتراك مع محافظة القليوبية.
- قيام كلية الطب بالمشاركة فى قوافل الجامعة الطبية والإرشادية والتثقيفية والبحثية وعمل فحص للكشف المبكر عن أورام الثدي، وقيام مركز التعليم الطبي المستمر بعمل دورات

تثقيفية طبية لرفع كفاءة التمريض والقائمين على العمل الطبي داخل مستشفيات بنها الجامعية وخارجها.

- مشاركة كلية التمريض فى القوافل الطبية وإعطاء إرشادات صحية لأهالي محافظة القليوبية.
- تعاون كلية التمريض مع مديرية الشئون الصحية فى إعطاء التطعيمات لأهالي المحافظة.
- عمل رابطة مجتمعية لحل المشكلات الصحية بمحافظة القليوبية، وبحث مشكلة وعلاج فيروس c وعمل مسح إكلينيكي له داخل المحافظة.
- عمل ندوات عن الإسعافات الأولية للمجتمع الداخلي والخارجي بكليات جامعة بنها.
- قيام كلية الطب بالمشاركة التعليمية من خلال التوجه للمدارس والكليات للتوعية والإرشاد والتثقيف الصحي للوقاية من بعض الأمراض والأوبئة الموسمية.
- مراجعة جميع الإجراءات الصحية الطارئة لمستشفيات محافظة القليوبية تشمل المستشفيات الجامعية ووزارة الصحة والمستشفيات التعليمية والتأمين الصحي.

المجال الثقافي والتربوي، ويتضمن الأنشطة التالية:

- مشاركة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية ضمن فعاليات الأسبوع الإقليمي للجامعة بالقوافل التثقيفية والتربوية التى تستهدف الطلاب والمعلمين بالمدارس فى قرى ومدن محافظة القليوبية.
- قيام كليات التربية بعقد دورات تدريبية للطلاب والخريجين، وللمعلمين على رأس العمل بغرض التنمية المهنية لهم، والمشاركة فى برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
- إلقاء ندوات علمية ومحاضرات تثقيفية لطلاب المدارس الحكومية والخاصة حول أبرز المشكلات الاجتماعية والسلوكية.
- قيام كلية الآداب والتربية بتقديم استشارات تربوية ونفسية وإرشاد وقياس ذكاء لأفراد المجتمع المحلى من خلال مركز أو وحدة الإرشاد النفسي التابع لمركز المعلومات والخدمات التربوية والنفسية بكلية التربية.

مجـــال الصناعـــة، ويتضمن الأنشطة التالية:

- مشاركة كلية الفنون التطبيقية فى المبادرات الرئاسية مثل مبادرة رئيس الجمهورية تحت مسمى (صنايعية مصر) من خلال قيامها بالاحتكاك المباشر بالمناطق الصناعية والمطابع الحكومية والقطاع الخاص، وبالتفاعل مع شركات الدعاية والإعلان ،وشركات الملابس والنسيج وتدريب الطلاب فى الأجازات الصيفية، وتقديم المشورة والرأي للشركات المحيطة فى نطاق الكلية ولخطوط الإنتاج بالمصانع.
- قيام كلية الزراعة والطب البيطري بإجراء الاستشارات الخاصة بمجال الصناعات الغذائية لمصانع الأغذية.

المجـــال البيئـــي، ويتضمن الأنشطة التالية:

- قيام كليات الطب والعلوم ببحث مشكلة المياه فى محافظة القليوبية مع السيد رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمحافظة القليوبية.
- قيام كليات الجامعة بعمل ورش عمل وندوات للمحافظة على البيئة من التلوث.
- مشاركة كلية العلوم والهندسة فى قوافل رصد الملوثات البيئية بالأسبوع الإقليمي للجامعة، و تحليل عينات من التربة والنبات والمياه بالمجتمع المحلى المحيط.
- قيام بعض كليات الجامعة بعقد المؤتمرات و الندوات وورش العمل ذات الصلة بخدمة وتنمية البيئة، ومعرفة مشكلاتها وإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال إجراء بحوث ودراسات لأعضاء هيئة التدريس والمتخصصين والتى تصب فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- قيام كليات العلوم والزراعة بعقد ندوات عن: مقاومة الآفات والقوارض والحشرات الضارة والبعوض.
- مشاركة بعض كليات الجامعة فى أعمال النظافة والتشجير وتجميل كليات الجامعة والمناطق المحيطة بالجامعة بالاشتراك مع المحافظة.

المجال السياسي والقانوني، ويتضمن الأنشطة التالية:

- قيام كليات الجامعة بعمل ندوات عن مكافحة التطرف الفكري، ونشر ثقافة المواطنة، والانتماء.
- قيام كلية الحقوق بتقديم الاستشارات القانونية لأفراد المجتمع الخارجي من خلال أنشطة العيادة القانونية.

المجال الاقتصادي والتجاري وريادة الأعمال ،ويتضمن الأنشطة التالية:

- قيام كلية التجارة وبعض كليات الجامعة بعمل ندوات عن أهمية المشاريع الصغيرة للشباب والخريجين، وندوات فى التنمية البشرية، وعقد دورات متخصصة لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلى، وتأهيل الخريجين بكافة الأقسام لسوق العمل.
- قيام كلية الزراعة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومؤسسة مصر الخير لتشجيع المشروعات الصغيرة.
- تعاون كلية الطب البيطري مع مؤسسة مصر الخير للمساهمة فى حل مشكلة البطالة من خلال إمداد الشباب ببطاريات الأرانب والسمان لإقامة مشاريع صغيرة.

المجال الاجتماعي، ويتضمن الأنشطة التالية:

- قيام كلية الطب البيطري بعمل معارض للملابس بالاشتراك مع نادى روتاري بالجيزة.
- مشاركة كلية التربية والتربية النوعية والآداب فى الدورات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وفى عمل ندوات خاصة بجامعة الطفل، والمشاركة فى المعارض التى تنظمها الجامعة.

- زيارة بعض كليات الجامعة للمستشفيات مثل: مستشفى٥٧٣٥٧ ،وبعض مؤسسات الرعاية الاجتماعية مثل دار الأيتام ودور المسنين.

المجال الزراعي والبيطري، ويتضمن الأنشطة التالية:

- قيام كلية الزراعة والطب البيطري بالمشاركة فى القوافل الزراعية والبيطرية المتوجهة إلى بعض قرى محافظة القليوبية، والتعرف على مشكلات المزارعين وربات البيوت، وتقديم الاستشارات الزراعية والبيطرية لهم.
- قيام كلية الزراعة بعمل دورات تدريبية فى النواحي المختلفة المتعلقة بالزراعة، وعمل مصنع أعلاف لحل مشاكل نقص العلف، ومخبز لحل مشاكل نقص الخبز بالمجتمع المحيط، وتعاون الكلية مع منظمة العمل الدولية فى إنشاء صوبة زراعية تدريبية على مساحة فدان للتعليم والتدريب.

المجال الهندسي، ويتضمن الأنشطة التالية:

- قيام كلية الهندسة ببنها وشبرا بتقديم الاستشارات الهندسية فى كافة التخصصات، وأعمال المعاينات للمباني وإعداد التقارير الفنية والهندسية، ووضع الحلول للمشاكل المعمارية والإنشائية، وعمل محطة كنواة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية كمساهمة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المجال الرياضي، ويتضمن الأنشطة التالية:

- قيام كلية التربية الرياضية بالمشاركة فى القوافل الرياضية والدورات التعليمية والتدريبية، وعمل دورات صقل وتدريب لتنمية قدرات ومهارات معاوني أعضاء هيئة التدريس، والمعلمين فى العروض الرياضية، والمدربين فى الأندية، وندوات توعية لكيفية تفادى التشوهات الالتوائية لطلاب المدارس.

السؤال الثاني: هل سبق لكم المشاركة فى تقديم أنشطة وخدمات للمجتمع ؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى موضحة فى الجدول التالي:

جدول (٥) تكرار استجابات أفراد العينة حول ما إذا كان سبق لهم المشاركة فى تقديم أنشطة وخدمات للمجتمع

نعم		لا		الإجمالي	
التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
٢٨	١٠٠٪	-	-	٢٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن كل أفراد العينة أجابوا ب(نعم) حيث بلغت نسبتهم 100%، وهذا يدل على أن كل أفراد العينة سبق لهم المشاركة فى تقديم أنشطة وخدمات للمجتمع سواء من خلال منصبهم كوكلاء للكليات حالياً أو من خلال مشاركتهم كأعضاء سابقاً

فى لجان خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى أثناء تدرجهم الوظيفي من خلال القوافل الجامعية فى الأسبوع الإقليمي للجامعة أو من خلال القيام ببعض المهام التى كلفتهم بها لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى كلياتهم.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا ب(نعم) عن مجالات المشاركة، كانت إجاباتهم على النحو التالى :

- المجال التعليمي، ومجال خدمة البيئة، والخدمات الإرشادية والتثقيفية.
- مجال الخدمات الصحية، والخدمات الزراعية والبيطرية، والاستشارات الهندسية.
- مجال الإدارة والتخطيط الاستراتيجي.
- مجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة.
- المجال الفني من خلال إقامة المعارض الجماعية للأعمال الفنية.
- مجال خدمة البيئة الصناعية بمحافظة القليوبية ،وعمل دراسات تقييم الأثر البيئي للشركات الصناعية بالمحافظة.
- المجال التجاري من خلال مساعدة الطلاب على عمل دراسات الجدوى للمشروعات التى يرغبون فى الدخول بها.

السؤال الثالث: هل تعتقد سيادتكم أن لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى كليتكم لها استراتيجية واضحة ومعايير محددة فى اختيار أعضائها ؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى موضحة فى الجدول التالي:

جدول(٦) تكرار استجابات أفراد العينة حول وجود استراتيجية واضحة ومعايير محددة فى اختيار الأعضاء بلجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكلية

نعم		لا		الإجمالي	
التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
١٨	٦٤,٣٪	١٠	٣٥,٧٪	٢٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن 64.3% من أفراد العينة أجابوا ب (نعم)، فى حين أكد 35.7%من أفراد العينة على عدم وجود استراتيجية واضحة أو معايير محددة فى اختيار أعضائها.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا ب(نعم) عن ملامح هذه الاستراتيجية، أو معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس لعضوية هذه اللجنة ، كانت إجاباتهم على النحو التالي :

- هناك استراتيجية خاصة لخدمة المجتمع تتسق مع استراتيجية الأقسام، و منبثقة من الخطة الاستراتيجية للكلية والتى تتوافق مع الخطة الاستراتيجية للجامعة٢٠١٦ /٢٠٢٢، و

استراتيجية وزارة التعليم العالي، ومن أهم ملامحها: وجود أهداف استراتيجية لخدمة المجتمع، ووجود خطة تنفيذية سنوية وتقرير سنوي عن الخدمات والأنشطة المقدمة.

- يختار مجلس الكلية أعضاء اللجنة فى بداية كل عام بناءً على اقتراح عميد الكلية ،ويتم الاختيار من أقسام الكلية المختلفة بحيث تكون جميع الأقسام ممثلة فى اللجنة.

وبالنسبة لمعايير اختيار أعضاء اللجنة، كانت إجاباتهم كما يلى:

- يتم اختيار أعضاء اللجنة ممن لهم نشاط أو اهتمام بالشأن المجتمعي، والتفاعل مع المجتمع المحلى، وقدرة على إقامة جسور التعاون معه فى مجالات الاستشارات والخدمات وإعداد شراكات مع الأطراف ذات الصلة.
- أن يكون عضو هيئة التدريس على دراية بكل ما يتصل بالمجتمع، وذو ثقافة واسعة، و متفاني فى أداء عمله، ولديه الاستعداد للخدمة المجتمعية، و قادر على العطاء داخل وخارج الكلية.
- يتم اختيار الأعضاء من ذوى الأنشطة المتعددة والأفكار القابلة للتنفيذ، والاستفادة من ذوى الخبرات لعقد ندوات للطلاب، و لهم خبرات سابقة فى خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا ب(لا) عن الأسباب، كانت إجاباتهم على النحو التالي:

- عدم وجود معايير محددة لاختيار الأعضاء، ويتم الاختيار بناءً على ترشيحات مجالس الأقسام.
- يتم تشكيل اللجنة من قبل عميد الكلية بدون مراعاة البعد المجتمعي، وأهداف اللجنة ومهامها.
- لا توجد آلية واضحة فى اختيار أعضاء اللجنة؛ حيث يتم الاختيار بالتناوب و بشكل عشوائي وبطريقة روتينية، ودون مراعاة رغبة الأعضاء فى المشاركة.

مما سبق يتضح من خلال استجابات أفراد العينة؛ أن هناك نسبة من أفراد العينة بلغت٣٥,٧% ترى عدم وجود استراتيجية واضحة للجنة خدمة المجتمع فى اختيار أعضائها، وأن الاختيار لا يتم فى ضوء معايير واضحة ومعلنة للجميع ، وبالتالي أغفلت هذه الاستراتيجية السمات الاجتماعية والشخصية للأعضاء، وأن الاختيار يتم بشكل عشوائي وبطريقة روتينية بغض النظر عن توافر معيار هام وهو توافر أساسيات العمل التطوعي لدى الأعضاء للقيام بمسئوليتهم تجاه مجتمعهم الداخلي والخارجي على خير وجه.

السؤال الرابع: هل تتضمن بحوث أعضاء هيئة التدريس فى الكلية بعض الموضوعات التى تتعلق بالمسئولية المجتمعية للجامعة وخدمة الجامعة للمجتمع وتنمية البيئة ؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى موضحة فى الجدول التالي:

جدول (٧) تكرار استجابات أفراد العينة حول ما إذا كان بحوث أعضاء هيئة التدريس بالكلية تتضمن بعض الموضوعات المتعلقة بالمسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع وتنمية البيئة

نعم		لا		الإجمالي	
التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
٢٤	٨٥,٧٪	٤	١٤,٣٪	٢٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أفراد العينة بلغت 85.7% أجابت بنعم مما يدل على أن بحوث أعضاء هيئة التدريس فى معظم كليات الجامعة تتضمن بعض الموضوعات التى تتعلق بالمسئولية المجتمعية للجامعة وخدمة الجامعة للمجتمع وتنمية البيئة، فى حين نجد أن 14.3%من أفراد العينة تؤكد على عدم قيام أعضاء هيئة التدريس بأبحاث تتعلق بالمسئولية المجتمعية للكلية وخدمة الكلية للمجتمع وتنمية البيئة.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا ب(نعم) وعددهم (٢٤): هل يستفاد من هذه البحوث فى خدمة المجتمع وحل مشكلاته وتلبية احتياجاته؟ كانت إجاباتهم كما هى موضحة فى الجدول التالي:

جدول (٨) تكرارات استجابات أفراد العينة حول مدى الاستفادة من بحوث أعضاء هيئة التدريس بكليتهم فى خدمة المجتمع وحل مشكلاته وتلبية احتياجاته

نعم		لا		الإجمالي	
التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
١٨	٧٥٪	٦	٢٥٪	٢٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 75%من أفراد العينة أجابوا بنعم مما يدل على توظيف هذه الأبحاث والاستفادة منها فى خدمة المجتمع ، فى حين يؤكد 25% من أفراد العينة على أنه على الرغم من وجود أبحاث هامة لأعضاء هيئة التدريس يمكن أن تفيد المجتمع المحلى والبيئة المحيطة إلا أنه لا يتم الاستفادة منها.

و بسؤال أفراد العينة الذين أجابوا ب(لا) عن أسباب عدم الاستفادة منها ؟ كانت إجاباتهم على النحو التالي:

- نظراً للمعوقات الإدارية أو التكلفة المادية وخاصة بالنسبة للبحوث التطبيقية، فضلاً عن عدم وجود آلية للنظر فى نتائج تلك البحوث وتوظيفها والاستفادة منها فى خدمة المجتمع المحيط، و هذا يتطلب تفعيل دور مراكز الأبحاث والاستشارات بالكليات المختلفة، بالإضافة إلى ضرورة التوجه نحو الأبحاث الجماعية المدعومة أو الممولة والتى ترتبط بخدمة المجتمع.
- عدم وجود خريطة بحثية واضحة بالأبحاث والمشروعات البحثية على مستوى الكليات لخدمة المجتمع، وفى الأغلب تكون كل البحوث العلمية للنشر بغرض الترقية أو لمجرد الحصول على الدرجة العلمية.
- انفصال أهداف ورؤية ورسالة بعض الأقسام فى بعض الكليات عن المجتمع المحلى.
- عدم اقتناع أفراد المجتمع المحلى بالخدمات المقدمة لهم من الجامعة بشكل نظري، ورغبتهم فى رؤية نتائج هذه الأبحاث متحققة على أرض الواقع، وتفيدهم فى تلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم.

السؤال الخامس: فى حالة وجود مشكلة طارئة تواجه المجتمع، هل تهتم الجامعة(الكلية) وتتدخل لبحث هذه المشكلة وحلها ؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى مبينة فى الجدول التالي :

جدول(٩) تكرارات استجابات أفراد العينة حول مدى اهتمام الكلية وتدخلها لبحث وحل المشكلات الطارئة التى تواجه المجتمع

نعم		لا		الإجمالي	
التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
١٩	٦٧,٩٪	٩	٣٢,١٪	٢٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن 67.9%من أفراد العينة تؤكد على اهتمام الكلية وتدخلها فى حالة وجود أى مشكلة طارئة تواجه المجتمع وتتدخل لبحث هذه المشكلة وحلها، فى حين أشار 32.1%من أفراد العينة إلى عدم اهتمام الكلية بالمشكلات التى تواجه المجتمع.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا ب(نعم) عن ذكر أمثلة للمشكلات التى تواجه المجتمع والتى تتدخل الكلية بأقسامها المختلفة لحلها، كانت إجاباتهم على النحو التالي :

- مشكلات زراعة البطاطس ،وانتشار زبابة النخيل ببعض المناطق بمحافظة القليوبية.
- مشكلة فيروس c،وعمل قاعدة بيانات واحصائيات لانتشاره بمحافظة القليوبية وكيفية علاجه، و مشكلة الكشف المبكر عن الأورام السرطانية.
- مشكلة مكامير الفحم التى تنتشر فى قرى محافظة القليوبية، وقد تم عمل دراسة ورفعها للمسئولين وعمل مسح طبى شامل بقافلة طبية.
- مشكلة المياه، وتعرض بعض القرى لأزمة مائية، ورصد الملوثات فى مياه الرى والشرب بالمحافظة.
- مشكلات السياحة وعمل حملات توعية للتفاعل مع المجتمع المحلى لتنشيط السياحة الداخلية.
- مواجهة بعض المشكلات المجتمعية مثل :التدخين، التحرش الجنسي بالفتيات، العنف ضد المرأة من خلال تصميم الملصقات واللافتات للرقى بالفكر و نشر الوعى الثقافي للمجتمع.
- مقاومة الآفات والحشرات وعمل بروتوكولات تعاون مع مديرية الصحة بالقليوبية.
- المشكلات المجتمعية القانونية كمشكلة الاستثمار والتنمية أو مكافحة الفساد، و حماية المال العام وغيرها والتى تتعرض مؤتمرات الجامعة السنوية لمناقشتها، و تتجمع الخبرات لإيجاد الحلول لها.
- توعية الجمهور بأهمية المشاركة السياسية وبضوابط الحق فى التظاهر وحدوده، ومشكلة التطرف الفكري، وثقافة المواطنة.
- مشكلة الطاقة المتجددة ، والمشكلات الفنية الخاصة بالأبنية وإعداد التقارير عن المنشأة والاستشارات الفنية ،والاشتراك فى لجنة لوضع حلول لمشكلة التكدس المرورى داخل مدينة بنها.

- تقديم تقرير عن ميل مئذنة مسجد بأتريب بمدينة بنها، وطلب المحافظة عمل دراسة فنية لتركيب كاميرات على ديوان عام المحافظة.
- مكافحة الحمى القلاعية فى الحيوانات، و إعطاء دورات تثقيفية وعلاج لأمراض النباتات أثناء القوافل التى تقوم بها الجامعة.
- حل مشكلات الصناعة بالمصانع المتعثرة بالمحافظة، و المساهمة فى حل مشكلة البطالة فى البيئة المحيطة.
- المساهمة فى حل مشكلة الأمية ، والاهتمام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية مثل: دور المسنين، دور الأيتام، الهلال الأحمر. ..إلخ.

السؤال السادس: كيف يتم تحديد الخدمات والأنشطة التى تقدمها كليات جامعة بنها للقيام بمسئوليتها المجتمعية وخدمة المجتمع المحلى ؟

وكانت إجابة أفراد العينة على النحو التالي:

يتم تحديد الخدمات والأنشطة التى تقدمها كليات جامعة بنها لخدمة المجتمع المحلى وللقيام بمسئوليتها المجتمعية من خلال:

- خطة وتوجهات الجامعة أو من خلال خطة سنوية للكلية، أو من خلال الملاحظات والمعلومات التى تتوفر من لجان خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات الجامعة.
- المسح الذى تقوم به لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى ضوء مهام وأهداف القطاع، أو بناء على ثقافة واحتياجات المجتمع والبيئة.
- المحاضرات والندوات، وورش العمل والنشرات التثقيفية، والمشاريع الطلابية، والمعارض الجماعية لمعرفة احتياجات المجتمع.
- تطبيق استبانات على المجتمع المحيط بالكلية؛ لمعرفة مشكلات المزارعين و المربين والمنتجين.
- استبانات للخريجين والمجتمع المحيط بالجامعة.
- المشكلات والأمراض التى ترد إلى المستشفى البيطري عن طريق المربين، أو عند ظهور مشكلات أو أمراض فى المحافظات الأخرى.
- القوافل العلاجية والبيطرية ،والقوافل الزراعية بالقرى المحيطة للتعرف على نوع الأنشطة والخدمات المطلوبة.
- العلاقات الجيدة بين الكلية وبين نقابة الأطباء والصيادلة والأسنان والمهن الطبية والهيئات والمؤسسات الأقرب لمعرفة التحديات والمشكلات التى تواجه القطاع الطبي.
- عن طريق التفاعل المشترك بين الكلية والمحيط المجتمعي، أو من خلال الطلاب القاطنين بمحيط الكلية.

- بناءً على احتياجات المجتمع المحلى، واحتياجات سوق العمل من خلال تمثيل المجتمع المحلى والمؤسسات فى مجالس الكليات والجامعة.
- المسح العلمي من خلال عمل استبيانات سنوية فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والصحية والبيطرية إلخ، لتحديد المشكلات التى يعانى منها المجتمع وتحديد الأولويات، وعمل خطة لحل هذه المشكلات.
- عن طريق لجان متخصصة بكل كلية؛ لتحديد الأنشطة التى تساهم من خلالها الكلية فى حل مشكلات المجتمع.

السؤال السابع: ما الأساليب التى تتبعها الكلية للقيام بالمسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع وحل مشكلاته؟ وكانت إجابة أفراد العينة على النحو التالي:

- من خلال القوافل الجامعية المتخصصة ، ومن خلال المقابلات الشخصية مع أفراد المجتمع.
- من خلال المؤتمرات والدورات والندوات والمحاضرات العامة التى تقيمها الكلية بأقسامها المختلفة، و يدعى لها كافة فئات المجتمع، ومن خلال المحاضرات التى تقيمها بعض الهيئات والمؤسسات ويشارك فيها بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- من خلال الدراسات الميدانية والزيارات، والتعاون بين الهيئات والمؤسسات المجتمعية لتطوير المجتمع.
- من خلال بعض النشرات التى توزعها الكلية على أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة.
- من خلال تكليف الطلاب فى السنوات النهائية بدراسات استطلاعية أو ميدانية أو مشاريع تخرج لخدمة المجتمع المحلى.
- أن يكون هناك تفاعل إلكتروني بين المجتمع وبين البوابة الإلكترونية للجامعة أو الكلية أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة أوجه التعاون بين الكلية والمجتمع.
- من خلال دعوة بعض الأطراف ذات الصلة لحضور المناسبات والاحتفالات التى تقيمها الكلية مثل حفل الخريجين.

السؤال الثامن: هل يوجد لدى الكلية خطة مستقبلية فى مجال المسئولية المجتمعية أو خدمة المجتمع وتنمية البيئة؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى موضحة فى الجدول التالي:

جدول (١٠) تكرارات استجابات أفراد العينة حول وجود خطة مستقبلية بكل كلية فى مجال المسئولية المجتمعية أو خدمة المجتمع وتنمية البيئة

نعم		لا		الإجمالي	
التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
١٧	٦٠,٧٪	١١	٣٩,٣	٢٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 60.7%من أفراد العينة تؤكد على وجود خطة مستقبلية لدى الكلية فى مجال المسئولية المجتمعية أو خدمة الكلية للمجتمع وتنمية البيئة، فى حين يؤكد 39.3%من أفراد العينة على عدم وجود خطة مستقبلية لديهم فى مجال المسئولية المجتمعية، حيث أشاروا إلى أن الخطة ترد لهم من الجامعة أو أنها منبثقة من الخطة الاستراتيجية للجامعة.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا ب(نعم) عن أهم مجالاتها، كانت إجاباتهم على النحو التالي:

- توجد خطة استراتيجية مركزية للجامعة ٢٠١٦/٢٠٢٢ تلتزم فيها الجامعة بتحقيق مسئوليتها المجتمعية، والخطة مقتصرة على استكمال المجالات القائمة بالفعل، وتتنوع مجالات الخطة المستقبلية لتقديم الخدمات والقيام بمسئوليتها المجتمعية مابين ندوات تثقيفية، وقوافل، ودورات لحل مشكلات المجتمع المحلى المحيط. وتتمثل مجالات هذه الخطة المستقبلية وفقاً لما أشار أفراد العينة فيما يلى:
- المجال الطبي: عمل قاعدة بيانات لانتشار فيروس C،B فى محافظة القليوبية على مدار ٣-٥سنوات من توعية وفحص شامل وعلاج، بالإضافة إلى تحديث قاعدة البيانات للأمراض الأخرى التى تنتشر فى بعض القرى والنجوع.
- المجال البيطري والزراعي: الإرشاد والاهتمام بالمرأة الريفية.
- المجال التربوي: رفع مستوى معلمي الرياضيات والعلوم بالمدارس التجريبية.
- المجال البيئي: مقاومة الآفات الحشرية، ورصد ملوثات التربة ومياه الري والشرب بالمحافظة.
- المجال القانوني: إنشاء مركز الاستشارات والبحوث القانونية، وتفعيل أنشطته.
- المجال الاقتصادي والتجاري: الاهتمام بمتابعة الخريجين وعمل محاضرات عن البطالة وطرق علاجها، ونشر ثقافة العمل الحر، ،وعمل دورات تدريبية للطلاب والخريجين للتدريب على عمل المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال وإكساب أفراد المجتمع مهارات تتعلق بسوق العمل من خلال قيام مركز الدراسات والبحوث التجارية بعمل دورات ICDLالرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، دورات PFA إعداد محاسب مالي محترف، دورات ضرائب ، وبورصات وبنوك وتسويق، ودورات فى الإدارة والتنمية البشرية.
- المجال الاجتماعي: عمل ندوات تثقيفية، وورش عمل عن المشكلات المجتمعية التى تواجه المحافظة والمحيط البيئي للجامعة ،ووضع حلول لها.
- المجال الفني: التعاون مع المحافظة وقطاع التعليم الفني بمديرية التربية والتعليم لتنفيذ خططهم لخدمة المجتمع المحيط.

- مجال الهندسة والتكنولوجيا: عقد دورات تدريبية لمحو أمية الحاسب الآلى.
- مما سبق يتضح أن جامعة بنها بكلياتها المختلفة تبذل المزيد من الجهد وتقدم العديد من الخدمات والأنشطة فى مجال المسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة؛ إلا أنه تواجهها العديد من المعوقات التى تحول دون قيامها بمسئوليتها المجتمعية بشكل جيد ومرضى لكافة أبناء المجتمع ومؤسساته، وهذا سيتضح من خلال المحور التالي.

المحور الثاني: النتائج المتعلقة بالمعوقات التى تحول دون قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية على أكمل وجه:

استهدف هذا المحور الكشف عن مدى تواجد المعوقات التى تحول دون قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية بشكل جيد ومرضى، وأدائها لدورها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة، ويشتمل هذا المحور على ستة أبعاد، **وقد جاءت نتائجه على النحو التالي:**

أ- النتائج المتعلقة ببعد المعوقات الخاصة بمفهوم المسئولية المجتمعية لجامعة بنها: ويمكن توضيح هذه النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول(١١) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على بعد المعوقات الخاصة بمفهوم المسئولية المجتمعية لجامعة بنها

م	أ) معوقات خاصة بمفهوم المسئولية المجتمعية للجامعة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	النسبة٪	ك	النسبة٪	ك	النسبة٪			
١	ضعف وضوح مفهوم المسئولية المجتمعية للجامعة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	١٤	٥٠	١٢	٤٢,٩	٢	٧,١	٢٤٢,٨٦	٢,٤٢	٣
٢	قلة توافر الوعى الكافي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بمجالات المسئولية المجتمعية وخدمة الجامعة للمجتمع.	١٤	٥٠	١١	٣٩,٣	٣	١٠,٧	٢٣٩,٢٨	٢,٣٩	٤
٣	عدم وضوح الرؤية حول مفهوم الوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع) لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	١٣	٤٦,٤٣	٩	٣٢,١٤	٦	٢١,٤٣	٢٢٥	٢,٢٥	٧
٤	تعدد التعاريف والفلسفات المتعلقة بالمسئولية المجتمعية للجامعة.	١١	٣٩,٣	١٠	٣٥,٧	٧	٢٥	٢١٤,٢٨	٢,١٤	٨
٥	غياب ثقافة المسئولية المجتمعية للجامعة لدى معظم أعضاء هيئة التدريس.	١٣	٤٦,٤	١١	٣٩,٣	٤	١٤,٣	٢٦٠,٧١	٢,٦٠	٢
٦	غياب ثقافة العمل التطوعي لدى معظم أعضاء هيئة التدريس.	١٤	٥٠	١٠	٣٥,٧	٤	١٤,٣	٢٦٤,٢٨	٢,٦٤	١
٧	ضعف إدراك أهمية المشاركة فى خدمة المجتمع، وتبادل الخبرات بين المؤسسات الجامعية والبيئية والمجتمعية.	١٣	٤٦,٤٣	١٢	٤٢,٨٦	٣	١٠,٧١	٢٣٥,٧١	٢,٣٥	٦
٨	المناهج الجامعية التقليدية التى ليس لها علاقة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ولا تشجع على الانخراط فى الأعمال التى تخدم المجتمع.	١٥	٥٣,٦	٩	٣٢,١	٤	١٤,٣	٢٣٩,٢٨	٢,٣٩	٤

ومن تحليل البيانات الواردة فى الجدول السابق ، يتضح ما يلى:

جاءت العبارة(٦):" **غياب ثقافة العمل التطوعي لدى معظم أعضاء هيئة التدريس** " فى المرتبة الأولى، بوزن نسبى(264.28) ومتوسط حسابي (٢,٦٤) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، وقد يرجع تواجد هذا المعوق بدرجة مرتفعة إلى نوع التربية الأسرية لهؤلاء الأعضاء التى لم تشجع على القيام بأعمال تطوعية، وكذلك المناهج المدرسية والجامعية التى لا تشجع على نشر ثقافة العمل التطوعي، فضلاً عن قصور الأنشطة الصفية واللاصفية فى حث الطلاب على التعاون والإيثار ومساعدة الآخرين، ونشر ثقافة العمل التطوعي لخدمة المجتمع والإسهام فى حل مشكلاته.

وجاءت العبارة (٥) :" **غياب ثقافة المسئولية المجتمعية للجامعة لدى معظم أعضاء هيئة التدريس**" فى المرتبة الثانية، بوزن نسبى(260.71) ومتوسط حسابي (٢,٦٠) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، وقد يرجع تواجد هذا المعوق بدرجة مرتفعة إلى المناهج المدرسية والجامعية التى درسها هؤلاء الأعضاء والتى لا تشجع على نشر ثقافة المسئولية المجتمعية بين بعضهم ،وقلة مواءمة المناهج مع احتياجات البيئة المحلية، وهذا ما أكدته دراسة (الحينى، ٢٠٠١، ٥٩) ،وكذلك غياب الأنشطة المصاحبة والتى يمكن أن تعزز مفهوم المسئولية المجتمعية لدى الأساتذة والطلاب ، فضلاً عن قلة الندوات والبرامج التدريبية التى تقدمها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بغرض تنمية وعيهم وممارستهم للمسئولية المجتمعية، وقلة برامج التوعية بأهمية القيام بخدمات وأنشطة لخدمة المجتمع المحلى، فضلاً عن قلة الحوافز المقدمة للأعضاء المشاركين فى لجان خدمة المجتمع ،وعدم تقديم التشجيع المادي أو المعنوي للمبادرين منهم بتقديم خدمات للمجتمع والمنخرطين فى حل مشكلات المجتمع، بالإضافة إلى غياب العمل المؤسسي والجماعي داخل الأقسام العلمية والاعتماد على اجتهادات فردية من قبل الأعضاء، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الثبيتي، ٢٠١٥، ٥٨) ، (عبد اللطيف، ٢٠١٠)، والتى أكدتا على أن المسئولية المجتمعية يمكن تحقيقها من خلال البرامج الأكاديمية التى تقدمها الجامعات بمدخلاتها وعملياتها وأساتذتها والإمكانات المالية والبشرية المتوفرة لها.

فى حين جاءت العبارة(٤):" **تعدد التعاريف والفلسفات المتعلقة بالمسئولية المجتمعية للجامعة**" فى المرتبة الثامنة، بوزن نسبى(214.28) ومتوسط حسابي (٢,١٤) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت متوسطة، وقد يرجع تواجد هذا المعوق بدرجة متوسطة بكليات جامعة بنها إلى اختلاف نظرة كل عضو من أعضاء هيئة التدريس لمفهوم المسئولية المجتمعية، فالبعض ينظر لها باعتبارها أنشطة

وخدمات مقدمة لأفراد المجتمع الداخلي أى للكلية ذاتها من الطلاب والموظفين و أعضاء هيئة التدريس، فى حين ينظر لها البعض باعتبارها أنشطة وخدمات مقدمة لأفراد المجتمع الخارجي ومؤسساته، كما يرجع اختلاف هذه التعاريف والفلسفات باختلاف نوع الخدمات المقدمة من الكليات النظرية أو العملية، أو باختلاف التخصصات داخل الكلية الواحدة. مما يؤكد على ضرورة أن تنظم الجامعة مؤتمرات علمية وندوات تعزز من مفاهيم المسئولية المجتمعية لدى منسوبيها.

ب – النتائج المتعلقة ببعد المعوقات الخاصة بالنواحي الفنية والتنظيمية: ويمكن توضيح هذه النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على بعد المعوقات الخاصة بالنواحي الفنية والتنظيمية

	ب) معوقات خاصة بالنواحي الفنية والتنظيمية:	درجة الموافقة						الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	النسبة٪	ك	النسبة٪	ك	النسبة٪			
١	اللوائح والقوانين الجامعية لا تشجع أعضاء هيئة التدريس على القيام بخدمة المجتمع.	١٣	٤٦,٤٣	٩	٣٢,١٤	٦	٢١,٤٣	٢٢٥	٢,٢٥	٥
٢	ضعف قنوات الاتصال والتواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلى التى تحيط بها.	١١	٣٩,٣	١٣	٤٦,٤	٤	١٤,٣	٢٢٥	٢,٢٥	٥
٣	عدم وجود خطة استراتيجية واضحة المعالم وشاملة تحدد أولويات المسئولية المجتمعية فى المجتمع.	١٢	٤٢,٨٦	٧	٢٥	٩	٣٢,١٤	٢١٠,٧١	٢,١٠	٨
٤	قلة توافر الخطط والبرامج التي تستند إلى الاحتياجات الفعلية لأفراد المجتمع ومؤسساته، وأولوياتها المقترحة.	١٤	٥٠	١٠	٣٥,٧	٤	١٤,٣	٢٣٥,٧١	٢,٣٥	٤
٥	ضعف إعلام أفراد المجتمع ومؤسساته بالخدمات التى تقدمها الجامعة للمجتمع.	١٢	٤٢,٨٦	١٦	٥٧,١٤	٠	٠	٢٤٢,٨٥	٢,٤٢	٢
٦	قلة الدراسات الميدانية التى تساعد فى التعرف على المشكلات التى تواجه المجتمع لحلها.	١٠	٣٥,٧	١٥	٥٣,٦	٣	١٠,٧	٢٢٥	٢,٢٥	٥
٧	ضعف تطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص التعليمية بين مختلف فئات المجتمع المحيطة بالجامعة.	١٦	٥٧,١	٨	٢٨,٦	٤	١٤,٣	٢٤٢,٨٥	٢,٤٢	٢
٨	لا توجد آلية واضحة ومعايير محددة تضمن الارتباط بين توجهات الأبحاث للأعضاء فى الجامعة ومدى توظيفها لخدمة قضايا المجتمع والتنمية.	١٧	٦٠,٧	٨	٢٨,٦	٣	١٠,٧	٢٥٠	٢,٥	١

ومن تحليل البيانات الواردة فى الجدول السابق ، يتضح ما يلى:

جاءت العبارة(٨):" **لا توجد آلية واضحة ومعايير محددة تضمن الارتباط بين توجهات الأبحاث للأعضاء فى الجامعة ومدى توظيفها لخدمة قضايا المجتمع والتنمية**" فى المرتبة الأولى، بوزن نسبى(250) ومتوسط حسابي (٢,٥) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، ويعكس تواجد هذا المعوق بدرجة مرتفعة بكليات جامعة بنها: عدم وجود سياسة واضحة للبحث العلمي وخاصة المرتبطة بخدمة المجتمع، وهذا ما أكدته دراسة (الحرون، ٢٠١٥، ٣١١)، كما يعكس ذلك إحجام بعض المؤسسات الإنتاجية عن طلب مشاركة الجامعة فى مواجهة مشكلاتها، ويبقى دور الجامعة فى معظم المشروعات استشارياً يتوقف عند اقتراح الحلول، وهذا ما تؤكده دراسة (عبد الوهاب ، ٢٠٠٧، ٢٢٦) وفى الأغلب تلجأ الكثير من المؤسسات إلى الأخذ بالخبرات الأجنبية. لذا ينبغي التأكيد على أن المسئولية المجتمعية للجامعات يمكن تحقيقها من خلال البحوث العلمية التطبيقية التى يجريها أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية المختلفة والتى تقدم حلولاً لمشكلات وقضايا مجتمعية مختلفة تسهم فى تقدم المجتمع وتطوره. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة(الكيلاني، ٢٠١١، ٦) ؛مما يستوجب ضرورة العناية بالربط بين توجهات الأبحاث للأعضاء ومدى توظيفها لخدمة قضايا المجتمع والتنمية.

وجاءت العبارة(٧):" **ضعف تطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص التعليمية بين مختلف فئات المجتمع المحيطة بالجامعة**" فى المرتبة الثانية، بوزن نسبى(242.85) ومتوسط حسابي (٢,٤٢) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، وقد يرجع تواجد هذا المعوق بدرجة مرتفعة إلى أن الخدمات التى تقدمها جامعة بنها للمجتمع المحيط- وخاصة القوافل الجامعية الموجهة من الكليات خلال الأسبوع الإقليمي للجامعة – تكون للمناطق الأكثر احتياجاً والأقل حظاً فى الخدمات سواء المناطق العشوائية أو النائية أو القرى وغيرها بناءً على حاجة هذه المناطق.

وجاءت العبارة(١):" **اللوائح والقوانين الجامعية لا تشجع أعضاء هيئة التدريس على القيام بخدمة المجتمع**"،فى المرتبة الخامسة، بوزن نسبى(225) ومتوسط حسابي (٢,٢٥)، وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت متوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى أن القوانين الجامعية الحالية غير ملزمة لأعضاء هيئة التدريس للقيام بخدمة المجتمع، واعتبار ما يقوم به عضو هيئة التدريس من خدمات للمجتمع مجرد أنشطة وأعمال تطوعية.

وجاءت العبارة (٢):" **ضعف قنوات الاتصال والتواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلى التى تحيط بها**"، فى المرتبة الخامسة أيضاً، ويدل تواجد هذا المعوق بدرجة متوسطة بكليات جامعة بنها على قصور الجامعة فى الإعلان عن الخدمات والأنشطة التى تقدمها الكليات لخدمة المجتمع المحلى.

وجاءت العبارة(٦): " **قلة الدراسات الميدانية التى تساعد فى التعرف على المشكلات التى تواجه المجتمع لحلها**" فى المرتبة الخامسة أيضاً، بوزن نسبى(225) ومتوسط حسابي (٢,٢٥)، وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت

متوسطة،وهذا يؤكد أهمية إجراء الدراسات الميدانية والنزول للمجتمع والبيئة المحيطة، وعمل مسح مستمر لدراسة احتياجات أفراد المجتمع ومؤسساته والتعرف على أهم مشكلاته، ومن ثم تحديد نوعية الخدمات التى ينبغي أن تقدمها الجامعة للمجتمع ؛حتى تكون هذه الخدمات المقدمة ذات فائدة وأكثر جدوى لأفراد المجتمع ومؤسساته.

وجاءت العبارة (٣): "**عدم وجود خطة استراتيجية واضحة المعالم وشاملة تحدد أولويات المسئولية المجتمعية فى المجتمع**" فى المرتبة الثامنة، بوزن نسبى(210.71) ومتوسط حسابي (٢,١٠) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت متوسطة، ويدل تواجد هذا المعوق بدرجة متوسطة بكليات جامعة بنها إلى أنه على الرغم من وجود خطة استراتيجية لكل كلية منبثقة من الخطة الاستراتيجية للجامعة ؛إلا أنها غير واضحة المعالم وشاملة، ولا تحدد أولويات المسئولية المجتمعية فى المجتمع، حيث يترك تحديد نوعية الخدمات والأنشطة المقدمة من كل كلية لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بها، وهذا ما أكدته دراسة (ناصر الدين وآخرون، ٢٠١٣، ٢٨)، حيث أشارت إلى أن المسئولية المجتمعية تتضمن برامج وخطط ،وحتى يتسنى للمؤسسات الجامعية معرفة الأهم والمهم فى ترتيب الأولويات التى تخص تنمية المجتمع؛ ينبغي أن تهتم كل كلية بوضع استراتيجية مجتمعية، والتأكد من مدى تضمينها لبرامج وأنشطة محددة موجهة لخدمة المجتمع، ويخصص لها ميزانية منفصلة كنوع من الالتزام تجاه المجتمع المحلى، وهذا يتفق مع ما أشار إليه أفراد العينة فى السؤال الثامن من المحور الأول فى الاستبانة.

ج- النتائج المتعلقة ببعد المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس: ويمكن توضيح هذه النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على بعد المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

	ج) معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس :	درجة الموافقة						الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	النسبة٪	ك	النسبة٪	ك	النسبة٪			
١	عدم وجود الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس للقيام بمسئوليتهم المجتمعية والمشاركة فى أنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة.	١٧	٦٠,٧	٧	٢٥	٤	١٤,٣	٢٤٦,٤٢	٢,٤٦	٢
٢	زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس.	١٤	٥٠	٩	٣٢,١٤	٥	١٧,٨٦	٢٣٢,١٤	٢,٣٢	٤
٣	انشغال عضو هيئة التدريس بأعمال الكنترول والامتحانات.	١٣	٤٦,٤٣	١٠	٣٥,٧١	٥	١٧,٨٦	٢٢٨,٥٧	٢,٢٨	٥
٤	انشغال عضو هيئة التدريس بمهام التدريس والبحث العلمي للترقية.	١٤	٥٠	١١	٣٩,٣	٣	١٠,٧	٢٣٩,٢٨	٢,٣٩	٣
٥	ضعف اهتمام عضو هيئة التدريس بقضايا المجتمع والبيئة المحيطة.	١١	٣٩,٢٨	١٢	٤٢,٨٦	٥	١٧,٨٦	٢٢١,٤٢	٢,٢١	٦
٦	قلة العائد المادي والحوافز التى تصرف لأعضاء هيئة التدريس مقابل مساهمتهم فى القيام بأنشطة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة.	١٩	٦٧,٨٦	٧	٢٥	٢	٧,١٤	٢٦٠,٧١	٢,٦٠	١

ومن تحليل البيانات الواردة فى الجدول السابق ، يتضح ما يلى:

جاءت العبارة (٦):" **قلة العائد المادي والحوافز التى تصرف لأعضاء هيئة التدريس مقابل مساهمتهم فى القيام بأنشطة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة**" فى المرتبة الأولى، بوزن نسبى(260.71) ومتوسط حسابي (٢,٦٠) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة(محمد، ٢٠٠٢)،ومع النتيجة التى توصلت لها دراسة(أبوراضى، ٢٠٠٦، ٢٣٨)،و(الشمري، ٢٠١٤، ١٢٠) ويعكس تواجد هذا المعوق بدرجة مرتفعة بكليات جامعة بنها وجود مشكلات خاصة بالتمويل تواجه الجامعة للاضطلاع بدورها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة؛ حيث أن المبلغ الذى يتقاضاه عضو هيئة التدريس بلجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة لا يتعدى ٢٠٠ جنيه، وهذا مبلغ زهيد جدا أو مبلغ لا يذكر على حد تعبير أحد أفراد العينة، وقد يرجع ذلك إلى سياسة الجامعة فى الإنفاق، حيث تتجه إلى زيادة الإنفاق فى قطاعات معينة، فى حين يتم إهمال قطاعات أخرى، فمعظم الميزانية الخاصة بالجامعة توجه نحو قطاع التعليم فى حين تخصص نسبة ضئيلة من الميزانية للإنفاق على أنشطة خدمة المجتمع، فضلاً عن عدم قيام الجامعة بتقديم مكافآت مالية للأعضاء المتميزين المبادرين بالقيام بأنشطة خدمية للمجتمع.

ولاشك أن قلة الحوافز والمكافآت التى تصرف لأعضاء هيئة التدريس مقابل مساهمتهم فى القيام بأنشطة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة تنعكس سلبياً على رضا العضو عن عمله وشعوره بالإحباط وهذا يقلل من حماسه للعمل،ومن ثم تؤثر على كفاءته وأدائه لهذه الخدمات؛ الأمر الذى يستوجب إعادة النظر فى رفع حوافز أعضاء هيئة التدريس، على نحو يشجعهم على العمل والعطاء لخدمة المجتمع.

وجاءت العبارة (١):"**عدم وجود الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس للقيام بمسئوليتهم المجتمعية والمشاركة فى أنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة**" فى المرتبة الثانية، بوزن نسبى(٢٤٦,٤٢)، ومتوسط حسابي (٢,٤٦) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس، فضلاً عن انشغال عضو هيئة التدريس بمهام التدريس والبحث العلمي للترقية، وهذا ما أكدته دراسة (الحينى، ٢٠٠١، ٥٩)،أو ربما لانشغال عضو هيئة التدريس بأعمال الكنترول والامتحانات والتى تأخذ وقتا طويلاً من الفصل الدراسي من بداية التجهيز للامتحانات وحتى ظهور نتيجة الطلاب، أو ربما لبعض الأعباء الأسرية الملقاة على عاتق العضو.

وجاءت العبارة (٥): " **ضعف اهتمام عضو هيئة التدريس بقضايا المجتمع والبيئة المحيطة** " فى المرتبة السادسة، بوزن نسبى(221.42) ، ومتوسط حسابي (٢,٢١)

وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس للاهتمام بقضايا المجتمع والبيئة والمشاركة فى حلها، أو ربما لغياب ثقافة العمل التطوعي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن قلة الحوافز التشجيعية سواء المادية أو المعنوية التى تشجعهم على الانخراط فى العمل المجتمعي، بالإضافة إلى انشغال العضو بكثير من الأعباء التدريسية والبحثية للترقية وأعمال الكنترول والاختبارات، فضلاً عن أن القيام بهذه الأعمال الخدمية للمجتمع غير ملزمة لعضو هيئة التدريس فلا يوجد فى قانون تنظيم الجامعات ما يفرض على العضو المشاركة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة،وظل القيام بهذه المسئولية عملاً تطوعياً فى الأساس ويحسب له كنشاط أثناء التقدم للترقية.

د- النتائج المتعلقة ببعد المعوقات الخاصة بالنواحي المادية: ويمكن توضيح هذه النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على بعد المعوقات الخاصة بالنواحي المادية

	د) معوقات خاصة بالنواحي المادية:	درجة الموافقة						الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	النسبة٪	ك	النسبة٪	ك	النسبة٪			
١	ضعف الموارد وقلة الاعتمادات المالية المخصصة للكلية واللازمة للقيام بأنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة.	٢٠	٧١,٤٣	٧	٢٥	١	٣,٥٧	٢٦٧,٨٥	٢,٦٧	١
٢	النقص الواضح فى التجهيزات اللازمة للقيام بخدمة المجتمع وتنمية البيئة.	١٦	٥٧,١٤	١٠	٣٥,٧١	٢	٧,١٤	٢٥٠	٢,٥	٣
٣	ضعف الموارد المالية الداعمة للأبحاث النظرية والعلمية والتطبيقية التى تفيد المجتمع وتعالج كثير من المشكلات المجتمعية والبيئية.	١٨	٦٤,٣	٨	٢٨,٦	٢	٧,١	٢٥٧,١٤	٢,٥٧	٢

ومن تحليل البيانات الواردة فى الجدول السابق ، يتضح أن المعوقات الخاصة بالنواحي المادية جاءت مرتبة من حيث تواجدها داخل كليات جامعة بنها على النحو التالي:

جاءت العبارة (١) :" **ضعف الموارد وقلة الاعتمادات المالية المخصصة للكلية واللازمة للقيام بأنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة**" فى المرتبة الأولى، بوزن نسبى(267.85)، ومتوسط حسابي (٢,٦٧) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة.

وجاءت العبارة(٣): "**ضعف الموارد المالية الداعمة للأبحاث النظرية والعلمية والتطبيقية التى تفيد المجتمع وتعالج كثير من المشكلات المجتمعية و البيئية**" فى المرتبة الثانية، بوزن نسبى(257.14) ، ومتوسط حسابي (٢,٥٧) ،وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة.

وجاءت العبارة (٢): "**النقص الواضح فى التجهيزات اللازمة للقيام بخدمة المجتمع وتنمية البيئة**" فى المرتبة الثالثة، بوزن نسبى(٢٥٠)، ومتوسط حسابي (٢,٥) ،وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، ويدل تواجد هذه المعوقات بدرجة مرتفعة بكليات جامعة بنها على وجود مشكلات خاصة بالتمويل تواجه الجامعة للاضطلاع بمسئوليتها المجتمعية ودورها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة خاصة أنها تعتمد على التمويل الحكومي، وما توفره الدولة لها من اعتمادات فى موازناتها، مع عدم وجود قناعة من متخذي القرار فى المؤسسة الجامعية بجدوى هذه الوظيفة الثالثة للجامعة وبالتالي تخصيص ميزانية قليلة للقيام ببرامجها وأنشطتها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(عبد الوهاب، ٢٠٠٧، ٢٢٦)، كما أن معظم ميزانية الجامعة تكون موجهة للتعليم وللأجور والمرتبات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعية؛ فى حين يخصص جزء ضئيل منها إلى قطاع البحث العلمي وقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة. مما يؤكد على ضرورة توفير الدعم والمساندة لقطاع خدمة المجتمع من قبل الإدارة العليا، وأهمية البحث عن مصادر تمويل إضافية بعيداً عن التمويل الحكومي، وذلك لأغراض البحث والتطوير ولشراء الأجهزة والأدوات اللازمة للقيام ببرامج وأنشطة المسئولية المجتمعية من خلال المشاركة المجتمعية بتشجيع رجال الأعمال والمستثمرين ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص؛ لتقديم مزيد من الدعم لقطاع خدمة المجتمع بالجامعة ،وكذلك لدعم الأبحاث النظرية والتطبيقية التى تفيد المجتمع وتعالج مشكلاته، وهذا ما أكدته دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٠)، ودراسة(اليماني، ٢٠١٣، ٢٠١-٢٠٣) والتى أشارت إلى عدم وجود خطة واضحة للتعاون مع المجتمع توضح كيفية الاستفادة من جهاته المختلفة لدعم البحث العلمي فى مجال خدمة الجامعة للمجتمع، وعدم استفادة الجامعة من فرص الدعم المالي من الأفراد ومنظمات المجتمع لأغراض البحث العلمي والتطوير.

هـ- النتائج المتعلقة ببعد المعوقات الخاصة بالنواحي الإدارية: ويمكن توضيح هذه النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على بعد المعوقات الخاصة بالنواحي الإدارية

	هـ) معوقات خاصة بالنواحي الإدارية:	درجة الموافقة						الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	النسبة ٪	ك	النسبة٪	ك	النسبة٪			
١	بيروقراطية التشريعات والقوانين الخاصة بالمسئولية المجتمعية للجامعة أو خدمة الجامعة للمجتمع.	١٥	٥٣,٦	١٠	٣٥,٧	٣	١٠,٧	٢٤٢,٨٥	٢,٤٢	٢
٢	كثرة اللوائح والتعليمات الإدارية التى تعوق عمل الأعضاء فى أنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة.	١٥	٥٣,٦	٧	٢٥	٦	٢١,٤	٢٣٢,١٤	٢,٣٢	٥
٣	عدم وجود تقويم دوري سنوي للمسئولية المجتمعية أو لخدمة الجامعة (الكلية) للمجتمع.	١٢	٤٢,٨٦	١٠	٣٥,٧١	٦	٢١,٤٣	٢٢١,٤٢	٢,٢١	٧
٤	عدم توزيع الأدوار الخاصة بالمسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع وتنمية البيئة على جميع الأقسام بالكلية.	١٥	٥٣,٦	١١	٣٩,٣	٢	٧,١	٢٤٦,٤٢	٢,٤٦	١
٥	ضعف وجود الاتصالات الإدارية لتحقيق التنسيق بين جهود الجامعة ومؤسسات المجتمع المعنية.	١٤	٥٠	١١	٣٩,٣	٣	١٠,٧	٢٣٩,٢٨	٢,٣٩	٣
٦	قلة توافر معايير للتقييم والجودة للخدمة المقدمة من الجامعة للمجتمع المحلى والبيئة المحيطة.	٩	٣٢,١٤	١٧	٦٠,٧١	٢	٧,١٤	٢٢٥	٢,٢٥	٦
٧	ضعف التنسيق بين الجامعة (الكلية) ومؤسسات المجتمع المحلى فيما يتعلق بنوعية الأنشطة التى تقدمها الجامعة، وتحديد مواعيدها لدعوة أفراد المجتمع المحلى للاستفادة منها.	١٠	٣٥,٧	١٤	٥٠	٤	١٤,٣	٢٢١,٤٢	٢,٢١	٧
٨	ضعف توافر وسائل الإعلام اللازمة للتعريف بأنشطة الجامعة وفعاليتها.	١٣	٤٦,٤٣	١٢	٤٢,٨٦	٣	١٠,٧١	٢٣٥,٧١	٢,٣٥	٤

ومن تحليل البيانات الواردة فى الجدول السابق ، يتضح ما يلى:

جاءت العبارة (٤) :" **عدم توزيع الأدوار الخاصة بالمسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع وتنمية البيئة على جميع الأقسام بالكلية** " فى المرتبة الأولى، بوزن نسبى(246.42)، ومتوسط حسابي (٢,٤٦) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، ويعكس تواجد هذا المعوق بدرجة مرتفعة التفاوت فى توزيع الأدوار الخاصة بالمسئولية المجتمعية على الأقسام المختلفة بكل كلية وكذلك

الأعضاء، وأن التعاون فى مجال المسئولية يكون على مستوى بعض الأقسام دون غيرها، وهذا ما أكدته دراسة(عامر، ٢٠٠٧) ،وقد يرجع ذلك إلى أن بعض التخصصات تكون نظرية وغير مرتبطة بقطاع خدمة المجتمع، أو ربما لعدم وجود معايير محددة لاختيار أعضاء لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة؛ حيث يترك أمر اختيار أعضاء هذه اللجنة لعميد الكلية ورؤساء الأقسام و يتم التوزيع بشكل عشوائي، كما أن هناك بعض الكليات وبعض الأقسام بالكليات النظرية والعملية لا تقدم خدمات للمجتمع ولا تقوم بأبحاث فى هذا المجال نظراً لطبيعتها النظرية، وبالتالي التركيز يكون أكثر فى التوزيع والاختيار للأقسام والتخصصات التى تقدم خدمات للمجتمع.

جاءت العبارة (١) :" **بيروقراطية التشريعات والقوانين الخاصة بالمسئولية المجتمعية للجامعة أو خدمة الجامعة للمجتمع** " فى المرتبة الثانية، بوزن نسبى(٢٤٢,٨٥)، ومتوسط حسابي (٢,٤٢) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، ويعكس تواجد هذا المعوق بدرجة مرتفعة عدم وجود مساحة من الحرية للمسئولين بقطاع خدمة المجتمع بكل كلية لاتخاذ أى قرار بمرونة، دون تدخل أو الرجوع للمسئولين بالجامعة مهما كان الأمر بسيطاً مما يؤدى إلى تأخير أو تأجيل بعض الأنشطة الهامة التى يحتاجها المجتمع المحيط سواء الداخلي أو الخارجي، فضلاً عن كثرة اللوائح والتعليمات الإدارية التى تعوق الأعضاء والمسئولين عن العمل وخاصة شراء المعدات والأجهزة التى تتطلبها بعض الكليات لتقديم خدماتها للمجتمع الخارجي مثل كليات الطب والطب البيطري والزراعة والعلوم، فضلاً عن الإجراءات الروتينية التى تعطل العمل المؤسسي فى مجال المسئولية المجتمعية للجامعة، وهذا ما تؤكده دراسة (السويد، ٢٠١٧، ٦٤).

وجاءت العبارة(٣): "**عدم وجود تقويم دوري سنوي للمسئولية المجتمعية أو لخدمة الجامعة (الكلية) للمجتمع** " فى المرتبة السابعة، بوزن نسبى(٢٢١,٤٢)، ومتوسط حسابي (٢,٢١) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت متوسطة، ويعكس تواجد هذا المعوق بدرجة متوسطة عدم وجود متابعة لإسهامات الجامعة بكلياتها المختلفة فى مجال المسئولية المجتمعية، وعدم وجود تقويم لمستوى كل كلية فى جودة الخدمة المقدمة للمجتمع الداخلي والخارجي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الخليوي، ٢٠١٥) والتى أكدت على غياب آليات تقويم نتائج المسئولية المجتمعية، وتشير هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من أن كل كلية تقدم تقريراً سنوياً بالإنجازات التى يقدمها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة ؛إلا أنها تركز فى هذا التقرير على جوانب القوة فقط ولا تشير لجوانب الضعف أو الأخطاء والسلبيات التى ينبغي تلافيها فى الأعوام القادمة، ومن ثم فهى لا تقدم علاجاً للمشكلات التى واجهتها خلال العام الحالي ؛ولذا تعد

هذه التقارير مجرد تقييماً وليس تقويماً، الأمر الذى يستوجب إعادة النظر فى ضرورة إجراء تقويم سنوي حقيقي لأنشطة هذا القطاع يتضمن أوجه القوة والضعف وخطط التحسين لتعزيز جوانب القوة وتلافى أوجه الضعف فيما بعد، ويرفع به تقرير للمسئولين بالجامعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعة.

والعبارة (٧) :" **ضعف التنسيق بين الجامعة (الكلية) ومؤسسات المجتمع المحلى فيما يتعلق بنوعية الأنشطة التى تقدمها الجامعة، وتحديد مواعيدها لدعوة أفراد المجتمع المحلى للاستفادة منها** "فى المرتبة السابعة أيضاً، بوزن نسبى(٢٢١,٤٢)، ومتوسط حسابي (٢,٢١) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت متوسطة،وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (أبو راضى، ٢٠٠٦، ٢٥١). وقد يعزى تواجد هذا المعوق إلى عدم توافر الإعلان الكافي عن الخدمات والأنشطة التى تقدمها الجامعة للمجتمع. ولعل هذه النتيجة تؤكد على أهمية التنسيق بين كليات الجامعة وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلى؛ لتحديد نوعية الخدمات المطلوبة، وكذلك الاتفاق على مواعيد تقديم هذه الخدمات بدعوتهم إلى مقر الكليات المقدمة للخدمة أو توجيه قوافل من هذه الكليات إلى مناطق محددة بالمحافظة تكون أكثر احتياجاً لهذه الخدمات.

و- النتائج المتعلقة ببعد المعوقات الخاصة بأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته :

ويمكن توضيح هذه النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على بعد المعوقات الخاصة بأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته

	و) معوقات خاصة بأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته :	درجة الموافقة						الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	النسبة٪	ك	النسبة٪	ك	النسبة٪			
١	قلة معرفة بعض أفراد المجتمع ومؤسساته بالخدمات التى تقدمها الجامعة.	٢٠	٧١,٤٣	٧	٢٥	١	٣,٥٧	٢٦٧,٨٥	٢,٦٧	١
٢	قلة وعى بعض أفراد المجتمع بأهمية ما تقدمه الجامعة وكلياتها المختلفة من أنشطة وخدمات.	١٤	٥٠	١٣	٤٦,٤٣	١	٣,٥٧	٢٤٦,٤٢	٢,٤٦	٣
٣	انشغال بعض أفراد المجتمع بأعباء العمل والأسرة مما يقلل من المشاركة و الاستفادة مما تقدمه الجامعة وكلياتها من خدمات.	١٧	٦٠,٧١	٩	٣٢,١٤	٢	٧,١٤	٢٥٣,٥٧	٢,٥٣	٢
٤	ارتفاع نسبة الأمية والجهل بين بعض أفراد المجتمع مما يحول من الاستفادة مما تقدمه الجامعة من خدمات.	١٤	٥٠	١٣	٤٦,٤٣	١	٣,٥٧	٢٤٦,٤٢	٢,٤٦	٣

ومن تحليل البيانات الواردة فى الجدول السابق ، يتضح ما يلى:

جاءت العبارة (١) :"**قلة معرفة بعض أفراد المجتمع ومؤسساته بالخدمات التى تقدمها الجامعة**" فى المرتبة الأولى، بوزن نسبى(٢٦٧,٨٥)،ومتوسط حسابي (٢,٦٧) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، ويعكس تواجد هذا المعوق بدرجة مرتفعة: قصور الإدارة الجامعية فى الإعلان عن الخدمات التى تقدمها الكليات والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة لخدمة المجتمع و تنمية البيئة المحيطة، ومحاولة جذب أفراد المجتمع إليها، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (محمد، ٢٠٠٢)،أو قد يرجع ذلك إلى ضعف قيام الموقع الإلكتروني للجامعة بالإعلان عن الأنشطة والفعاليات المقدمة للمجتمع، وكذلك عدم قيام الجامعة بدعوة رجال الأعمال ومسئولي مؤسسات المجتمع المدني للانضمام إلى اللجان الاستشارية بها والتعرف على البرامج والأنشطة والخدمات التى يمكن أن تقدمها الجامعة لخدمة المجتمع ولتلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشمري،٢٠١٦، ٢٢) والتى أكدت على وجود ضعف فى دعوة أرباب العمل وإشراكهم فى لجان الجامعة.

وجاءت العبارة (٣): "**انشغال بعض أفراد المجتمع بأعباء العمل والأسرة مما يقلل من المشاركة والاستفادة مما تقدمه الجامعة وكلياتها من خدمات**" فى المرتبة الثانية، بوزن نسبى(٢٥٣,٥٧)، ومتوسط حسابي (٢,٥٣) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، ويعكس تواجد هذا المعوق بدرجة مرتفعة: مدى إحجام أفراد ومؤسسات المجتمع المحلى عن طلب مشاركة الجامعة فى مواجهة مشكلاتهم والاستفادة مما تقدمه من خدمات، وقد يعزى ذلك إلى عدم تلبية هذه الخدمات لحاجات الأفراد والمؤسسات، أو ربما لعدم قناعة بعض أفراد المجتمع بجدوى ما تقدمه هذه الأنشطة والخدمات لخدمة المجتمع وحل مشكلاته ؛لذا يلجأ البعض لإعطاء مبررات بضيق الوقت وانشغالهم بكثير من الأعباء.

وجات العبارة (٢):" **قلة وعى بعض أفراد المجتمع بأهمية ما تقدمه الجامعة وكلياتها المختلفة من أنشطة وخدمات**" فى المرتبة الثالثة، بوزن نسبى(٢٤٦,٤٢)،ومتوسط حسابي (٢,٤٦) وبالرجوع لمقياس دلالة المتوسط الحسابي نجد أن درجة الموافقة عليها كانت كبيرة، ويعزى تواجد هذا المعوق بدرجة مرتفعة إلى قصور الجامعة فى الدعاية والإعلان عن الأنشطة والخدمات التى تقدمها لأفراد المجتمع ومؤسساته ، أو ربما لعدم قناعة أفراد المجتمع بأهمية وجدوى الخدمات المقدمة لهم، أو ربما لجهل بعض أفراد المجتمع؛ مما يحول من الاستفادة مما تقدمه الجامعة من خدمات.

مما سبق يتضح تعدد وتنوع المعوقات التى تحول دون قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية وبدورها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة على خير وجه، لهذا يقترح وكلاء الكليات لخدمة المجتمع وتنمية البيئة مجموعة من المقترحات والحلول لمواجهة هذه المعوقات والتغلب عليها حتى تستطيع الجامعة بكلياتها المختلفة أن تقوم بمسئوليتها المجتمعية فى خدمة المجتمع وتنميته والنهوض به وتلبية احتياجات أفراده. وهذا ما سيتم تناوله فى المحور التالي.

المحور الثالث: التغلب على المعوقات السابقة والمقترحات:

وتضمن هذا المحور سؤالاً مفتوحاً هو: **ما مقترحات سيادتكم فى التغلب على المعوقات السابقة؟**

وكانت إجابة أفراد العينة على النحو التالي:

- اختيار قيادات مؤهلة ومناسبة لتحمل مسئولية قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وإعطاء دورات تدريبية للمسئولين بهذا القطاع فى ضوء معايير الجودة، وإيجاد آليات لتحديث وتطوير القطاع. ،وقناعة المسئولين بدور الجامعة فى القيام بذلك.
- مراعاة وضع خطط مناسبة لقطاع خدمة المجتمع بكل كلية، وبحيث تكون متسقة ومنبثقة من خطة الجامعة، ووضع آلية لتنفيذ الخطط الموضوعة، وتشجيع الأعضاء على وضع خطة سنوية لخدمة المجتمع.
- اختيار أعضاء لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة؛ ممن لديهم الخبرة والعلم والرغبة فى العمل التطوعي وانتقاء العناصر المؤمنة بدور الجامعة المجتمعي، وتحديد دور محدد لكل عضو فى الجامعة يقوم بأدائه لخدمة المجتمع.
- تخصيص ميزانية محددة ومستقلة لقطاع خدمة المجتمع وشئون البيئة، وتقديم الدعم المادى والمعنوي للمشاركين فى لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والعمل على زيادة المكافآت والحوافز للقائمين على العمل فى هذا القطاع، و توفير الموارد التى تتيح للجامعة تقديم خدماتها للمجتمع المدني.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التفاعل المجتمعي من خلال الجوائز التنافسية.
- تشكيل لجان متابعة ولجان رقابية للتقييم السنوي لأداء قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكل كليات الجامعة.
- نشر الوعى بين أعضاء هيئة التدريس و فئات المجتمع بأهمية المسئولية المجتمعية للجامعة، ودورها فى خدمة المجتمع المحلى وتنمية البيئة ،و النهوض بالمجتمع المحلى الداخلي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- عمل استمارة استطلاع رأى لأعضاء هيئة التدريس حول رؤيتهم الخاصة فى خدمة المجتمع، ولمعرفة من لديه الرغبة الحقيقية فى المشاركة فى خدمة المجتمع والبيئة.

- دعم قنوات الاتصال والتواصل، التفاعل المستمر بين كليات الجامعة والمجتمع المحلى ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات الرسمية وغير الرسمية، والأجهزة التنفيذية بالمحافظة، لتشخيص مشكلات المجتمع ولتحديد المجالات الأكثر احتياجاً للعمل التطوعي فى المجتمع، و التكثيف من الدراسات الميدانية خاصة فى القرى والأماكن البعيدة عن المدن الرئيسية، للتعرف على المشكلات التى تواجه المجتمع، والعمل على إيجاد حلول لها.
- إعداد قاعدة بيانات تشمل جميع الأطراف المجتمعية ذات الصلة لتسهيل التواصل معهم لبيان دور الجامعة فى حل مشكلات المجتمع، ووجود آلية منظمة يتم تنفيذها.
- عقد مؤتمر سنوي يتم فيه دعوة الأطراف ذات الصلة لدراسة أوجه التعاون المشترك بما يفيد فى خدمة المجتمع.
- عمل استمارة استطلاع رأى للمواطنين حول توقعاتهم من الجامعة فى مجال خدمة المجتمع المحلى وتنمية البيئة.
- إعادة هيكلة للنظم واللوائح والقوانين الجامعية المنظمة التى تهتم بالنواحي البيئية والمجتمعية؛ لإلزام الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بتفعيل دورهم فى خدمة المجتمع المحلى.
- ضرورة وضع خريطة بحثية لكل قسم تتضمن مشكلات المجتمع المختلفة للعمل على حلها، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس بضرورة اجراء أبحاث علمية تفيد المجتمع والبيئة، والالتزام بتطبيق نتائج هذه الأبحاث، مع توفير الدعم من مؤسسات المجتمع المدني للأبحاث التى تهتم بالبيئة والمجتمع ، والتواصل مع الشركات الإنتاجية لدعم مشاريع الأبحاث التطبيقية للأعضاء المتميزين.

النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية:

لقد كشفت الدراسة فى إطارها الميداني عن مجموعة من النتائج عن واقع المسئولية المجتمعية لجامعة بنها، وهى على النحو التالي:

١- أن جامعة بنها بكلياتها المختلفة تقدم العديد من الاستشارات والخدمات والأنشطة التى تتعلق بالمسئولية المجتمعية، وتقوم بدور هام فى خدمة المجتمع المحلى وتنمية البيئة المحيطة.

٢- تشارك كليات جامعة بنها فى تقديم أنشطة وخدمات للمجتمع، وتتمثل أهم مجالات المشاركة فيما يلى: مجال خدمة البيئة والخدمات الصحية، والبيطرية، والزراعية، التعليمية و الإرشادية والتثقيفية، و رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، مجال الاستشارات المختلفة، ومجال الخدمات الإنسانية مثل إقامة معارض للملابس للطلاب المحتاجين والعاملين بالكلية وخارجها بأسعار مخفضة.

هذا، وبالرغم من تعدد مجالات الخدمات التى تقدمها جامعة بنها للمجتمع ؛إلا أن نسبة قليلة تستفيد من هذه الخدمات ويرجع ذلك إلى: افتقار الإعلان عن هذه الخدمات، ومحاولة جذب أفراد المجتمع إليها، وافتقار التنسيق والتعاون بين الجامعة وأجهزة المجتمع المحلى.

٣- أن اختيار أعضاء لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات جامعة بنها يتم بالتناوب، وبشكل عشوائي وبطريقة روتينية.
٤- يجرى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بعض الأبحاث النظرية والتطبيقية التى تتعلق بالمسئولية المجتمعية للجامعة وخدمة الجامعة للمجتمع؛ إلا أنه لم يتم الاستفادة منها، ويرجع ذلك إلى: نقص الإمكانيات المادية للتطبيق، والانفصال بين البحث العلمي والمجتمع.
٥- اهتمام كليات جامعة بنها بأقسامها المختلفة بالتدخل فى حل أى مشكلة طارئة تواجه المجتمع.
٦- يتم تحديد الخدمات والأنشطة المقدمة من كليات الجامعة لخدمة المجتمع المحلى من خلال: خطة الكليات واللجان المتخصصة ، الدراسات الميدانية، واستبيانات للخريجين...وغيرها.
٧- تتمثل أهم الأساليب التى تتبعها كليات جامعة بنها فى مجال المسئولية المجتمعية لخدمة المجتمع وحل مشكلاته فيما يلى: القوافل الجامعية المتخصصة، المقابلات الشخصية مع أفراد المجتمع ،المؤتمرات والدورات والندوات التى تقيمها الكليات بأقسامها المختلفة، المحاضرات التى تقيمها بعض الهيئات والمؤسسات ويشارك فيها بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية...إلخ.
٨- توجد خطة مستقبلية لدى كليات جامعة بنها فى مجال المسئولية المجتمعية أو خدمة المجتمع وتنمية البيئة وهى منبثقة من الخطة الاستراتيجية المركزية للجامعة ٢٠١٦/٢٠٢٢ والتى تلتزم فيها الجامعة بتحقيق مسئوليتها المجتمعية تجاه المجتمع والبيئة.
٩- تواجه جامعة بنها عدة معوقات، تحول دون قيامها بمسئوليتها المجتمعية وتقديمها للخدمات والأنشطة المنوطة بها تجاه مجتمعها المحيط على أكمل وجه، وتتمثل هذه المعوقات فى: معوقات خاصة بمفهوم المسئولية المجتمعية للجامعة، معوقات خاصة بالنواحي الفنية والتنظيمية، معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس، معوقات خاصة بالنواحي المادية، معوقات خاصة بالنواحي الإدارية، معوقات خاصة بأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته.

ولاشك أن هذه المعوقات وغيرها تحول دون قيام الجامعة بمسئوليتها المجتمعية ودورها فى خدمة المجتمع بشكل جيد، كما أنها تحد من تحقيقها لأهدافها، لذا ينبغي العمل على مواجهة هذه المعوقات، والبحث عن أساليب متعددة وأنشطة متنوعة لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية بعامة وجامعة بنها بصفة خاصة لتحقيق الفائدة والنفع المباشر للمجتمع والبيئة المحيطة؛ وبما يسهم في تحقيق أهداف التنمية. وهذا ما سيتناوله المحور التالي والذى يهتم بوضع تصور مقترح لتفعيل هذه المسئولية المجتمعية.

ثالثاً: تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها والجامعات المصرية:

انطلاقًا من المعالجة السابقة لموضوع البحث بمحاوره وعناصره المختلفة، وفى ضوء النتائج التى توصل إليها يمكن وضع تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها والجامعات المصرية، حيث يشتمل على الأبعاد التالية:

أهـــداف التصـــور المقـــترح:

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية ولاسيما جامعة بنها، كما يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إرشاد القائمين على أمر التعليم الجامعي وصانعي القرار وواضعي السياسة التعليمية إلى خطوات إجرائية لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات لتحقيق أهداف التنمية، وقيام الجامعة بدورها المنوط في خدمة المجتمع وحل مشكلاته، وتلبية احتياجات أفراده، وتنمية البيئة المحيطة.
- الإسهام في حل المشكلات التي تعوق الجامعة عن قيامها بمسئوليتها المجتمعية؛ بحيث يمكن الحد منها في ضوء الإمكانات المتاحة، وذلك من خلال فكر جديد وعقول واعية مستنيرة تسعى إلى التغيير والتجديد، ومن خلال إدارة واعية حازمة، حتى تكون قادرة على مواكبة التقدم والتطور الحادث في المجتمع.
- مساعدة المسئولين والعاملين بالجامعة في القيام بمسئولياتهم المجتمعية تجاه الجامعة من ناحية، والمجتمع والبيئة من ناحية أخرى؛ مما يسهم – بدوره – في رفع كفاءة المؤسسة الجامعية وتحسين أداء العاملين بها، وبما يلبي متطلبات المجتمع الحالية والمستقبلية.
- توجيه انتباه مؤسسات المجتمع وقطاعاته المختلفة إلى ضرورة الثقة بقدرة الجامعات كبيوت خبرة تستطيع أن تساهم فى حل مشكلاتهم المتنوعة، وتلبى احتياجاتهم المتعددة بدلاً من الاستعانة بالخبرات الأجنبية.

منطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات من مجموعة من المنطلقات، هي:

- أن الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع، وأن علاقة الجامعة بالمجتمع هي علاقة الجزء بالكل، وأن غاية الجامعة ومبرر وجودها هي خدمة المجتمع الذي توجد فيه، بالإضافة لوظائفها الأخرى التعليمية والبحثية.
- التطور الكبير الذى حدث فى العقود الأخيرة فيما يتعلق بالنظر إلى الجامعات ووظائفها الجديدة ؛حيث لم تعد النظرة إلى الجامعات هى تلك النظرة التقليدية التى تعتبر أن دور الجامعات ينحصر فى أنشطة التعليم والتعلم، ولكن أصبح ينظر إلى الجامعات اليوم على

أنها مؤسسات تعليمية ،بحثية ،اجتماعية ،اقتصادية، بيئية. ولكى تحقق الجامعة طموحات أصحاب المصالح عليها إحداث تطوير جوهري يجعلها قادرة على القيام بالأدوار الجديدة المنوطة بها، وكذلك بالطريقة التى تستطيع من خلالها تحقيق أهداف التنمية فى المجتمع.

- أن هناك علاقات تفاعل وتأثير بين الجامعة – بوصفها مؤسسة تعليمية تسعى إلى تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها – والمجتمع بوصفه شريكًا في التنمية ، وهي تملك من الإمكانات والكوادر والكفاءات البشرية ما يؤهلها ويمكنها من القيام بخدمة المجتمع المحلي وتنمية البيئة المحيطة.
- تعد الجامعة ركيزة أساسية في العمل على ترسيخ مبادئ المسئولية المجتمعية ومفاهيمها القائمة على التعاون وتبادل الأدوار، والإسهام في التنمية الشاملة.
- وجود مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تعوق الجامعات عن قيامها بمسئوليتها المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية.
- أهمية المسئولية المجتمعية، والفوائد التى يمكن أن تعود على كل من الجامعة والمجتمع من تطبيقها وقيام الجامعة بأدوارها تجاه مجتمعها.
- حاجة المؤسسات الخدمية وقطاعات العمل والإنتاج إلى الاستفادة من الخدمات التى تقدمها كليات الجامعة فى مساعدتها على حل المشكلات التى تواجهها فى مختلف القطاعات.

خطوات وإجراءات التصور المقترح:

حتى يتسنى للجامعات، القيام بدورها الفاعل ومسئولياتها المجتمعية، فإن هناك عددًا من الخطوات والإجراءات التي يمكن أن تسهم في تطوير وتفعيل قيامها بهذا الدور، وترسيخ ممارساتها نحو المجتمع والبيئة المحيطة وذلك لتحقيق أهداف التنمية، **وتتمثل أهم هذه الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيق وتفعيل المسئولية المجتمعية بجامعة بنها فيما يلى:**

١- إنشاء قطاع خاص بالمسئولية المجتمعية للجامعات ،وتتضمن الإجراءات التالية:

- إنشاء أو استحداث هيئة وطنية متخصصة للمسئولية المجتمعية للجامعات على مستوى وزارة التعليم العالي لوضع استراتيجية شاملة وإعداد معايير محددة للوفاء بالمسئولية المجتمعية. وتوفير مؤشرات دقيقة تتعلق بمعايير واضحة تحدد نتائجها برامج الجامعات للمسئولية المجتمعية.
- إحداث تغييرات جوهرية فى الهيكل التنظيمي للجامعة بحيث يتضمن قطاع خاص بالمسئولية المجتمعية أو بتغيير مسمى قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة إلى قطاع المسئولية المجتمعية.
- إنشاء أو تشكيل إدارات أو وحدات أو مراكز مستقلة ومتخصصة للمسئولية المجتمعية داخل الجامعة وبكل كلية على أن تتبع الإدارة العليا للجامعة مباشرة تتولى تخطيط البرامج

وتنفيذها والتنسيق مع الجهات المعنية، وتبادل الخبرات والتجارب العملية فيما بينها والتعرف على نقاط القوة والضعف ؛ لتطبيق أفضل الأساليب جدوى فى مجالات المسئولية المجتمعية. وتقديم نشرات دورية بإنجازات كليات الجامعة فى هذا الشأن توزع على أعضاء هيئات التدريس والطلاب والعاملين بها ،وأن توفر لها الموارد المالية المطلوبة ، وأن يكون لها ميزانية محددة؛ وبحيث تتكون من فريق من أعضاء هيئة التدريس قد حصلوا على دورات تدريبية فى موضوعات ذات صلة بالمسئولية المجتمعية والعمل الفريقى، وأن يكون لديهم كفايات التواصل مع الآخرين. وتتمثل هذه الإدارات أو الوحدات فيما يلى: وحدة تحديد الاحتياجات، وحدة التخطيط والمتابعة ،وحدة نشر ثقافة المسئولية و الدعاية والتثقيف ،وحدة العلاقات والتواصل مع المجتمع ،وحدة التقارير والمكافآت.

٣- الجوانب الفنية والتنظيمية للمسئولية المجتمعية ،وتشمل:

أ- الجوانب الفنية، وتتضمن الإجراءات التالية:

- إعلان خطة الجامعة فى مجال المسئولية المجتمعية وخدمة المجتمع على موقع الجامعة وفى وسائل الإعلام المحلية؛ لتعريف أفراد المجتمع ومؤسساته بالخدمات التى تقدمها الجامعة للمجتمع .
- قيام الجامعة وكلياتها المختلفة بنشر ثقافة المسئولية المجتمعية فى وسائل الإعلام المتاحة بها (الموقع الرسمي للجامعة والكليات، مواقع التواصل الاجتماعي ، الكتيبات، النشرات، الملصقات)، وكذلك الإعلان عن الخدمات الجامعية والبحوث العلمية التطبيقية المتميزة، والجهود المبذولة لأفراد المجتمع ومؤسساته.
- العناية بالموقع الإلكتروني للجامعة والكلية والأقسام العلمية، وجعله يعكس هوية الجامعة، ويبرز توجهاته ودوره فى المسئولية المجتمعية نحو أفراد ومؤسسات المجتمع والبيئة المحيطة.

ب-الجوانب التنظيمية، وتتضمن الإجراءات التالية:

- توفير البيئة التشريعية التى تشكل الإطار القانوني الذى يعمل قطاع المسئولية المجتمعية للجامعة من خلاله، مع إيجاد آلية لضمان الشفافية والمساءلة.
- العمل على سن التشريعات والأنظمة والقوانين التى تكفل تطبيق المؤسسات الجامعية لبرامج المسئولية المجتمعية ونشاطاتها فى قنواتها السليمة، وتنظم ذلك بأسلوب علمي.
- وجود الأنظمة واللوائح الإدارية للاستفادة من الخدمات الجامعية الموجودة بالجامعة والآلية المناسبة لمشاركة العضو فى تحقيق وظيفة الجامعة فى مجال خدمة المجتمع.
- تنمية ثقافة تنظيمية بالجامعة تدعم الحوار والتعاون والمشاركة بين أعضاء هيئة التدريس، وكذلك تدعم التزام الإدارة العليا بالجامعة بمسئوليتها المجتمعية تجاه أعضاء مجتمعها الداخلي والخارجي، وعمل نشرات دورية لتوضيح دور الكليات والأقسام فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة.

٣- تشكيل فريق المسئولية المجتمعية، ويشمل:

أ- الجوانب الإدارية والقيادية (إدارة المسئولية المجتمعية) ،وتتضمن الإجراءات التالية:

- تشكيل هيكل إداري يختص بالمسئولية المجتمعية على مستوى الجامعة، ووضع معايير موضوعية لاختيار الكوادر والقيادات الإدارية الجادة للنهوض بالمسئولية المجتمعية للجامعة.
- التعهد والالتزام الطوعي والمستمر من قبل الإدارة الجامعية والعاملين بالقيام بمسئوليتهم المجتمعية، وذلك من خلال إطلاق المبادرات الداعمة لخدمة القطاعات كافة، وتبنيها حسب احتياجات تلك القطاعات وإمكانات المؤسسة الجامعية، والسعي الدائم للمشاركة في الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع.
- تشجيع القيادة الجامعية على تقديم مجموعة من المبادرات المشجعة على مزيد من المسئولية تجاه البيئة، وتبنى سياسات جامعية تجعلها قادرة على مواكبة التطورات والمتغيرات المستمرة فى المجتمع.
- تغيير الإدارة الجامعية لأفكارها القديمة المتعلقة بوظيفة الجامعة تجاه المجتمع والأخذ بصيغة الجامعة المشاركة والمسئولة، وإضافة أدوار جديدة للجامعة تساعدها على تطبيق هذه الصيغة بفعالية.
- تنظيم ورش عمل تضم صناع القرار فى الجهات المعنية والقيادات الجامعية لتحديد معايير أداء المسئولية المجتمعية بكليات الجامعة ، وقيام القيادات بتيسير جميع الإجراءات المرتبطة بأداء الجامعة وتحملها لمسئوليتها المجتمعية.
- وضع رؤية استراتيجية تتبناها قيادة الجامعة من خلال وحدة متخصصة لإدارة أنشطة المسئولية المجتمعية وفق إمكانات الجامعة وطموحات أصحاب المصالح وأفراد المجتمع وتوقعاتهم.

ب- أعضاء هيئة التدريس والكوادر(القائمين بالمسئولية المجتمعية) ،وتتضمن الإجراءات التالية:

- بناء كوادر مؤهلة مدربة من أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب للقيام بالمسئولية المجتمعية ،والمشاركة في برامج العمل التطوعي لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة.
- التوسع فى عقد الدورات وورش العمل وتوفير البرامج التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية والعاملين فى الجامعة لتعزيز مفهوم المسئولية المجتمعية لديهم، ولتطوير مهاراتهم فى مجال خدمة المجتمع.
- استحداث برامج تنمية مهنية جديدة متعلقة بالمسئولية المجتمعية للجامعة ؛ لمواجهة التغيرات المتسارعة فى بيئة العمل الجامعي وتلبية احتياجات المجتمع الداخلي والخارجي.
- تنويع الجامعة لممارسات المسئولية الاجتماعية الموجهة تجاه رأس مالها البشرى من أعضاء هيئة التدريس والعاملين وغيرهم؛ بحيث تتنوع فيما بين مادية ومعنوية واهتمام بالجوانب الاجتماعية والصحية وغيرها.
- تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار لدى أعضاء المجتمع الجامعي من خلال الإعلان عن مسابقات بحثية وعلمية، أو اختراعات ومكتشفات تدعم مفهوم المسئولية المجتمعية للجامعة، وتخدم المجتمع وتعمل على تطويره.

- إجراء دراسات تهدف إلى اكتشاف أسباب إحجام أعضاء هيئة التدريس عن العمل التطوعي، وخدمة المجتمع وتصميم برنامج مستدام للعمل التطوعي الجامعي.
- تشجيع القيادات الجامعية أعضاء هيئة التدريس بإدراج جهودهم فى تحقيق المسئولية المجتمعية، و مشاركتهم فى الأنشطة المجتمعية ضمن معايير تقييمهم و بنداً إلزامياً عند التقدم للترقية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب المتميزين القائمين بمشاريع وبرامج خاصة بخدمة المجتمع بحوافز مادية ومعنوية؛ للانخراط فى شراكة حقيقية مع المؤسسات المجتمعية.
- دعم الجامعة وتبنيها للمبادرات التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والطلاب فى إطار تفعيل المسئولية المجتمعية للجامعة، وتقديم العون اللازم لإتمامها، ومدهم بالخبرات والمهارات المطلوبة لنجاحها.
- تحفيز الطلاب على الانخراط والمشاركة فى برامج المسئولية المجتمعية داخل وخارج الجامعة، وربط المقررات الدراسية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلى.

٤- تحديد الاحتياجات المجتمعية ،وتتضمن الإجراءات التالية:

- حصر وترتيب فئات أصحاب المصالح وتحديد احتياجاتهم وطموحاتهم وتوقعاتهم وأولويات التعامل معها.
- وجود إدارة متخصصة على مستوى الجامعة تضم أعضاء من الهيئة التدريسية من جميع التخصصات بالتعاون مع قيادات المجتمع يكون هدفها هو مسح المنطقة المحيطة ودراسة احتياجات المجتمع المحلى ومشكلاته ووضع خططها وبرامجها وخدماتها فى ضوئها؛ بهدف الوفاء بهذه الاحتياجات ومعالجة المشكلات والتعامل معها.
- عمل بحوث مسحية لرصد مشكلات المجتمع الداخلي والخارجي، ثم طرح هذه المشكلات على الأقسام المختلفة بالكليات لدراستها -كل حسب تخصصه- ووضع الحلول لها، مع قيام الجامعة بتمويل تلك الأبحاث التى تسعى لحل مشكلات مجتمعية.
- عمل دراسات مسحية لتحديد احتياجات القطاعات المختلفة التي يتطلبها سوق العمل، والمجتمع والعمل على تلبيتها.
- تشكيل لجنة بكل كلية، تكون وظيفتها الأساسية حصر الاحتياجات التدريبية اللازمة لمختلف فئات المجتمع ومؤسساته، وجميع قطاعات العمل والإنتاج، وتقديمها لإدارة التدريب بكل كلية لتلبية هذه الاحتياجات.

٥- التخطيط للمسئولية المجتمعية للجامعات، وتتضمن الإجراءات التالية:

- وضع خطة استراتيجية للمسئولية المجتمعية للجامعات ،تكون واضحة ومحددة الأهداف، و تستند إلى الاحتياجات الفعلية لأفراد المجتمع ومؤسساته، ويتم تنفيذها وفقًا لزمن محدد وبأقل جهد وتكلفة.

- إدراج أو تضمين المسئولية المجتمعية في الخطة الاستراتيجية للجامعة وفي أهدافها وإجراءاتها وجوانب تقويم أدائها، وتحديد مجالاتها بحسب أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اعتماداً على دراسات وأبحاث للوقوف على احتياجات المجتمع باستمرار.
- أن تتضمن الخطة الاستراتيجية الخاصة بالجامعة ما يتعلق بكيفية أدائها لمسئوليتها المجتمعية تجاه مجتمعها الداخلي من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين، ومجتمعها الخارجي من أفراد المجتمع ومؤسساته.
- التخطيط لجودة المسئولية المجتمعية، وتحديد مهام الإدارة العليا تجاه المسئولية المجتمعية للجامعة بكلياتها المختلفة.
- التخطيط للبرامج والمشروعات والأنشطة المتعلقة بالمسئولية المجتمعية ومتابعة تنفيذها، ورفع التقارير المتعلقة بذلك للقيادات الجامعية.
- مشاركة أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية وممثلين من المجتمع المدني ورجال الأعمال فى مؤسسات المجتمع وقطاعاته الحكومية والخاصة فى صياغة الخطة الاستراتيجية للمسئولية المجتمعية؛ من أجل التعبير عن اهتماماتهم ومتطلباتهم.
- الاطلاع على تجارب المنظمات الرائدة فى مجال المسئولية المجتمعية، وخاصة تجاه مواردها البشرية ومجتمعها الخارجي، والتعرف على برامجها؛ من أجل الاستفادة منها.

٦- نشر ثقافة المسئولية المجتمعية للجامعات، وتتضمن الإجراءات التالية:

- نشر ثقافة المسئولية المجتمعية بين منسوبي الجامعة وأفراد المجتمع حتى تصبح سلوكًا تتم ممارسته؛ مما يسهم بدوره في تحقيق أهداف التنمية، ويتم هذا عبر تدريب منظم أو عبر البرامج والفعاليات والأنشطة غير المنهجية، كالنشرات والكتيبات الإرشادية واللقاءات المفتوحة والدورات التدريبية ،أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة وتخصيص مواقع إلكترونية لذلك.
- عقد مؤتمر سنوي مشترك تشارك فيه كل الجامعات، يكون متخصصًا في مناقشة السياسات العامة للمسئولية المجتمعية للجامعات، وضمان جودتها، وعرض الإنجازات والتجارب الناجحة التى حققتها الجامعات على المستوى الإقليمي والعالمي لتقويمها وتطويرها وتعميمها.
- تنمية الوعى العام بشأن الأمور المتعلقة بالمسئولية المجتمعية من خلال التوسع فى عقد المؤتمرات العلمية وورش العمل والندوات المتخصصة من قبل أساتذة الجامعة؛ لمناقشة تعزيز توجهات الجامعة نحو قضايا المسئولية المجتمعية. وكذلك لتثقيف وتوعية أفراد المجتمع ومؤسساته بالمشكلات البيئية والاجتماعية والتربوية المحيطة بهم، وكيفية مواجهتها والتعامل معها، ودعوة الأفراد ومسئولي مؤسسات المجتمع وقيادات قطاعات العمل والإنتاج للمشاركة فى هذه الفعاليات.

- إدراج المسئولية المجتمعية فى رسالة الأقسام العلمية بكليات الجامعة، وتعزيز دور الأقسام فى القيام بهذه المسئولية ومعالجة القضايا المجتمعية ،ووضع برامج تمكن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من قيامهم بدورهم فى المسئولية المجتمعية.
- إدراج وتضمين ثقافة المسئولية المجتمعية ومفاهيمها ومبادئها وأبعادها فى البرامج التعليمية والخطط الدراسية للجامعات بإضافة مقرر دراسي إجباري ضمن الخطة الدراسية للبرامج التعليمية فى مختلف الكليات بالجامعة؛ أو تدريسها كأنشطة لا منهجية؛ لتعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والعمل التطوعي لدى الطلاب. وكذلك تعميم أسلوب مشروعات التخرج على جميع الكليات بشرط أن يكون مرتبطاً بمشكلات المجتمع المحيط بالجامعة، وربط التخصصات المختلفة فى الجامعات بحاجات المجتمع وطموحاته، واستحداث تخصصات جديدة لمواكبة المستجدات العلمية ولتلبية احتياجات المجتمع.
- تعزيز مفهوم المسئولية المجتمعية للجامعة لدى الطلاب من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية التى تعمل على تنمية الروح الوطنية وتعميقها لديهم.
- نشر ثقافة المسئولية المجتمعية من خلال إقامة معارض جامعية فصلية وسنوية.
- تنظيم الجامعة حملات لزيادة الوعي المجتمعي حول القضايا المحلية والعمل التطوعي والتجارب المثالية.
- تبني الجامعة المبادرات المختلفة ذات المردود الاجتماعي من خلال تشكيل فرق عمل من كل كليات الجامعة تكون مكلفة بتحقيق المسئولية المجتمعية فى نطاق الجامعة والبيئة المحيطة.
- وضع وإقرار دليل للمسئولية المجتمعية على مستوى الأقسام العلمية بكل كلية يتضمن إرشادات ومقترحات لمنسوبي القسم العلمي، يبصرهم بكيفية إسهامهم فى تعزيز المسئولية المجتمعية لقسمهم العلمي، ولكليتهم بما ينعكس على تطوير المجتمع.

٧- النواحى المادية، وتشمل الإجراءات التالية:

أ- إجراءات خاصة بتمويل ودعم برامج وأنشطة المسئولية المجتمعية، وتتضمن:

- إنشاء الجامعة صندوق خاص بالمسئولية المجتمعية؛ ليكون داعمًا ومساندًا لتقديم الخدمات ولتنفيذ الخطط والبرامج والمشاريع التي يحتاجها المجتمع؛ وفقًا للأولويات وحسب الإمكانيات المتاحة.
- قيام الجهات المعنية بتوفير البنية التحتية ومصادر التمويل اللازمة لأداء الجامعة للمسئولية المجتمعية، وتبنى فلسفة محفزة للدور الاجتماعي المطلوب منها، وتوفير الأنظمة و الدراسات والمعلومات في ضوء الاحتياجات الفعلية للمجتمع.
- ضرورة دعم الجامعة للمجتمع بالاستفادة من مرافقها وإمكاناتها لتطبيق برامج المسئولية المجتمعية وفق الأولويات والإمكانات المتاحة، ولمواجهة التحديات وتطوير الخدمات التى تقوم بها لمواكبة تغيرات العصر.

- دعم الجامعة للمشروعات المجتمعية الإنتاجية، وتبني مفهوم التنمية المستدامة في جميع الأنشطة الجامعية.
- اهتمام الجامعة بتخصيص ميزانية محددة وبشكل منتظم ومستمر لدعم برامج وأنشطة المسئولية المجتمعية، ووضع أولويات للدعم، وإدارة عمليات البرامج المقدمة لخدمة المجتمع كالتزام تجاه المجتمع المحلي والبيئة المحيطة.
- التوجه نحو زيادة وتعزيز الميزانية المخصصة لتمويل الأنشطة والبرامج الخاصة بالمسئولية المجتمعية للجامعة، **وذلك من خلال:**
  - إنشاء بعض المصانع الصغيرة والورش والمزارع على أراضي الجامعة تكون تابعة لبعض الكليات؛ وذلك لسد احتياجات أفراد المجتمع والبيئة المحيطة من جهة، وتعبئة موارد مالية إضافية للجامعة من جهة أخرى.
  - إنشاء وحدة مختصة داخل كل كلية ؛ لتسويق نتائج الأبحاث العلمية المتعلقة بالمسئولية المجتمعية.
  - عمل بروتوكولات تعاون بين الجامعة والقطاع الخاص من خلال مشاركة الأساتذة والخبراء الجامعيين بالإشراف والمتابعة للمشروعات الإنتاجية فى المجتمع.

ب- اجراءات خاصة بالدعم المادي والمعنوي للقائمين بالمسئولية المجتمعية، وتشمل:

- تخصيص جوائز ومنح سنوية للكليات والأقسام العلمية ذات الإنجازات النوعية والمتميزة في أداء أو تحقيق المسئولية المجتمعية ؛لإضفاء التنافس بين كليات الجامعة من أجل تحقيق المسئولية المجتمعية، ونشرها على نطاق واسع.
- منح الجامعة الحوافز والمكافآت والجوائز للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس والإداريين المنخرطين فى خدمة المجتمع.
- تشجيع ودعم البحوث العلمية التطبيقية والرسائل الجامعية المتميزة ،والتى تتناول قضايا مجتمعية ومشكلات واقعية بالتقويم والتطوير، أو إعطاؤها قيمة كبيرة فى التفضيل عند تعيين أعضاء هيئة التدريس أو ترقيتهم للدرجات الأعلى.
- التحفيز المادي والمعنوي للطلاب للتسجيل فى الأنشطة الطلابية التى تخدم المجتمع الداخلي والخارجي أو المتعلقة بالمسئولية المجتمعية، وما يقدمونه من برامج إثرائية فكرية وثقافية تفيد المجتمع والبيئة المحيطة.

٨- تنفيذ وممارسة المسئولية المجتمعية، وتشمل الإجراءات التالية:

- طرح الجامعة برامج غير تقليدية تواكب العصر؛ لتلبية متطلبات أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم، وتقديم مبادرات رائدة في تشكيل المسار التنموي للمجتمع، والتحديث على المستوى العلمي والتقني والاقتصادي والاجتماعي لتلبية متطلبات التنمية الشاملة.
- تنفيذ برامج عمل تطوعية لخدمة المجتمع المحلي بحسب أولويات احتياجات القطاعات المختلفة فى المجتمع، وإسهام الجامعة فى مواجهة المواقف الطارئة فى المجتمع كالكوارث والأزمات.

- تقديم برامج تثقيفية للطلاب لرفع مستواهم الثقافي، وربطهم ببيئتهم ومجتمعهم، وتشكيل وحدات لمتابعة الخريجين تعني بالتواصل مع المؤسسات المجتمعية المختصة لتوفير فرص التدريب لهم، ومع المؤسسات التشغيلية وسوق العمل لتوفير فرص العمل المناسبة لهم.
- تفعيل دور المراكز البحثية بالجامعات أو المكاتب الاستشارية التابعة للكليات الجامعية، يقدم أعضاء هيئة التدريس من خلالها الاستشارات العلمية والمشورات الفنية للراغبين من أفراد المجتمع ومؤسساته.
- وضع خريطة بحثية على مستوى كل قسم بكل كلية لمعالجة مشكلات المجتمع المحيط الحالية والمستقبلية ، وتكوين فرق بحثية متعددة التخصصات مشتركة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأفراد من مؤسسات المجتمع المختلفة لبحثها ودراستها. والحرص على توجيه البحث العلمي لتحقيق أهداف التنمية.
- طبع مؤلفات أعضاء هيئة التدريس والرسائل العلمية ذات الصلة بالمجتمع، وإتاحة البحوث العلمية التطبيقية المبتكرة لمؤسسات المجتمع وقطاعاته للاستفادة منها.
- إعداد جدول أعمال القيادات الجامعية للمشاركة فى المناسبات الدينية والوطنية وتمثيل الجامعة فى الاحتفاليات العامة بصورة إلزامية وليست تطوعية.
- الاهتمام بالفئات والمناطق الأقل حظًا من خلال التعامل معهم وفق مبدأ تكافؤ الفرص، ودعم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بهذه الفئات وتلبية احتياجاتهم.
- تطوير الجامعة لبرامج الرعاية الطبية والتعليمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الثقافية لأعضاء المجتمع الجامعي.
- الاهتمام بالموهوبين والمبدعين من الطلاب لتنمية قدراتهم ورعايتهم، وزيادة وعي المجتمع نحو أهمية الإبداع والابتكار، والإسهام في وضع برامج خاصة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اهتمام الجامعة بحماية البيئة والعناية بها **من خلال:**
  - تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة تمهيدًا لتلبيتها، وذلك من خلال إجراء دراسات استطلاعية لتحديد المشكلات التي تعاني منها البيئة والمجتمع المحيط.
  - تطوير الواقع المحلي، وإيجاد الحلول لكثير من القضايا التنموية كتطوير الريف، والبرامج والمشروعات التقنية، وتدوير النفايات، والصحة، والزراعة البديلة، والرعاية البيطرية، والصناعات الصغيرة وغيرها؛ وذلك للحفاظ على البيئة وإيجاد واقع متزن يؤلف بين الإنسان والواقع البيئي المحيط.
  - جعل الثقافة البيئية جزءًا من البرنامج التعليمي الذي يقدم من خلال المؤسسة الجامعية؛ وذلك لنشر الوعي الصحي بين فئات المجتمع، وتوعية الأفراد بمخاطر تلوث البيئة.

٩- اجراءات خاصة بأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته، وتشمل :

- إشراك مؤسسات المجتمع المحلى ومسئولي القطاعات الخدمية والإنتاجية ورجال الأعمال فى صياغة خطة الجامعة للمسئولية المجتمعية؛ للتعبير عن مصالحهم وطموحاتهم المختلفة ووضعها على سلم أولويات برامج المسئولية المجتمعية للجامعة بحسب أهميتها.

- أن يضم مجلس الجامعة والكليات ممثلين عن المؤسسات المجتمعية المختلفة و أعضاء من مؤسسات المجتمع المدني، كما تضم مجالس إدارة هذه المؤسسات بعض أعضاء هيئة التدريس لزيادة التعاون والتنسيق بينهما لخدمة وتطوير المجتمع.
- تخصيص وحدة علمية داخل الجامعة لإدارة وتعزيز العلاقات مع مؤسسات المجتمع المحلي وسوق العمل.
- توجيه الخطابات والنشرات والدعوات الرسمية لمؤسسات المجتمع المختلفة ؛ للتوعية بالدور الذى يمكن أن تشارك به الجامعة بكلياتها وأقسامها المختلفة فى مختلف الأنشطة المجتمعية للاستفادة منها.
- إتاحة المجال للتربويين والمهنيين في المجتمع المحلي كل فى مجاله؛ للاستفادة من البرامج والدورات التدريبية المتخصصة والتى تتيحها كليات الجامعة باعتبار الجامعة حاضنة للتعليم المستمر.
- قيام الجامعة ببحث الفرص المتاحة لعمل وتعزيز شراكات مع مؤسسات المجتمع وقطاعاته فى تطوير البرامج الأكاديمية والمهارات والمعارف التى تتضمنها هذه البرامج ،ومجالات البحوث العلمية لتلبى احتياجات المجتمع وأولوياته؛ من خلال عقد اتفاقات وبروتوكولات تعاون مهني وعلمي معها في مجالات الخدمة العامة والتعاون الأكاديمي والتنمية المهنية والتدريب والبحث العلمي وخدمة البيئة.
- إنشاء قاعدة بيانات على مستوى الجامعة وإيجاد قنوات اتصال فعالة وتبادل معلوماتي بين الجامعة بكلياتها المختلفة وقطاعات المجتمع ؛ للتنسيق والتفاعل مع هذه القطاعات ولتوفير الاقتراحات وإيجاد الحلول لمشكلاتها، واعتبار الجامعة وكلياتها بيوت خبرة لمؤسسات المجتمع.

١٠- إجراءات خاصة بتقويم ومتابعة المسئولية المجتمعية، وتتضمن:

- تنظيم ورش عمل تضم صناع القرار فى الجهات المعنية والقيادات الجامعية لتحديد معايير ومؤشرات أداء خاصة بالمسئولية المجتمعية، يمكن من خلالها تقويم أداء كليات الجامعة فيها ،وقياس مدى نجاحها فى تطبيق المسئولية المجتمعية، وإجراء مقارنات فيما بينها، مع الالتزام بالمصداقية والشفافية، ووجود معايير للمساءلة والمحاسبية.
- تشكيل لجان متابعة لأنشطة وبرامج المسئولية المجتمعية للجامعة ، وتوفير التغذية الراجعة من خلال إعلان النتائج التي حققتها الجامعة في مجال المسئولية المجتمعية، وإصدار تقارير سنوية وفصلية عن أداء كليات الجامعة، ونشرها من أجل تشجيع المشاركة الفعالة وإتاحة الفرص لإمكانية نقل المعرفة، وتبادل الخبرات لتعميم الخبرات الناجحة والرائدة فى مجال المسئولية المجتمعية.
- قيام القيادات بتيسير جميع الإجراءات المرتبطة بأداء الجامعات وتحملها لمسئوليتها المجتمعية، وعمل زيارات للكليات والأقسام العلمية المتميزة فى برامج المسئولية المجتمعية وتعميم منح جوائز ومكافآت للتميز فى أداء المسئولية المجتمعية لإذكاء الميزة التنافسية بين الجامعات أو بين الكليات داخل الجامعة الواحدة فى تحقيق وتوسعة نطاق المسئولية المجتمعية.

- استقصاء آراء أعضاء المجتمع الجامعي فى برامج المسئولية المجتمعية التى يرون أن لها الأولوية فى الوقت الراهن؛ وذلك لضمان مشاركتهم الفعالة فى تلك البرامج.
- إيجاد نظام معلومات فعال يربط بين الجامعة وأفراد المجتمع ومؤسساته، يعين على تحديد احتياجاتهم، ومدى رضاهم عن مستوى أداء المسئولية المجتمعية للجامعة.

معوقات تنفيذ التصور المقترح:

تتمثل أهم معوقات تنفيذ هذا التصور المقترح فيما يلي:

- افتقار معظم الجامعات إلى القيادة الجامعية الفعالة والواعية، والقادرة على قيادة العمل الجماعي والتعاوني، والاهتمام بالمسئولية المجتمعية، وتوجيه مسارها إلى الطريق الصحيح.
- غياب الفهم الواضح لمفاهيم المسئولية المجتمعية ومتطلباتها لدى العاملين، وميلهم إلى الانعزالية والفردية.
- نقص التمويل، وقلة الدعم المالي اللازم لتطبيق المسئولية المجتمعية، وتطوير برامج وأنشطة المسئولية المجتمعية للجامعة.
- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الهيئة التدريسية و أعضاء المجتمع الجامعي، مع قلة الحوافز المادية والمعنوية؛ الأمر الذي يؤدي إلى عدم تشجيعهم على المشاركة في البرامج والأنشطة الخاصة بالمسئولية المجتمعية والتي تقدمها الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- افتقار الجامعة للتخطيط التنظيمي الجيد للمسئولية المجتمعية، وقلة وجود رؤية واضحة وآليات محددة وبرامج زمنية مجدولة لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات والقيام بدورها تجاه المؤسسات المجتمعية.
- جمود بعض اللوائح و القوانين المنظمة للعمل الجامعي والخاصة بتنفيذ البرامج والممارسات المتعلقة بالمسئولية المجتمعية، وخاصة تلك التى تتعلق بتنفيذ المبادرات والأعمال التطوعية خارج أسوار الجامعة، وكذلك ما يتعلق بالإنفاق على هذه الفعاليات من ميزانية الجامعة التى تخضع للرقابة الحكومية.
- ضعف قنوات الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلى؛ مما يحد من تطبيق وممارسة المسئولية المجتمعية.
- ضعف الدعاية والإعلان عن الخدمات الجامعية لأفراد المجتمع ومؤسساته؛ مما يحول دون تحقيق استفادة حقيقية من هذه الخدمات.

آليات تنفيذ التصور المقترح:

حتى يتم تنفيذ هذا التصور المقترح والتغلب على المعوقات السابقة، هناك مجموعة من الآليات لابد من توافرها، ومن أهمها ما يلى:

- توفير القيادة الجامعية الفعالة لإدارة وتنفيذ خطط وبرامج المسئولية المجتمعية، والأنشطة المقدمة لخدمة المجتمع، ولتوفير الدعم للفريق القائم على أمر المسئولية المجتمعية.
- قناعة القيادات الجامعية والقائمين على أمر العملية التعليمية في الجامعات، ومسئولي المؤسسات الخدمية وقطاعات العمل والإنتاج فى المجتمع بأهمية وجدوى المسئولية

المجتمعية للجامعات، والدور الهام الذى تقوم به الجامعة لخدمة المجتمع ومؤسساته، وبجدوى شراكاتهم مع الجامعة والمنفعة المتبادلة التى تعود على الطرفين.

- ضرورة توافر رؤية مؤسسية واضحة لمجالات المسئولية المجتمعية وأنشطتها، ووضع الخطط المستقبلية المناسبة واعتبارها سياسة مؤسسية واجبة الممارسة.
- إرساء ثقافة تنظيمية داعمة لتطبيق وممارسة المسئولية المجتمعية للجامعات؛ من خلال التخطيط لهذه المسئولية وتنفيذها وتقويمها.
- التواصل المستمر والاستماع الجيد بين الجامعة والمجتمع، بما يسمح بتبادل المعلومات اللازمة لإنجاح المسئولية المجتمعية للجامعات.
- توفير الجامعة لقاعدة بيانات يتم تحديثها باستمرار حسب المناطق المختلفة ،وشبكة معلومات مشتركة عن احتياجات الأفراد والمؤسسات، ومتطلبات القطاعات ومشكلاتها، والخدمات والأنشطة المختلفة التى يمكن أن تقدمها الجامعة لهم،والتواصل المستمر الفعال بين الجامعة ومجتمعها المحيط.
- المرونة وقابلية الخطط والاستراتيجيات الموضوعة لضمان جودة المسئولية المجتمعية للجامعات للتعديل وفقاً للمتغيرات الجديدة فى المجتمع.
- توفير بيئة جامعية آمنة وموارد مستدامة، ووجود بنية تحتية مؤهلة بالكوادر البشرية اللازمة لدعم المسئولية المجتمعية للجامعة مع توفير الموارد المادية اللازمة لتنفيذ برامج وأنشطة المسئولية المجتمعية.
- المشاركة الفعالة من جميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين فى برامج المسئولية المجتمعية ، وتوجيه الدعم الكافي والطاقات والموارد لتفعيل تلك المشاركة.
- توفير الدعاية والإعلان عن الخدمات والأنشطة التى تقدمها الجامعة لأفراد المجتمع ومؤسساته فى وسائل الإعلام المختلفة ؛ وذلك لحث وتشجيع الأفراد والمؤسسات من الاستفادة منها.
- توفير مناخ جامعي مناسب قائم على التعاون بين جميع أعضاء المجتمع الجامعى؛ لممارسة المسئولية المجتمعية، وتشكيل فرق العمل لضمان جودة المسئولية المجتمعية للجامعة.
- وجود رؤى مشتركة وخطط دقيقة وأهداف محددة وجداول زمنية وشروط ملزمة لنجاح المسئولية المجتمعية واتفاق حول الأهداف والاستراتيجيات وكيفية تحقيق الأهداف المشتركة.
- تدريب أعضاء المجتمع الجامعي والمجتمع المحلي معًا بوصفهم شركاء مسئولين عن نجاح برامج المسئولية المجتمعية، وتلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته لتحقيق أهداف التنمية.
- تقديم الحوافز والمكافآت والجوائز للمتميزين والمبدعين من أعضاء هيئة التدريس والعاملين المشاركين في برامج وأنشطة المسئولية المجتمعية للجامعة؛ لتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد والاستمرار فى أدائهم لمسئوليتهم تجاه المجتمع المحيط.

المـــراجـــع

أولاً: المراجـــع العربيـــة:

١- أبـو الحديـد، فاطمـة علـى (٢٠١٢): الشـراكة بـين الجامعـة والمؤسسـات المدنيـة لتأهيـل الشـباب الخـريجين: دراسـة اجتماعيـة ميدانيـة، مجلـة جامعـة أم القرى للعلـوم الاجتماعيـة ، المملكـة العربيـة السعودية، المجلد(٥)، العدد (١).

٢- أبـو الشـعر، عبـد الحكـيم محمـود، وأبـو معمـر، فـارس محمـود(٢٠١٦): دور توظيـف المسـئولية الاجتماعية للشركات المساهمة فى تمويل تطبيق البحث الموجه فى الجامعات: دراسة حالة الشركات المدرجة فى بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣- أبو راضى، سحر محمد (٢٠٠٦): دور الجامعات الإقليمية فى تلبية احتياجات المرأة الريفية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة "دراسة حالة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها.

٤- أبـو هربيـد، ياسـر سـعيد إبـراهيم(٢٠١٧): دور المسـئولية الاجتماعيـة فـى تحقيـق الميـزة التنافسـية دراسـة حالـة شـركة توزيـع كهربـاء محافظـات غـزة، رسـالة ماجسـتير، أكاديميـة الإدارة والسياسـة للدراسات العليا وجامعة الأقصى.

٥- أحانـدو، سيسـى(٢٠١٦): متطلبـات جـودة المسـئولية الاجتماعيـة فـى التعلـيم الجـامعي لخدمـة المجتمع، مجلة دراسات لجامعة الأغواط، جامعة عمار ثليجى، العدد(٤٢)، مايو.

٦- أحمـد، يحيـى علـى(٢٠١٢): دور البحـث العلمـي فـى القيـام بالمسـئولية الاجتماعيـة للجامعـات السـعودية الناشـئة(جامعة نجـران نموذجـاً)، مؤتمر:" تكامـل مخرجـات التعليم مـع سـوق العمـل فـى القطاع العام والخاص"، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن، ٢٥-٢٨ آذار (مارس).

٧- الأحمـدي، وفـاء بنـت ذيـاب(٢٠١٦): دور الجامعـات السـعودية فـى الـربط بـين التعلـيم والمجتمـع: دراسـة تحليليـة فـى ضـوء المسـئولية الاجتماعيـة للجامعـات، مجلـة التربيـة، كليـة التربيـة ، جامعـة الأزهر، العدد(١٦٨)، الجزء(٣)، أبريل.

٨- أرتولى، عبد المنعم ، وإبراهيم، عزة فؤاد(٢٠١٣): نموذج مقترح للمسئولية الاجتماعية للجامعات السودانية ، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، المجلد(٢).

٩- الأسرج، حسين عبد المطلب(٢٠١٠): المسئولية الاجتماعية للشركات ، سلسلة جسر التنمية ، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، المجلد(٩)، العدد(٩٠).

١٠- إسماعيل ،على، وآخرون(٢٠٠٩): تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمـع، ورقـة عمـل مقدمـة للمؤتمر الثـاني عشـر للـوزراء المسؤولين عن التعليم العـالي والبحـث العلمـي فـى الـوطن العربـي: "المواءمـة بـين مخرجـات التعليم العـالي وحاجـات المجتمـع فـى الـوطن العربي "، بيروت ،٦- ١٠ ديسمبر.

١١- إسماعيل، صـلاح محمد(٢٠١٣): مقيـاس الشراكة المجتمعيـة للجامعـة من وجهـة نظـر أعضـاء هيئة التدريس، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد(٣٤)، الجزء(١٥).

١٢-أيوب، محمود على محمد(٢٠١٥): نموذج مقترح لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة لجامعة الدمام فى ضوء المسئولية الاجتماعية للجامعات، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد(٣٩)، الجزء (١٦)، أكتوبر.

١٣- باكير، عايدة(٢٠١١): تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، مؤتمر: "المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية"، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين،٢٦ سبتمبر.

١٤- بخيت، صفية بنت عبد الله حمد(٢٠٠٩): الجامعات العربية ودورها فى خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والثقافي، المؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية: "التحديات والآفاق"، مسقط، سلطنة عمان.

١٥-بخيت، محمد يسرى أحمد(٢٠١٨): المسئولية المجتمعية "أيزو ٢٦٠٠٠" لمؤسسات الأعمال التجارية، مجلة الاقتصاد والمحاسبة، العدد(٦٦٧)، يناير.

١٦- البستان، أحمد عبدالمحسن(٢٠١١): واقع إدارة خدمة المجتمع والبيئة في مؤسسات التعليم العالي العربية، المؤتمر الثالث عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي: "تطوير إدارة التعليم العالي في الوطن العربي"، ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أبو ظبي، الإمارات، ٧-٨ ديسمبر.

١٧- بسيوني، أماني حسن، البيطار، جيهان مصطفى كمال(٢٠١٤): المسئولية المجتمعية لكليات الإعلام فى مراحل التغيير، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد(٤)، ديسمبر.

١٨- التقرير السنوي عن أنشطة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات جامعة بنها خلال الأعوام الدراسية من ٢٠١٥/٢٠١٦ إلى ٢٠١٨/٢٠١٩.

١٩- الثبيتي، خالد بن عواض بن عبدالله(٢٠١٥): دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية فى تحقيق المسؤولية الاجتماعية ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، كلية التربية ، جامعة طيبة، العدد(١) ، السنة (١٠) ، إبريل.

٢٠- جابر، محمود ذكي، و مهدي، ناصر علي(٢٠١١): دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان (ج.م.ع)، وجامعة الأزهر غزة (فلسطين)، مؤتمر: "المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية"، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين، ٢٦ سبتمبر.

٢١-جبريل، وائل محمد (٢٠١٦): دور جامعة عمر المختار فى خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ، مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد(١٧)، العدد(١).

٢٢- جمعة، السيد على السيد(٢٠١٨):الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كاتجاه لتطوير التعليم الجامعي، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، العدد(١٢) ، الجزء الأول، أغسطس.

٢٣- الجهني، فواز بن عقيل ،وسليمان، شاهر خالد(٢٠١١): الخدمات التى تقدمها جامعة تبوك للمجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة التربية ، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(١٤٥) ، الجزء الأول، إبريل.

٢٤- الحارثي، عسكر(٢٠٠٩): تجربة المملكة العربية السعودية في ترسيخ أسس المسؤولية الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العربي الأول حول: "المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الأعمال: تجارب عربية وأجنبية"، الشارقة، ١٣-١٥ إبريل.

٢٥- الحازمي، عواطف بنت مرزوق بن سعد(٢٠١٧): تصور مقترح لدور الجامعات السعودية فى تفعيل رؤية ٢٠٣٠ فى مجال الخدمة التطوعية للمجتمع، مؤتمر :"دور الجامعات السعودية فى تفعيل رؤية المملكة ٢٠٣٠"، جامعة القصيم، يناير.
٢٦- الحبيب، عبدالرحمن محمد، و عبدالكريم ،أحمد فتحي(٢٠١٢): تكامل المسؤولية الأكاديمية والاجتماعية لعضو هيئة التدريس تجاه أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي: "تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص"، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن، ٢٥-٢٨ آذار (مارس).
٢٧-الحربى ، قاسم عائل (٢٠١٢): دور جامعة جازان فى تنمية وخدمة المجتمع المحلى: دراسة ميدانية ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد(٣٠) ، الجزء الأول، أكتوبر.
٢٨- الحرون، منى محمد السيد(٢٠١٥): دور جامعة مدينة السادات فى خدمة المجتمع المحلى دراسة تقويمية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ، العدد (٦٨)، ديسمبر.
٢٩-حسن، إيناس عبد المجيد(١٩٩٥): تطوير أهداف التعليم الجامعي المصري فى ضوء بعض المتغيرات العالمية والمحلية والاتجاهات المستقبلية وتحديات معوقات تحقيقها- دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق ، المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي: "الأداء الجامعي الكفاءة والفاعلية والمستقبل" ، مركز تطوير التعليم الجامعي ،جامعة عين شمس.
٣٠-حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٧): المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي ، دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية.
٣١- حسين، عبد الكريم محمد أحمد(٢٠١٢): تطوير أداء المؤسسات التعليمية العربية بشمال أفريقيا فى ضوء المسئولية الاجتماعية للشركات، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، المجلد(١٥)، العدد(٣٦)، مايو.
٣٢- الحسيني ، عامر محمد (٢٠١٣): المسؤولية الاجتماعية للجامعات، جريدة الاقتصادية، العدد (٧٠٦٦)، الشركة السعودية للأبحاث والنشر، الخميس ٤ ربيع الثاني ١٤٣٤هـ- ١٤ فبراير.
٣٣- حمدى، أميرة(٢٠١٥): الجودة والمسئولية المجتمعية من أجل تنمية مستدامة، مجلة المال والاقتصاد، بنك فيصل الإسلامي السوداني، العدد(٧٨)، ديسمبر.
٣٤- الحموري، صالح سليم(٢٠٠٩): المسؤولية المجتمعية بين النظرية والتطبيق، التميز في التطوير المؤسسي، .Available at www.arabvolunteering.org
٣٥- الحينى،أميمة عبد القادر أحمد(٢٠٠١): دور الجامعة فى خدمة المجتمع دراسة ميدانية مطبقة على جامعة المنيا ومجتمع المنيا المحلى، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
٣٦- خالد ، زينب عاطف مصطفى ، وجليط ، وسام على أحمد (٢٠١١): المشاركة المجتمعية وفقاً لمتطلبات الجودة الشاملة فى كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بين الواقع والمأمول ، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس (الدولي الثالث):"تطوير برامج التعليم العالي النوعي فى مصر والوطن العربي فى ضوء متطلبات عصر العولمة "،المجلد الثاني، كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة، ١٣-١٤ إبريل.
٣٧- الخليوي ، نوف بنت سليمان(٢٠١٥): تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: استراتيجية مقترحة ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٨- خوج ، حنان أسعد(٢٠١٧): تأملات تربوية موجهة لجامعاتنا العربية :(المسئولية الاجتماعية المستدامة. .. ما بعد الإمتياز الأكاديمي) ، مجلة الثقافة والتنمية ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، العدد(١١٤)، السنة (١٧)، مارس.
٣٩- دحلان، عبد الله صادق(٢٠٠٤): المسئولية الاجتماعية للمؤسسات ، مجلة منظمة العمل الدولية ، العدد(٤٩).
٤٠-الدردير، عبد المنعم أحمد(٢٠٠٦): الإحصاء البارامترى واللابارامترى فى اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة.
٤١-الدوسرى، محمد بن عويس بن مبارك(٢٠١٦): واقع المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص فى التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية ،آفاق جديدة فى تعليم الكبار ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، العدد(٢٠)، يونيو.
٤٢- رحال ،عمر(٢٠١١): المسئولية المجتمعية للجامعات بين الربحية والطوعية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر: "المسئولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية"، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين، ٢٦سبتمبر..A available at: www.qou.edu/arabic/conference
٤٣- رحمون، رزيقة(٢٠١٥): دور مبادئ الحوكمة والمسئولية الاجتماعية فى تحسين أداء المؤسسات ، دراسة حالة مؤسسة نفطال – بسكرة – الجزائرية، مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، المجلد(١٩)، العدد(٥٧).
٤٤- الروابدة ، محمد على ، و عبابنة ، رائد اسماعيل (٢٠١٠): مستوى ممارسة المسئولية الاجتماعية ومعوقات تطبيقها فى المؤسسات العامة بالأردن، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، المجلد (٣٨) ، العدد (٤).
٤٥- الرواشدة ، علاء زهير (٢٠١١): دور الجامعة فى خدمة المجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم – جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، المجلد (٣) ، العدد الأول.
٤٦- زيادات ، موفق(٢٠٠٩): المسؤولية المجتمعية، ورشة عمل نظمها مركز التميز في التطوير المؤسسي، فندق بلازا كراون، عمان، الأردن، ٢٠-٢٢ أكتوبر.
٤٧- سالم ، عبد الباقي محمد عرفه(٢٠١٤): تصور مقترح لتفعيل دور قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة المجمعة فى خدمة المجتمع، مجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، المجلد(٢٢)، العدد(٣)، الجزء(٢)، يوليو.
٤٨- سعد ، بهاء الدين مسعد(٢٠١٠): المسئولية الاجتماعية للجامعات الخاصة من وجهة نظر الإدارة: دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة المصرية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، العدد(٣).
٤٩- سعد، عماد(٢٠١٦): المسئولية المجتمعية ومؤشرات الاستدامة :(رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠أنموذج)، المؤتمر الدولي العلمي الأول للمسئولية المجتمعية: الواقع واستشراف المستقبل ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، مركز البحوث المالية والمصرفية، المجلد(٢٤) ، العدد(٢).

٥٠- سعيد، محمد مالك(١٩٩٠): برامج خدمة المجتمع الجامعية دراسة مقارنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (١١)، السنة (٥)، يناير.
٥١- سلام ، لمياء جمعة(٢٠٠٦): تصور مقترح لدور جامعة الأزهر فى خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، رسالة ماجستير ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة.
٥٢ - السلمى، سعود بن حميد بن عشاى (٢٠١٤): دور الجامعات السعودية فى تنمية المسئولية الاجتماعية على ضوء التحديات المعاصرة ، تصور مقترح، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٥٣- سليم، ماهر(٢٠١٤): المسؤولية المجتمعية للجامعات، جريدة الرأي، المؤسسة الصحفية الأردنية، الأردن، الإثنين ١٥ سبتمبر.
٥٤- السويد ، محمد بن ناصر الشهيل (٢٠١٧): تقدير القيادات الأكاديمية بالأقسام العلمية فى جامعة شقراء لتحقيق أقسامهم للمسئولية المجتمعية، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد(٤١) ، الجزء الأول.
٥٥- شاهين، محمد أحمد(٢٠١٢): المسؤولية المجتمعية في الجامعات العربية: جامعة القدس المفتوحة أنموذجاً دراسة وصفية تحليلية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
٥٦- شرقي ، ساجد(٢٠٠٨): دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد (١)، العدد(١٠).
٥٧-الشريف،طلال بن عبد الله(٢٠١٦): رؤية استراتيجية لتطوير وظيفة خدمة المجتمع فى الجامعات السعودية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد(٥)، العدد(٢).
٥٨- شقوارة، سناء(٢٠١٣): دور القيادة التحويلية فى تعزيز المسئولية المجتمعية للجامعات الخاصة فى الأردن (دراسة تحليلية)، رسالة دكتوراه ، كلية إدارة الأعمال ، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.
٥٩- شلدان ، فايز كمال عبد الرحمن، وصايمة ، سمية مصطفى (٢٠١٤): المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، المجلد(٧)، العدد(١٨).
٦٠- الشمري، عادل بن عايد (٢٠١٤): تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسئولية المجتمعية فى الجامعات الحكومية فى مدينة الرياض، المجلة السعودية للتعليم العالي ، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، العدد (١٢) ، نوفمبر.
٦١- الشمري ،عياده بن عبدالله خالد العياده(٢٠١٦): علاقة جامعة حائل بالمجتمع فى ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد (٥) ، العدد(٦)، حزيران.
٦٢- الصائغ ، نجاة بنت محمد سعيد (٢٠١٤): استراتيجية مقترحة للجامعات السعودية فى تنمية المسئولية المجتمعية لدى الطلاب: دراسة وصفية تحليلية ، مجلة مجمع ، جامعة المدينة العالمية ، العدد(٩) ، مايو.
٦٣-صالح،صالحى(٢٠١٥): مساهمة المسئولية الاجتماعية فى تدعيم الميزة التنافسية ، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

٦٤- صديق ، أسماء أبو بكر (٢٠١٤): جامعة العلوم الصحراوية مدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية: محافظة الوادي الجديد نموذجاً ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كية التربية جامعة الزقازيق، العدد(٨٥).
٦٥- صديق ، أسماء أبوبكر(٢٠١٥): رؤية مقترحة لدعم جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد للمشروعات الصغيرة بالمحافظة فى ضوء الاتجاهات العالمية، دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، العدد(٨٩)، الجزء الثاني، أكتوبر.
٦٦- الصديق ، بابكر محمد إبراهيم(٢٠١١): المسئولية المجتمعية والمنظمة الدولية للمواصفات ISO 26000، دراسات اقتصادية، مجلة المال والاقتصاد، ، بنك فيصل الإسلامي السوداني ، العدد(٦٧) ، نوفمبر.
٦٧- ضيافي، نوال(٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
٦٨- ضيافي ، نوال(٢٠١٤): المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية دراسة مجمع شي علي للأنابيب – سيدي بلعباس، مجلة التنظيم والعمل، العدد (٥)، يناير.
٦٩- الطاهر، خامرة(٢٠٠٧): المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخلاً لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة: حالة سونا طراك، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر.
٧٠- طه، سهام محمد(٢٠١٤): رؤية مستقبلية لوحدة خدمة المجتمع فى ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، المجلد(٦)، العدد(٢٠).
٧١- الطيرة، خالد خليل معيتيق(٢٠١١): أثر إدراك العاملين للمسئولية الاجتماعية للمنظمة على الفعالية التنظيمية بالتطبيق على المنظمات الصناعية الليبية ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد(٤)، أكتوبر.
٧٢- الظفر، عواطف عبد العزيز ، وآخرون (٢٠١٤): الشراكة المجتمعية وأثرها فى تشكيل الهوية المهنية واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية، المجلد(٢٤)، العدد(٤).
٧٣- عارف، إيمان محمد(٢٠٠٢): دور الجامعة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة، المؤتمر القومي السنوي العاشر: "جامعة المستقبل في الوطن العربي "، مصر، المجلد (٢).
٧٤- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧): تصور مقترح لتطوير دور الجامعة فى خدمة المجتمع فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة ، مجلة البحث الإجرائي فى التربية ، المجلد الأول ، العدد(٤).
٧٥- عبد الحسيب، جمال رجب محمد(٢٠١٧): رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية فى ضوء بعض النماذج العالمية، مجلة التربية، كلية التربية ، جامعة الأزهر، أكتوبر.
٧٦-عبد الحميد، أحمد ربيع(١٩٩٦): دور الجامعة فى مجال خدمة المجتمع ، دراسة مطبقة على جامعة المنصورة ، مجلة التربية ، كلية التربية، جامعة الأزهر ، العدد(٥٨)، أكتوبر.

٧٧- عبد الرسول ، محمود أبو النور(٢٠٠٤): دور كليات التربية النوعية فى خدمة المجتمع، المؤتمر السنوي الثاني عشر: "التعليم غير النظامي فى القرن الواحد والعشرون"، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.
٧٨- عبد السلام، غادة محمد(٢٠١٧): إدارة المسئولية الاجتماعية بالجامعات المصرية وتنمية رأس مالها البشرى: دراسة تحليلية ، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد(١٣)، السنة (٤)، إبريل.
٧٩-عبد الغفار، عبد السلام (١٩٩٣): دعوة لتطوير التعليم الجامعي ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعي ، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة.
٨٠- عبد اللطيف ،سماح محمد لطفى(٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي ، دراسة لتجربة الجامعة فى مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع ، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع :"الجامعات العربية والمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها"، المجلد (٢) ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق، ٢٠-٢١ مارس.
٨١- عبد المطلب ،أحمد محمود(٢٠٠٤): المسئولية الوطنية والإنسانية لبعض المؤسسات التربوية من منظور التربية الإسلامية ، المجلة التربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج، العدد(٢٠)، يناير.
٨٢-عبد المؤمن ،أسماء محمد(٢٠١٣): المسئولية الاجتماعية للجامعات المصرية نحو تنمية المناطق العشوائية: دراسة مطبقة على جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية: "الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات "، الجزء التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مارس.
٨٣- عبد الوهاب ، سمير محمد(٢٠٠٧): دور الجامعة فى تنمية المجتمع ، دراسة حالة جامعة القاهرة ، الملتقى العربي الثاني: "الجامعة والمجتمع"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، الرباط ، المملكة المغربية ، ١٦-٢٠ يوليو.
٨٤-عبدالجواد، سامي أحمد(٢٠٠١): خدمة المجتمع وتنمية البيئة كوظيفة للجامعة بين الآمال والمحددات والمتطلبات دراسة استكشافية لبعض كليات الزراعة، المؤتمر الثالث لجامعة القاهرة: "الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة مع بداية الألفية الثالثة"، جامعة القاهرة، ٥-٧ مايو.
٨٥-عبدالرحمن ،محمد(١٩٩١): سيسيولوجية التعليم الجامعي دراسة في علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٨٦-عبده، نجلاء فتحي محمد(٢٠١٣):الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي فى مصر كأداة لتفعيل برامج المسئولية الاجتماعية، مجلة الإدارة، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، المجلد(٥٠)، العددان(٣،٤)، يناير، وإبريل.
٨٧- العبيد، إبراهيم بن عبد الله(٢٠١٢):واقع أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم لأدوارهم فى مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع وسبل تطويرها من وجهة نظرهم دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة القصيم ، المجلد(٥)، العدد(٢)، مايو.
٨٨- عجيلات، فارس نبيل(٢٠١٢): المسؤولية الاجتماعية في العلاقات العامة في شركات الاتصالات الأردنية (دراسة حالة: شركة الاتصالات الأردنية)، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

٨٩-عطيه، سحر بهجت(٢٠١٦): دور الشراكة فى دعم قدرة الجامعات لخدمة المجتمع: رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد(٥٥).
٩٠-على، محمد عبد اللطيف محمد(٢٠١٣): المسئولية الاجتماعية للجامعات المصرية لمواجهة بطالة الخريجين فى ظل معايير الجودة: دراسة مطبقة على وحدات متابعة الخريجين بجامعة حلوان، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، العدد (٣٥) ، الجزء (٣).
٩١- على، جمال سامي (٢٠١٠): المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص، قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، جامعة عين شمس.
٩٢-على، سعيد إسماعيل(٢٠٠٨): جامعات تحت الحصار، عالم الكتب ،القاهرة.
٩٣-عليمات، محمد منيزل عقيل(٢٠٠٤): بناء مقياس سمة تحمل المسئولية للعمداء فى الجامعات الأردنية الرسمية، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد(٩)، السنة (٥) ، يناير.
٩٤- عمرو، عزاوي وآخرون(٢٠١٢): دوافع تبنى منظمات الأعمال أبعاد المسئولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي، المؤتمر الدولي :"منظمات الأعمال والمسئولية الاجتماعية" ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، الجزائر، ١٥-١٦ فبراير.
٩٥- عواد، يوسف ذياب(٢٠١٠): دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، منشورات جامعة القدس المفتوحة ،رام الله، فلسطين.
٩٦-الغالبى، طاهرمحسن منصور، والعامرى، صالح مهدى محسن(٢٠١٠): المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، ط٣، دار وائل للنشر، عمان.
٩٧-الغالبى،طاهر محسن، والعامرى، صالح مهدى(٢٠٠٥)، المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال ،الأعمال والمجتمع، دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن.
٩٨-غانم ، عصام جمال سليم(٢٠١٥): الجامعات المشاركة مجتمعياً المفهوم ، والأبعاد ، والقيادة: دروس مستفادة من الخبرات الدولية ، مجلة البحث العلمي فى التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، العدد (١٦)، الجزء (٥).
٩٩- الفايز، ضحى بنت عبد العزيز (٢٠١٧): واقع مساهمة جامعة شقراء فى برامج خدمة المجتمع ، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، العدد(٧) ، يوليه.
١٠٠- فقيهي، يحيى علي(٢٠١٢): دور البحث العلمي في القيام بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات السعودية الناشئة، " جامعة نجران... نموذجًا"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي: "تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص"، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن، ٢٥-٢٨آذار (مارس).
١٠١- قاسم، جمال حميد(٢٠٠٦): قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القادسية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (١١).
١٠٢- قاسم، جميل محمد(٢٠٠٨): فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٠٣- القحطاني، منصور عوض(٢٠٠٨): آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص فى مجال البحوث والاستشارات، حولية كلية المعلمين بأبها، المملكة العربية السعودية، العدد(١٣).

١٠٤- القراى، عمر ،آل مالك، مهرة (٢٠١٧): المسئولية المجتمعية فى الجامعات فى دولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، المجلد (٢٥)، العدد(٢).
١٠٥-الكيلانى، سامى (٢٠١١): الخدمة المجتمعية المبنية على حقوق الإنسان: تجربة جامعة النجاح الوطنية فى المسئولية المجتمعية ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر :"المسئولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية"، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين،٢٦ سبتمبر.
١٠٦- المجيدل ، عبد الله شمت، والزغبي ، نادية عبد الكريم (٢٠١١): الوظيفة الثالثة للجامعة المعاصرة :"كلية التربية بجامعة دمشق نموذجاً"، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد(٣٣)، العدد(٥).
١٠٧- محمد ، سماح زكريا(٢٠٠٦): تصور مستقبلي لتطوير دور الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة لخدمة المجتمع، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بنها.
١٠٨- محمد ، مروة على عبد اللاه(٢٠١٥): دور بعض جامعات الصعيد فى خدمة المجتمع فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة " دراسة ميدانية"، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، العدد(٣٩) ، يناير.
١٠٩- محمد، أشرف السعيد أحمد(٢٠٠٨): دور التعليم العالي فى مواجهة تحديات تأسيس مجتمع المعرفة فى مصر ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد(٦٨)، الجزء الأول ، سبتمبر.
١١٠- محمد، إيهاب السيد أحمد(٢٠٠٢): دور بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر فى خدمة المجتمع (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
١١١- محمد، سميرة حسن الحاجي(٢٠١٧): رؤية مقترحة لممارسة المسئولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل، مجلة التربية، كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد(١٧٦)، الجزء (٢)، ديسمبر.
١١٢- محمود، يوسف سيد(٢٠٠٢): أبعاد ومشكلات الشراكة بين الجامعة وبعض المؤسسات الإنتاجية والخدمية، المؤتمر العلمي الرابع :"التربية ومستقبل التنمية البشرية فى الوطن العربي على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين"، المجلد الأول، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة.
١١٣- مخلوف، شادية(٢٠١١): ضمان جودة المسؤولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني (نموذج مقترح)، مؤتمر: "المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية"، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين، ٢٦ سبتمبر.
١١٤- مساعدة ، ماجد عبد المهدى محمد(٢٠١٥): دور جامعة الزرقاء فى خدمة المجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد(٩٩)، السنة (١٦)، ديسمبر.
١١٥- المصري ، محمد عزت(٢٠١٧): تعديل اتجاهات قادة العمل التطوعي نحو التسويق الاجتماعي كمؤشر تخطيطي لتعزيز المسئولية الاجتماعية لمنظماتهم ، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد(٥٧)، الجزء(٧)، يناير.
١١٦- المطيري ، فيصل بن فرج (٢٠١٦): المسئولية الاجتماعية لكلية التربية فى جامعة المجمعة فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، المجلد (٢٤) ، العدد(٢).

١١٧- المعجم الوسيط(١٩٩٨): مجمع اللغة العربية ، الطبعة الثالثة، القاهرة.
١١٨- معروف ، حسام (٢٠٠٧): دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية فى خدمة المجتمع المحلى من وجهة نظر أساتذتها ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين.
١١٩- المعماري، على أحمد، وعبد العزيز، أحمد(٢٠١٦): نحو شراكة حقيقية بين الجامعة والمجتمع، المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس: "تطوير منظومة الأداء فى الجامعات العربية فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة"، القاهرة.
١٢٠- المملكة العربية السعودية (٢٠١٤): الوظيفة الثالثة للجامعات، وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الإدارة العامة للتخطيط.
١٢١- منصور، فاروق حلمي(١٩٩٤): دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، المؤتمر الدولي الأول لربط الجامعة بالصناعة، مركز إعداد القادة بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، جامعة المنصورة، ٢٢-٢٤ مارس.
١٢٢- منصور، سمير(٢٠٠٣):الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المجتمع المدرسي، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
١٢٣-الموقع الرسمي لجامعة بنها، متاح على:http://www.bu.edu.eg/univ_info/about_univ.php
١٢٤-ناصر الدين ، يعقوب عادل ، وآخرون(٢٠١٣): درجة تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
١٢٥-نافع ، سعيد عبده(٢٠١٦): نحو رؤية استراتيجية للمسئولية الاجتماعية للجامعات الخليجية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، جامعة المجمعة، العدد (٨) ، يناير.
١٢٦-الناقة، محمود كامل(٢٠٠٠): الجامعة في المجتمع، المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ٢١-٢٢ نوفمبر.
١٢٧-نظمي، فارس كمال(٢٠١٢): المسؤولية الاجتماعية لدى أكاديمي علم النفس في الجامعات العراقية، بحث ميداني، المؤتمر الدولي :"تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص"، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن، ٢٥-٢٨ آذار (مارس).
١٢٨-هللو، إسلام عصام خضر(٢٠١٣): دور الجامعات الفلسطينية فى خدمة المجتمع فى ضوء مسئوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية "دراسة حالة – جامعة الأقصى "، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٢٩-هيكل، هناء محمد محمدي(٢٠١٤): تطوير مراكز البحث العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الجامعة المنتجة، رؤية استراتيجية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
١٣٠-وحدة البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية فى عمادة البحث العلمي(٢٠٠٠): توجيه البحوث العلمية لخدمة المجتمع "دراسة تطبيقية على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، الملتقى الأول لعمداء مراكز خدمة المجتمع فى الجامعات السعودية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،٢٠-٢٣ مارس.
١٣١-وزارة التعليم العالي (٢٠١٣): الوظيفة الثالثة للجامعات، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
١٣٢-اليمانى، مها عبد الجبار(٢٠١٣): واقع قطاع خدمة المجتمع بجامعة طيبة فى ضوء معايير الجودة من وجهة نظر القيادات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٢) ، العدد(٣)، آذار.

ثانياً: المراجـــــع الأجنبيـــــة:

133- Asemah, Ezekiel S., et. al (2013): Universities and corporate Social Responsibility Performance: An Implosion of the Reality, An International Multidisciplinary Journal, Ethiopia, Vol(7), No(31), September.

134- Center for Economic and Social Development &Konrad Adenauer Stiftung(2013): Achieving Sustainable Development Through Corporate Social Responsibility, Baku, Azerbaijan.

135- Daft,R.(2008):Organization theory and Design, New York, West Publishing.

136- Dahan, Gresi S., Senol, Isil (2012): Corporate Social Responsibility in Higher Education institutions: Istanbul Bilgi University Case, American International Journal of Contemporary Research, Vol(2), No(3), March.

137- Federico, Saravia (2012) :The Social Responsibility of The University, The Experience of the welfare Department of the Faculty of Economics, University of Buenos, Vision de Futuro, Vol(16), No(2), Diciembre.

138- Glavic, Peter, et. al(2000): University of Maribor- A sustainable and Socially Responsibile University ,University of Maribor, Slomskov Trg 15,Slovenia.

139- Hikins,J.&Cherwitz, R.(2010):The Engaged University: Where rhetorical Theory matters, Journal of Applied Communication Research, Vol (38),No (2).

140- Marinoff, Lou (2004): University Social Responsibility: Asocial Transformation of Learning, Teaching, research, and Innovation, University de Puerto Rico.

141- Nejati, M., et al (2011): Corporate Social Responsibility and University: A study of top 10 World University Websites , A frican Journal of Busines Management, Vol(5),Issue(2).

142- Saninu J, Sawasdikosolp (2009): Driving universities, Collaboration Toward the New Era of Sustainable Social Responsibility, Paper Presented at the University- Community Engagement Conference Penange, Malaysia, 23-26 November.

143- Sri, Mastuti, Ambo, Masse & Ramsiah, Tasruddin (2014): University and Community Partnership in South Sulawesi, Indonesia Enhancing and Community and promoting democratic governance International Journal of Community Research and Engagement, Vol (7).

144- Vasilescu, R., et. al (2010): Developing University Social responsibility: A Model for the challenges of the new civil Society, Procedia – Social and Behavioral Science, Vol (2), Issue(2).

145- World Bank(2005):Opportunities and Options for Governments to promote corporate social Responsibility in Europe and Central Asia: Evidence from Bulgaria, Croatia and Romania ,Working Paper, March.